

صنعا تجتاز  
اختبار الشارح  
لا فرقة بين  
«الحليفين»

12



# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

الجيش: لا تفاوض مع «داعش» وإصرار على استكمال العملية حتى إخراجه من الأراضي اللبنانية [3]  
نصرالله: المعادلة الرباعية تحقّق التحرير الثاني [2]

بعد استشهاده الآلاف، اكتشفت الأمم المتحدة وجود مذبحة في الرقة، ودعت إلى «هدنة إنسانية» وسط قوافل هائلة في تقديرات أعداد المازكين من جحيم المازك (أف ب)



جحيم الرقة  
«الأهم»  
تكتشف  
المدنيين!  
[11 - 10]

مصر

تعديك الدستور  
عودة إلى أيام  
السادات ومبارك



14

تقرير

إسرائيل: تهديد  
إيران تهديد  
استراتيجي  
و«داعش» مشكلة  
تكتيكية

10

قضية

بعد 15 عاماً  
من التعطيل  
إحياء المجلس  
الاقتصادي الاجتماعي



6



تشبيهم شهيد حزب الله محمد الحاج حسين في الضيبي امس (اف ب)

## قضية اليوم

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أن تحرير الحدود اللبنانية - السورية، بمثابة التحرير الثاني بعد تحرير العام 2000. وفي كلمة له أمس، شرح نصرالله مراحل معركة الجرد وضرورة التنسيق الرسمي مع سوريا في حال ازاد اللبنانيون الدخول على خط المفاوضات، مضيفاً الجيش السوري إلى معادلة «الجيش والشعب والمقاومة»

# نصرالله: المعادلة الرباعية الماسية تحققت التحرير الثاني

من المفترض أن يلتقي عليه الجيشان اللبناني والسوري، غمز من قناة ضرورة التنسيق العسكري بين البلدين من دون أن يذكره حرفياً. وأشار إلى أن المسلحين المتبقين معهم بعض عائلاتهم، وأكد أن العشرات من المسلحين استسلموا للجيش السوري والمقاومة ولم يتم عرض صورهم بسبب «الالتزام الأخلاقي» معهم. وكشف نصرالله أن المقاومة، بعد أخذ موافقة الدولة السورية، بدأت بالتفاوض مع المسلحين، لكن مع استمرار العملية العسكرية، مؤكداً أن جميع المسلحين يريدون التسوية، لكن قرار «داعش» المركزي يريد أن تستمر المواجهة، حتى لو قتل جميع المسلحين. وأشار إلى أن وجود المدنيين أو تمترس المسلحين بالمدنيين، طبعاً سيضع القيادات العسكرية أمام الحاجة إلى عمل أكثر دقة واحترافاً».

وشرح نصرالله مسألة التفاوض، مؤكداً أنها تجري على الأرض السورية، ومن دون إذن الحكومة اللبنانية، وأنه لن يكون هناك وقف لإطلاق النار قبل التوصل إلى اتفاق، و«عندما نتفق على كل الأمور والتفاصيل يكون وقف إطلاق النار هو البند الأول في التنفيذ». وشرح أن هدف التفاوض هو أن «لا يبقى داعش، لا في الأرض اللبنانية ولا في الأرض السورية»، مؤكداً أن أي «اتفاق كامل سيحصل مع داعش سيكون شرطه الأول كشف مصير الجنود اللبنانيين».

وشدد على أن المقاومة تتصرف على «أساس أننا مصير واحد وجبهة واحدة وأمن واحد ومعركة واحدة، وبالتالي لا يخطر ببال لا قيادة الجيش اللبناني ولا عائلات الجنود اللبنانيين المختطفين أنه إذا كان التفاوض في تلك الجهة فمعناه أنه يوجد أحد سيقبل بحل يتجاوز هذا الهدف»، تاركاً المجال أيضاً للجانب الرسمي اللبناني للبدء بالتفاوض. لكن نصرالله، مرة جديدة، عاد ليؤكد على مسألة التواصل مع سوريا، كاشفاً أن أي اتفاق يتوصل إليه الجانب اللبناني ستتعاون معه القيادة السورية بكل إيجابية، لكن «هذا شرطه الطلب الرسمي اللبناني والتنسيق العلني، وليس تحت الطاولة بل فوق الطاولة، أي أن ترسل الحكومة اللبنانية رسماً إلى دمشق لتقول للقيادة السورية أو الحكومة السورية نحن تفاوضنا مع المسلحين... ونحن نطلب منكم رسمياً

خصوصاً في ظل «عدو مشترك ومصير مشترك».

وكشف نصرالله معلومات مهمة عن مسار المعركة في الجانب اللبناني، إذ أكد أن المقاومة يوم السبت الماضي، أي يوم انطلاق المعركة، حزرت 20 كلم مربعاً من الأرض اللبنانية، ولم تكن تعمل فقط على الأرض السورية، ما يحضخ النظريات القائلة بغياب التنسيق بين الجيش اللبناني والمقاومة والجيش السوري. وحدد نصرالله مهمة العملية العسكرية في البعدين اللبناني والسوري، بطرد «داعش» من كامل الأرض اللبنانية وإزالة تهديدهم للأراضي اللبنانية، ومن القلمون الغربي السوري بعدما كان هؤلاء يشكلون تهديداً على طريق حمص - دمشق، تأمين الحدود اللبنانية - السورية بالكامل، كشف مصير الجنود اللبنانيين المختطفين لدى «داعش» واستعادتهم. وأكد «أننا نقاتل من أجل الأهداف في البعدين، والمعركة لا يمكن تجزئتها أو تفكيكها». وذكر بأن المعركتين، «فجر الجرد» التي أطلقها الجيش في الأرض اللبنانية، و«إن عدتم عدنا» التي أطلقها الجيش السوري والمقاومة في الأرض السورية، حصلتا بشكل متزامن، مؤكداً أن ما تحقق حتى اليوم السادس على الجبهتين «كبير ومهم جداً وبكل المقاييس». وشرح كيف أن قيادة الجيش أعلنت أن ما ستعمل على تحريره هو 120 كلم مربعاً من الأرض اللبنانية، والجيش اللبناني حزر حتى الآن 100 كلم مربعاً، كاشفاً أن المقاومة حزرت 20 كلم مربعاً من الأرض اللبنانية هي: «قلعة الحصن، قلعة يونين باتجاه معبر الزمراني»، وبالتالي يبقى 20 كلم مربعاً محتلاً من الأرض اللبنانية، من أصل 140 كلم كان يحتلها «داعش». ومن الجهة السورية، أكد أنه كان مطلوباً تحرير ما يزيد على 310 كيلومترات مربعة، مؤكداً أن ما تمت استعادته حتى صباح أمس يزيد على 270 كيلومتراً مربعاً. وبالتالي، «ما بقي تحت سيطرة داعش يقرب من 40 كيلومتراً مربعاً».

وتابع نصرالله شرح الواقع الذي وصل إليه مسلحو «داعش» في البقعة المحاصرة، ضمن «مستديرة، 20 كيلومتراً منها داخل الأراضي اللبنانية، و40 كيلومتراً داخل الأراضي السورية»، أبرز نقطة فيها مرتفع «حليمة قارة» الاستراتيجي. ومن هذا المرتفع الذي يتوسط الحدود بين لبنان وسوريا، والذي

وبموقفه هذا، يكون الأمين العام لحزب الله قد جعل من معركة الجرد مدخلاً رئيسياً لإعادة التواصل الرسمي مع سوريا، في جملة رسائل للدخول اللبناني والخارج، عن أن مسار العلاقات اللبنانية - السورية لم يعد مقبولاً أن يستمر على النحو الذي كان عليه خلال السنوات الماضية،

مصير العسكريين المختطفين. نصرالله الذي القى أمس خطاباً استراتيجياً من خلال تقييمه لمسار المعركة، وضع معادلات سياسية جديدة لأمن لبنان، لا سيما إضافة الجيش السوري إلى المعادلة الذهبية التي كان قد أطلقها في الماضي «الجيش والشعب والمقاومة».

رسم الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أمس خارطة الطريق للمرحلة المقبلة من معارك جرد القلمون الغربي، على الحدود اللبنانية - السورية، مؤكداً استمرار المعركة ضد إرهابيي «داعش»، بغض النظر عن المسار التفاوضي الذي سيكون هدفه الأساسي الكشف عن



١٩ فرعاً ونكبر:  
الآن في العدلية.

عندما بدأنا في العام 1980. عرفنا أن أحلامنا كبيرة، عاماً بعد عام، كبرنا بعزم وثبات حتى وصلنا إلى مناطق لبنانية عدة، واليوم نفتخر بافتتاح فرعنا ال 19 في العدلية.



بنك المواريد

1210 | almarwad.com | Facebook | Twitter | YouTube | Instagram

## تقرير

# الجيش في حرب الجرود: عملية نظيفة، لا تفاوض وإصرار على استكمال التحرير

وأماكن انتشاره، في صورة مركزية آتت الى تدمير شامل لكل مواقعه. وقد دفع الجيش الى المعركة بقوة كبيرة وأمن لها حشداً عسكرياً غير مسبوق مؤلفاً من ستة آلاف عسكري موزعين على كل المهامات. لكنه كان حربياً منذ اللحظة الأولى على تجنب الخسائر البشرية في صفوفه، وتغليب القصف المدفعي لإجبار التنظيم على الانسحاب. وقد عزز عمل الجيش أن «داعش» فقد خط دفاعه الأول، أي «جبهة النصر» مع الأرض التي كانت تحتلها ومن ثم «سرايا أهل الشام». كما فقد خط الإمدادات والمحروقات الضرورية لتحركه. لكنه، في المقابل، كثف من عمليات التفخيخ التي تسعى أفواج الهندسة في الجيش الى تنظيف الطرق منها لتسهيل تحرك الأفواج والألوية في طريقها الى تضيق الخناق على التنظيم الإرهابي.

ماذا بعد الإنجاز الذي حققه الجيش، وماذا عن المنطقة الباقية تحت سيطرة التنظيم؟

يؤكد المصدر العسكري أن الجيش لم يحد أي مهلة زمنية لانتهاء المعركة، ولم يضع لها مواعيد. لكنه حكماً لن يكون في موقع استنزاف، ولن يتترك التنظيم في البقعة التي التجأ إليها الى ما لا نهاية، وخصوصاً في ظل برودة الطقس في تلك المنطقة الوعرة، واضعاً أمام عينيه هدفين: استكمال تحرير الأرض ومعرفة مصير العسكريين المخطفين. وهذا يعني أن الجيش الذي أخذ حتى الآن استراحتين، الأولى بعد استنهاية ثلاثة جنود في لغم أرضي، والثانية بعد إنجازه تحرير مئة كلم، يرسم استراتيجية جديدة، بعدما سهّل تنقل ألياته وقصر مسافات تنقلها من نقطة تجمعه الرئيسية ونظف الطرق التي تعتمدها، لإحكام السيطرة على المربع الأخير، وأعبأ بدقة لما تحويه تلك المنطقة الوعرة من مطبات وفخاخ وتضاريس جغرافية يرسم لها بروية طريقة السيطرة عليها، علماً بأنه يستكمل عملية انتشاره وإحكام السيطرة على كامل المنطقة التي حررها حتى الآن. واستطراداً، فإن العملية مستمرة حتى تحرير مئة وعشرين كيلومتراً من جميع العناصر الإرهابية، ومعرفة مصير المخطفين.

وعن مصير العناصر الإرهابية، يشير المصدر الى أن المعلومات الأمنية كانت تتحدث عن عدد تقريبي يراوح بين 500 و1200 عنصر، من بينهم مدنيون موالون لهم، ينتقلون بين لبنان وسوريا في المنطقة الجردية، ويقدر عدد المتبقين منهم في لبنان بـ 500، لا يزال منهم نحو مئتين في البقعة التي انسحبوا إليها. «ولا يعني الجيش الى أي منطقة يهرب المسلحون خارج الحدود اللبنانية، وإلى أين ينسحبون تحت ضغط القصف المدفعي، بل يعنيه تحرير أرضه فحسب».

## ماذا بعد إنجاز التحرير؟

استفاد الجيش من دعم رئيس الجمهورية والحكومة ورئيسها في عملية تحرير الجرود، الأمر الذي يمكنه من الانتقال الى المرحلة التالية بسهولة متكناً على دعم الطرفين. انتهاء العملية يرتب على الجيش استكمال انتشاره على الحدود وتركيز مواقع ثابتة له، وهذا يعني عملياً كلفة مالية عالية تستلزم إقامة مراكز متقدمة واتصالات وتعزيز هذه المواقع. وهذا الأمر سيكون يرسم الحكومة والسلطة السياسية لتأمين المتطلبات المالية الضرورية لتثبيت نقاط التمرکز الحدودية وتأمين انتشار الجيش على كامل الحدود.

عن ترتيبات مسبقة أو مفاوضات أدت الى سحب التنظيم عناصره. ويصف هذا الكلام بأنه «معيب في حق الجيش» الذي لم يدخل في أي تفاوض مع «داعش»، لا من قريب أو من بعيد، لا في ما يخص مجريات المعركة أو لتأمين انسحاب العناصر الإرهابية، ولا حول مصير الجنود المفقودين. فالحكومة أوكلت المهمة الأخيرة إلى المدير العام للأمن العام عباس إبراهيم، وهو الذي يتفاوض في هذا الملف، وكل ما تتبلغه أي قناة تفاوضية يبلغ بها إبراهيم وليس الجيش. وأي كلام عن ترتيب مسبق أو تفاوض بسبيء الى الجيش»، مؤكداً أن «الجيش يخوض معركة عسكرية نظيفة لا سياسة فيها»، ويذكر المصدر، ثانياً، بأن تنظيم «داعش» ينتشر في منطقة جردية واسعة تضم تلالاً وسهولاً وخنادق ومغاور، منها ما هو في لبنان أو

لمسحين وإرهابيين، وقطع كل الموارد عن البقية منهم».

وأوضح المصدر أنه مع تسلّم قائد الجيش العماد جوزف عون مهامه، وهو الذي سبق أن نفذ إجراءات استباقية لتضييق الخناق على المجموعات المسلحة حين كان قائداً للواء التاسع، بدأ الإعداد لعملية تحرير الجرود، علماً بأن الجيش استفاد من أمرين أساسيين:

– الأول انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة، ما أعطى شرعية ودفعاً لعمل الجيش، بعدما تخبطت البلاد أكثر من سنتين في تحاذيات سياسية نتيجة الفراغ الرئاسي. وهذا الدعم ترجم في زيارة رئيس الجمهورية لقيادة الجيش مع بداية العملية وزيارة رئيس الحكومة سعد الحريري للجرود وعرسال.

– الثاني هو الانتخابات البلدية التي أتت بمجلس بلدي في عرسال متعاون مع كل الإجراءات التي يقوم بها الجيش، لأن أهل عرسال أيقنوا أن هذه الإجراءات تساهم في تحقيق سلامتهم والتخفيف من الأثقال عليهم، وخصوصاً أن أعباء النزوح السوري الكثيف عليهم كانت مرتفعة.

يضاف الى ذلك أن الجيش تمكن من ضبط الوضع في جرود عرسال وعزز كل مراكزه وأعاد تثبيت نقاطه المتقدمة والخلفية، وانتقل من مرحلة الحصار ومنع التهريب الى تضييق الخناق على كل المستويات اللوجستية والغذائية، وإلى مهاجمة أهداف محددة داخل المخيمات التي كان يستغلها الإرهابيون.

هذا العرض يمهّد للقول إن العملية العسكرية لم تبدأ قبل أيام قليلة، وإن أخذت حجمها الأخير مع إعلان قيادة الجيش بدء عملية التحرير. لكن جميع المعنيين يعرفون أن التدابير التي اتخذها الجيش ساهمت في مجريات المعركة وتحرير مئة كلم في الأيام الأخيرة، لأنها أدت – ولا سيما بعد انسحاب عناصر «النصرة» و«سرايا أهل الشام» من المنطقة وتحبيد المدنيين – إلى تهيئة الأرضية المناسبة لتحرير الجرود.

ومن المعلوم أن المساحة التي كانت تخضع لسيطرة «داعش» تشكل ضعف المساحة التي كانت تسيطر عليها «النصرة»، فما هي العوامل التي ساهمت في سيطرة الجيش على مئة كلم منها، وهل صحيح أن عناصر التنظيم تركوا المنطقة قبل بدء العملية وفق ترتيب مسبق؟

يرفض المصدر العسكري، أولاً، أي كلام

جرده عسكرية شاملة أجرتها «الخبار» مع مصدر عسكري بارز، عرض فيها التحضيرات لعملية تحرير الجرود من تنظيم «داعش»، ومراحلها والدعم السياسي الذي حظيت به. ومرحلة ما بعد التحرير، مؤكداً الإصرار على كشف مصير العسكريين المخطوفين

## هيام القصيفي

منذ بدء المعركة التي يخوضها الجيش اللبناني ضد تنظيم «داعش» الإرهابي، وفي موازاة التعبئة السياسية والدعم الشعبي والحملات الإعلامية تضامناً مع الجيش، كان لا بد من كلام مباشر مع المؤسسة العسكرية حول طبيعة المعركة وحيثياتها والتقدم الذي أحرزته والأهداف الموضوعية لها، وحول مصير العسكريين المخطوفين. إضافة الى أسئلة حول واقع المعركة والمهل التي تعطى لها، والكلام عن اقتراب النصر، وعن قدرة الجيش على تحرير مئة كلم في أيام قليلة، إضافة الى ما يثار عن ترتيبات ومفاوضات أدت الى انسحاب عناصر «داعش» من المنطقة الجردية، وطبيعة المعركة التي لم يحصل فيها اشتباك مباشر بين الجيش والتنظيم حتى الآن.

مصدر عسكري رفيع أكد لـ «الخبار» أن لكل معركة أهدافاً يحددها الجيش الذي يخوضها. وحين قرر الجيش خوض معركة الجرود، كانت لديه ثلاثة أهداف: استرداد الأرض التي تحتلها التنظيمات الإرهابية؛ إزالة الخطر الإرهابي عن لبنان بعد تفاقمه بتجنيد عناصر إرهابية وتشكيل مجموعات إرهابية والتخطيط لتفجيرات انتحارية؛ وكشف مصير الجنود الأسرى المفقودين. وشدد على أن الهدف الأخير «أساسي، وكان ولا يزال أصعب الأجزاء على الجيش الذي يضع سلامة جنوده في مقدم اهتماماته، علماً بأن المساحة الجغرافية التي يجري الحديث عنها، سواء في لبنان أو بين لبنان وسوريا، كبيرة وواسعة وخالية من لبنانيين يمكن أن يتعاون معهم الجيش. ولا توجد تالياً أي وسيلة علمية متعارف عليها للحصول على معلومات حول الجنود».

ورفض المصدر، بداية، اعتبار أن المعركة بدأت قبل أيام فقط، مشدداً على أنها «نتيجة جهد عمره شهور وسنوات، بدأ بعد احتجاز العسكريين وما لحق بالجيش حينها من خسارة واستشهاد ضباط وجنود في المعركة، وخسارة أليات ومعدات. فمُنذ عام 2014، ينفذ الجيش عمليات تطويق متقدمة على طريق تجفيف منابع التنظيمات الموجودة في الجرود، عن طريق الإجراءات التي اتخذها فوج الحدود لمنع التهريب. وليس هذا الأمر بسيطاً في إدارة المعركة، لأن خطوط الإمداد لهذه التنظيمات قطعت تدريجاً، وجُففت منابع تمويلها المالي والغذائي. وفي المقابل، لا يجب إغفال أن هذه التنظيمات كانت تستغل عناصر في السهل وفي محيط عرسال لتجنيدهم وإرسالهم في عمليات انتحارية. لذا تضاعف في الأشهر الماضية تضييق الخناق على الجرود والسهل معاً، وكان يتم في صورة مترابطة، عسكرياً واستخبارياً، ما ترجم بتنفيذ عمليات توقيف متكررة



أن نتعاون لإنجاح هذه المهمة». ووجه الأمين العام لحزب الله رسالة إلى قيادة «داعش» تحمل تهديداً مبطناً، بأن «هذه المعركة قرارها حاسم ونتيجتها حاسمة، وليس لدينا وقت طويل لنضيقه ونستهلكه في هذه المعركة، وبالتالي تضيق الوقت من خلال إطالة أمد المفاوضات لن يكون مجدياً». كذلك وجه رسالة إلى اللبنانيين، مؤكداً أنهم «مقبلون على نصر كبير»، وأن «الحدود اللبنانية، من آخر نقطة مشتركة في الحدود مع فلسطين المحتلة وسوريا إلى طول الحدود اللبنانية السورية إلى البحر، أصبحت آمنة من الإرهابيين».

وانتقد أداء بعض وسائل الإعلام اللبنانية التي ميزت بين شهداء المقاومة وشهداء الجيش، بالقول إن

## الأميركيون هددوا وسائل إعلامية لبنانية لعدم التعاطف مع حزب الله في المعركة

شهداء المقاومة «قتلى»، كاشفاً أن السفارة الأميركية في بيروت هددت بعض الوسائل الإعلامية اللبنانية لتغيير أدائها بعد التعاطف الذي أبدته مع المقاومة في معركة جرود عرسال، من باب التخويف بمواجهة ما تواجهه المصارف من عقوبات أميركية.

وقال متوجهاً للأميركيين ولهذه القنوات: «إن عقلكم صغير جداً، من الممكن القول ولدنة، كمن يريد أن يثير بعض الدخان وبعض الغبار من أجل حجب الشمس وحضورها وتأثيرها». إلا أن نصرالله فجر مفاجأة، عندما قال إن هذا الإنجاز هو «من النتائج الممتازة جداً للمعادلة الذهبية (الجيش والشعب والمقاومة)، وهنا سنضيف إليهم الجيش السوري، والذي يريد أن يزعل فليزعل»، مؤكداً أن ما حصل هو تكامل في الجبهتين. وختم بالقول إن «25 أيار (2000) هو عيد التحرير الأول، والتحرير الثاني في 2017، هو عيد تحرير الحدود اللبنانية السورية».

(الخبار)

عزز عمل الجيش أن «داعش» فقد خط دفاعه الأول، أي «جبهة النصر» (أف ب)



مقالة

خصائص السقوط الثاني  
لرهانات لبنانية

ميشال ن. ابو نجم \*

للمرة الثانية منذ بدء التداخيات اللبنانية للمنعطف الإقليمي الكبير في اجتياح العراق عام 2003، تسقط الرهانات السورية لقوى لبنانية، وتضعها مجدداً في عنق المأزق.

في المرة الأولى، توجّ تداخل منظومة الفساد والهيمنة اللبنانية - السورية في لعبة «روليت» قاتلة لم تُكف إلا بانفجار دموي لهذه المنظومة، على وقع اندفاع أميركا لفرض شروط لعبتها في الشرق الأوسط. وراهن فريق سياسي كامل على سقوط النظام في سوريا بسحب تركيبة خدام - كنعان - الشهابي، وبضغط غربي متواصل. لكن الرهانات القاتلة انتهت في شكل درامي، أولاً في حرب تموز، وبتقرير بايكر - هاميلتون العراقي 2008، ومن ثم بزيارة رئيس الحكومة سعد الحريري لدمشق بعد انتخابات 2009، استناداً إلى تسوية س - س الشهيرة بين الرياض ودمشق.

في المرة الثانية، الرهان كان أكثر إغراء... فالإنفاضة في سوريا التي تحولت إلى حالة معسكرة يقودها الجهاديون التكفيريون، أوحث بنصر سريع يؤدي إلى إعادة رسم المعادلات في الدأخل اللبناني، وإلى الضغط على حزب الله وأسرته في واقع صعب. لكن، مجدداً، فشلت حسابات المراهنين، وتبحّرت أوام الحسم لتحل سيطرة الجيش السوري حتى الشرق، كسر شوكة الإرهاب التكفيري، تسارع المصالحات برعاية العين الروسية الساهرة، التطبيع، أقله «الكلامي»، بين الدول الغربية ودمشق.

في المقابل، وفي المرتين، كان ميشال عون يثبّت أقدامه على صلابته الرؤية الإستراتيجية في إدراك كامل أبعاد المشهد الإقليمي والتغيرات في النظام الدولي. منذ 21 تشرين الثاني 2004 في قصر المؤتمرات في باريس، وقف الرئيس ليؤكد «أنا لا نريد سحب الدبابة السورية لنأتي بالدبابة الأميركية»، محيداً البعد السيادة الوطني من محاولة استغلاله في لعبة تصفية حسابات بين أميركا جورج بوش وفرنسا جاك شيراك، ودمشق الراسخة في لعبة الجغرافيا.

ومنذ بدايات الحرب، أكد الرئيس أنّ هذا الصراع الدامي والمركّب لن يُسقط الدولة السورية، لأنه مرآة لإعادة رسم معالم النظام الدولي الجديد، بعودة روسيا القوية إلى الساحة، وبصعود قوى ناشئة تتحدى السيطرة الأميركية، محذراً في شكل مبكر من الإرهاب التكفيري وتهديده لتنوّع المجتمعات المشرقية.

نحن إذًا، اليوم، أمام إشكالية خيارات القوى التي سقطت رهاناتها، بين مواصلة دفن رأسها في الرمال، وبين التحلي بالواقعية ومحاولة استكشاف الفرص المتاحة.

خصائص السقوط الثاني لرهانات لبنانية، هو توفر فرص أكبر لتسوية تؤمّن مصالح لبنان ومخارج أوسع، نتيجة للمتغيرات الكثيرة. فالرئيس عون الذي يتحالف معه سعد الحريري ويطمئن إليه، هو في العام 2017 مختلف عن العماد عون المتخاضم مع كل منظومة تصنع المستقبل، ما يوفر المظلة السياسية اللازمة لصنع علاقة طبيعية مع سوريا، خدمة لمصالح لبنان.

المتغير الأكبر، هو حجم كعكة المشاركة في إعادة إعمار سوريا، وهي كعكة تثير لعاب الكثيرين من منظومة المصالح المالية والإقتصادية اللبنانية. وهذه الكعكة، يُفترض أن تشكّل النافذة الأكبر لهروب بعض القوى السياسية من ماضي الرهانات والحسابات الخاطئة، إلى الربح في السياسة وتحقيق المكاسب. ففي لعبة المصالح الإقتصادية، تنتسى كل العداوات والثارات.

وهذا المشهد، من شأنه أن يسهم في إبعاد البلد عن المواجهات وشلل النظام لما يمثله من قاعدة الربح المتبادل Win-win situation، وأن يجعل الواقعية ضوءاً للخروج من الماضي ولقراءة جيدة للتحويلات، ولو مع محاولات حفظ الوجه أمام الجمهور. أما من يحاول التشبث بلغة خشبية وبالقراءة الماضوية، فسيفيق أسير سياسات فاشلة لم تؤد إلا إلى الهاوية.

\* صحفي وباحث سياسي

تقرير

# السببهات في بيروت: نحن هنا لموازنة التقدم الإيراني

ميسم زرق

شكلت زيارة وزير الدولة لشؤون الخليج العربي ثامر السبهان لبيروت، منذ أول من أمس، رسالة بالغة الأهمية في سياق الأحداث السياسية والأمنية الأخيرة في المنطقة ولبنان، ولا سيما أنها تلت مباشرة جولة مماثلة لمساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية حسين جابري أنصاري على المسؤولين اللبنانيين.

في سياق الاهتمام الإقليمي بلبنان ما بعد معركة «تحرير الجرد»، يفترض أن لا يكون تزامن الزيارة مجرد مصادفة. أضف إلى ذلك أنهما تزامنتا أيضاً مع إعلان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن «دبلوماسيين سعوديين سيوزرون إيران لتفقد السفارة السعودية في طهران والقنصلية في مدينة مشهد، فيما سيوزر نظراؤهم الإيرانيون السفارة الإيرانية في الرياض»، في ما يبدو أنه محاولات لرأب الصدع بين الدولتين، علماً بأن لبنان واحدة من ساحات تصادمهما، وأيضاً من ساحات التعبير عن إرهابات تقاربهما.

أكثر من طرف سياسي مطلع على أجواء اللقاءات التي عقدها السبهان مع مسؤولين لبنانيين أجمعوا على أن هدف الزيارة هو «إيصال رسالة سعودية، مفادها أن المملكة معنية بشؤون هذا البلد، وأنه لا يزال يدخل ضمن أولوياتها». أما توسيع مروحة اللقاءات للمسؤول السعودي فهو مرتبط أولاً «بترتيب البيت السني، وثانياً بترتيب ما كان يُسمّى فريق 14 آذار، ليس من منطلق خلق فرق جديد أو التصعيد ضد حزب الله،

إنما لترسيخ قواسم مشتركة تساعد الرياض على تحقيق توازن مع الوجود الإيراني».

مصادر بارزة أشارت إلى «انطباع بأن الوزير السعودي حاول في لقاءاته الترويج بأنه، على عكس الترويج الإيراني، ليس في المشهد الإقليمي بعد أرجحية لانتصار طرف على الآخر». وفي تقدير المصادر أن «عودة السبهان إلى بيروت بعد أشهر من زيارته الأخيرة، تدخل ضمن نطاق الزيارات التي تحاول المملكة من خلالها تظهير نفسها لابعاً أساسياً في لبنان، لن يترك ساحته لقمة سائغة للإيرانيين وحدهم». غير أن توقّيتها الذي تزامن مع معركة الجرد زاد على ذلك هدفين آخرين. أولهما، القول بأن المملكة تدعم هذه المعركة، مع ما يتردّد من معلومات عن «إمكانية إعادة فتح ملف الهبة للجيش اللبناني، انطلاقاً من الثقة التي انترعتها المؤسسة العسكرية عبر إثبات جدارتها في المعركة». وثانيهما، مرتبط بدخول سوريا في مرحلة انتقالية، إذ يؤكد السبهان



نقطة الالتقاء  
الوحيدة بين الإيراني  
والسعودي هي  
الاتفاق على تبريد  
ساحة لبنان



أنه «مع دخول سوريا هذه المرحلة، لن تكون المملكة خارج إطار الهندسة المخططة للمنطقة». بل «هي معنية بكل الملفات العربية، وبناءً عليه ستعمل على إعادة سوريا إلى مرجعيتها العربية لا على إبقائها تحت العباءة الإيرانية». وبينهما يجري التركيز على «مشهد لبنان في ظل هذه المرحلة وما بعدها»، ولا سيما «التأكيد على ضرورة الحفاظ على استقرار البلد الأمني والسياسي».

بحسب مصادر الشخصيات التي التقاها السبهان حتى الآن، كانت الاجتماعات «جيدة جداً». ولعلّ أهم ما برز قلوب حلفاء المملكة هو «إشارة الرجل إلى أن التقارب الذي يحصل بين إيران والمملكة لا يمنع بان التنافس على الساحات العربية لا يزال قائماً». وأن «أي جلسات ثنائية بين الطرفين ستتناول بالدرجة الأولى ترسيم النفوذ، وعدم السماح بترك الساحات للطرف الإيراني وحده». أما في الساحة اللبنانية «فهي لا تزال تخضع للمتجاذب السعودي - الإيراني». والدليل «تزامن الزيارة، وقد كانت زيارة السبهان مقررّة قبل زيارة الموفد الإيراني». غير أن نقطة الالتقاء الوحيدة بينهما حتى الآن هي «الاتفاق على تبريد ساحة لبنان، وإبعادها عن التوتر في انتظار وضوح المشهد، إن كانت العلاقات تصادمية أو تقاطعية». فيما رجحت المصادر نفسها، انطلاقاً مما دار في اللقاءات أن «لا تكون مشهدية جولة السبهان للعراضة فقط، وقد تنتج منها خطوات عدة، من المرجح أن تبدأ برفع مستوى تمثيل المملكة الدبلوماسي وتعيين سفير لها في بيروت».

إمكانية عمل المحطات المنوي إقامتها على الغاز والنفط معاً. كذلك تمّ تمديد مهلة تقديم العروض من أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع (راجع صفحة 6). وبحسب المصادر، فتح وزير الزراعة غازي زعيتر، الذي يزور سوريا الشهر المقبل، الحديث عن العرض الذي قدمه رئيس الحكومة السوري عماد خميس، في ما يتعلق باسترجار الكهرباء من سوريا. إلا أن وزير الطاقة سيزار أبي خليل أكد أن لبنان «يحصل على حوالي 300 ميغاواط من سوريا»، وأن «الشبكة لا تحتمل أكثر من ذلك». ولفت أبي خليل إلى أنه حاول الاتصال بوزير الكهرباء السوري، لكن الأخير لم يجب، فردّ زعيتر: «نحننا منّاملك اتصال معو». وفي تعليق له بعد

«تعزيز المنافسة بين العروض، وفتح الباب أمام مشاريع يُمكن أن تنفذ في الجب والبحر، والالتزام بالسرعة في التنفيذ والتسليم والعمل وخفض الكلفة». وأدخل تعديل مهم، وهو



لا يزال الحريري  
يحاول الضغط على  
رئيس الجمهورية لعدم  
إجراء الانتخابات



أعدت الحكومة أمس ملفّ بواخر الكهرباء إلى دائرة المناقصات، بعد جدال دام أشهرًا، واعتراضات كتل سياسية عليها. فبعد قرار دائرة المناقصات في التفيتش المركزي بعدم إجراء مناقصة لتزيم بواخر الطاقة، أجريت أمس بعض التعديلات على دفتر الشروط الذي عرض قبل يوم واحد من جلسة الحكومة على الوزراء. وقد وضع كل من وزراء حزب القوات اللبنانية ونيار المردي وحزب الله وحركة أمل عدداً من الملاحظات التي أضيفت إلى دفتر الشروط، فعُدّل وأحيل من جديد إلى دائرة المناقصات لإبداء الرأي، على أن يعود الملف إلى طاوله الحكومة. وبحسب مصادر الجلسة، فإن الملاحظات التي أضيفت إلى دفتر الشروط تؤكد



## مجلس وزراء «كهربائي»: نحو «تطيين» الانتخابات الض

الجلسة، قال وزير الخارجية جبران باسيل إنه لا يريد المشاركة «في حفلة الكذب بين ما يقولونه في الداخل وما يقولونه في الخارج»، في إشارة إلى عدم رضى التيار الوطني الحر عن سير الملف.

وفيما كان وزير الداخلية نهاد المشنوق قد وعد بطرح إجراء الانتخابات الفرعية في كسروان وطرابلس على طاوله الحكومة أمس، مزّت الجلسة من دون أن يتحدّث أحد من الوزراء عن هذا الاستحقاق الدستوري، إذ لا يزال الرئيس سعد الحريري يحاول الضغط على رئيس الجمهورية ميشال عون لعدم إجراء الانتخابات، لما يمكن أن تعكسه نتائجها الآن على نتائج الانتخابات النيابية المقبلة من تراجع لتيار

تقرير

## ضمانة وجود إسرائيل في مرمى حزب الله

ومن أهم تجليات هذه النتائج، الصراخ والتهويل الذي يعلو في الداخل الإسرائيلي، بفعل التعاطف النوعي والكمي الهائل في قدرات حزب الله.

تعهدات إيشل، وخليفته في المنصب اللواء عميكام نوركين، بأن «لدى إسرائيل وسائل رد حاسمة» في حال نفذ نصر الله تهديداته بالهجوم على ديمونا أثارت غضب هرتيل، إذ لفت إلى أن «الهجوم الأول هو الحاسم، ويمكن أن ينتهي بألاف الضحايا وبأضرار جسيمة للبنى التحتية الأمنية والاقتصادية». وعلى ذلك، فإن المعضلة التي تواجهها إسرائيل: ماذا ستفعل في مواجهة امتلاك القدرة والإرادة بالرد على هذا المستوى في مواجهة التهديدات الإسرائيلية المتكررة بالتدمير الشامل للبنان؟

ودعا هرتيل إسرائيل إلى عدم تكرار الخضوع للمعادلات التي يفرضها حزب الله، وهذه المرة في الساحة السورية. وشدد على أنه «يحظر على إسرائيل مواصلة التسليم بالتغييرات الاستراتيجية البعيدة المدى»، محذراً من تكرار التسليم بانتشار الحرس الثوري على حدود إسرائيل وسوريا ولبنان، وقريباً في غزة، وربما حتى في الأردن، «خشية أن يكون ذلك بعد فوات الأوان»، وخصوصاً أنه «لا توجد حدود لمرونة عقيدة الاحتواء الإسرائيلية».

وفيما رأى أن من المعقول الافتراض أنه لن يتم في هذه المرحلة إطلاق أي صاروخ إيراني على إسرائيل لأن ذلك لن يتم قبل استكمال إيران مشروعها له «الهيمنة الإقليمية» في المنطقة، سخر، ضمناً، من مقولة أن قوة الردع الإسرائيلية بعد حرب لبنان الثانية «الفاشلة» تحول دون إطلاق حزب الله صواريخه باتجاه إسرائيل، مشدداً على أن ما يمنح الحزب ليس هذا «الردع المزعوم». ووصل اليأس بالكتاب اليميني إلى القول إنه «حتى عندما يطلق حزب الله آلاف الصواريخ التي تم تخزينها، فمن المشكوك فيه أن تقرر الحكومة استهداف المدنيين أو تدمير البنية التحتية، ولو من موقع الرد... فهذا الحق محجوز فقط لأعدائها».

وفي رد على ما تحاول القيادة الإسرائيلية تصويره عن مناعة قومية لدى الجمهور الإسرائيلي، لفت هرتيل إلى أن ردود الفعل الإشكالية للمدنيين في الشمال في ضوء الهجمات الصاروخية خلال حرب لبنان الثانية، والهرب الجماعي لسكان النقب في ضوء قصف حماس خلال عملية «الجرف الصامد»، أثبتت أن الجبهة الداخلية الإسرائيلية تتمتع بقدرة منخفضة، ومقلقة، على المواجهة. وهكذا استطاع هرتيل أن يجرّد القيادة السياسية الإسرائيلية التي تحاول التخفيف من وطأة امتناعها عن المبادرة بفعل قيود الردع المضاد، وخاصة أنه رأى أيضاً أن أداء صناعات القرار ينطوي على اعتماد سياسة الاحتواء، بعد التخلي عن سياسة الهجوم المضاد والمبادرة منذ حرب عام 1967.

ويندرج ضمن مبدأ التراجع عن سياسة الخيارات الوقائية والاستباقية، عزوف إسرائيل، برأي هرتيل، عن العمل على تحييد قدرات فصائل المقاومة في غزة، عبر «حفر العواتق البرية السلبية، ذات التكلفة الهائلة، والفعالية المشكوك فيها. هذه هي العقلية».

وكما هي الحال في كل مقاربة انتقادية، يحرص الكتاب والخبراء الإسرائيليون على إحداث قدر من التوازن في الصورة تفادياً لانعكاساتها في الداخل الإسرائيلي. هكذا ختم هرتيل أنه في حال إطلاق الصواريخ من الشمال والشرق والجنوب ضد إسرائيل، فإن إسرائيل ستفوز بهذه المعركة، لكن بعد سقوط عشرات آلاف القتلى في صفوفها!

الإشكالية التي تواجه إسرائيل أنه كلما تطورت قدراتها العسكرية والتكنولوجية، تعاضمت في المقابل قدرات الردع والدفاع لدى حزب الله، وكلما ارتفعت دوافع العدوان لديها، اصطدمت بعوامل كبح مضاد تحول دون تسبيل هذه القدرات. نتيجة ذلك، باتت الهوية سحيقة بين ما ترغب فيه وما يمكنها تحقيقه. هذا الواقع الإشكالي يستفز عادة بعض الخبراء والمعلقين الذين يرون بونا شاسعاً بين ما يلمسونه من قدرات هائلة لدى كيانهم، وما يشاهدونه من مسار تراجع في مقابل حزب الله وبقية محور المقاومة

### علي حيدر

توقف الرئيس السابق لمجلس المستوطنات في الضفة والقطاع، إسرائيل هرتيل، عند إعلان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، في ذكرى انتصار 2006، أن ديمونا باتت على مهداف صواريخ المقاومة. ولفت إلى أن هذا الأمر جاء بعد قرار المحكمة الإسرائيلية إزالة حاويات الأمونيا من حيفا، بعد المعادلة التي فرضها السيد نصر الله باستهدافها في مواجهة أي عدوان واسع على لبنان.

هرتيل، الكاتب الدائم في صحيفة «هآرتس»، عنون مقاله بـ «الهدف ديمونا»، الذي يرمز إلى قوة إسرائيل وضمانة وجودها. وهو بذلك، أراد الإيحاء بأن هذه الضمانة باتت على مهداف صواريخ حزب الله، فيما إسرائيل تكتفي بالتهديد والوعيد. وانتقد «التسليم الإسرائيلي» بالمعادلة التي نجح حزب الله في فرضها بفعل قدراته الصاروخية. وسخر من «الرد» على التهديد الذي يشكله تركز إيران وحزب الله في الساحة السورية، بإرسال وفد أمني رفيع للتعبير عن القلق أمام رؤساء المؤسسة الأمنية في واشنطن، منتقداً عقد الآمال على «هذه الإدارة المهووسة». ومن الواضح أن هرتيل يرى في الاتصالات السياسية والأمنية، مع واشنطن، محاولة لتفادي الخيارات العدوانية التي اعتادتها إسرائيل منذ 1948، بعد النكسات التي تعرض لها الجيش الإسرائيلي في لبنان. كما يرى فيها تراجعاً استراتيجياً يجسده التسليم الإسرائيلي، على مستوى صناعات القرار السياسي والأمني، بمعادلة الردع المضاد الذي فرضته المقاومة في لبنان.

هرتيل، الذي بقي رئيساً لمجلس المستوطنات لمدة 15 عاماً، وصف تباهي قائد سلاح الجو الإسرائيلي المنتهية ولايته حديثاً اللواء أمير إيشل، بأن إسرائيل نفذت في السنوات الخمس الماضية نحو مئة هجوم في سوريا، بأنه «فرح الفقراء»، إذ لم تمنع هذه الهجمات من نقل نحو 150 ألف صاروخ آخر إلى حزب الله. وأراد هرتيل بذلك، تسليط الضوء على الجانب المظلم من عقيدة «المعركة بين الحروب»، التي أعلنتها إسرائيل والهادفة إلى منع تعاضم قدرات حزب الله، باعتبار أن معيار نجاحها يكمن في نتائجها وتداعياتها على مستوى القدرات.

الجبهة الداخلية الإسرائيلية تتمتع بقدرة منخفضة على مواجهة صواريخ حزب الله (هيثم الموسوي)



رؤف الوزير السعودي في لقاءاته بان ليس في المشهد الإقليمي بعد رجحية للانتصار طرفه على آخر (دالاتي ونهرا)

## برعية؟

المستقبل في مدينة طرابلس لمصلحة الوزير السابق أشرف ريفي والرئيس السابق للحكومة نجيب ميقاتي، فضلاً عن أن أطرافاً داخل التيار الوطني الحرّ تدفع باتجاه عدم إجراء الانتخابات في كسروان، نظراً إلى أن مقعد رئيس الجمهورية محسوم لمصلحة العميد المتقاعد شامل روكز، وأن الانتخابات في هذه الدائرة تفتح السجال مع حزب القوات اللبنانية وتؤثر على ورقة «إعلان النوايا» الموقعة بين الجانبين. مصادر وزارية أكدت أن المشوق، الذي لم يطرح الأمر في مجلس الوزراء، تحدّث جانبياً عن أن وزارة الداخلية جاهزة لإجراء الانتخابات النيابية، وأنه وعد بأن يطرح الأمر في جلسة مجلس الوزراء المقبلة. وتخوّف المصادر

الوزارية من أن الهدف من تأجيل طرح الانتخابات الفرعية من جلسة إلى جلسة، هو الوصول إلى مهلة الستة أشهر قبل الانتخابات النيابية العامة و«تطير» الفرعية، بحجة أن موعد الانتخابات العامة صار قريباً. من جهة ثانية، أكد الحريري خلال الجلسة أن «الجيش اللبناني سيتمركز في كل الأماكن التي تمّ تحريرها من سيطرة داعش»، لافتاً إلى أنه «ستقام مراكز مراقبة وتحصينات يحدد الجيش حاجته على ضوءها، حيث ستعمل الحكومة لتأمين هذه الحاجات»، وأطلع الوزراء على نتائج جولته على مواقع الجيش اللبناني عند الحدود الشرقية أول من أمس.

(الأخبار)

# إحياء المجلس الاقتصادي الاجتماعي بعد 15 سنة من تعطيل

بعد تعطيل دام 15 عاماً تجربته حالياً محاولة لإعادة تفعيل المجلس الاقتصادي الاجتماعي الذي تأسس في عام 2000، وعمل لهذّة سنتين من دون تمكينه من أي إنجازات تذكر. نية التفعيل المستجدة لا تبشر بما قد يؤدي إلى أداء المجلس لدوره. فهي وإن أتت تحت ذريعة الورشة الاقتصادية التي اعلنت عنها في لقاء بعيدا، الذي دعا إليه رئيس الجمهورية في حزيران الماضي. إلا أن المحاصمة السياسية والطائفية والمصالح القطاعية التي تتحكّم بتشكيل هيئته العاقبة، تهدّد بإفقاد دوره تجاه القضايا الاجتماعية والاقتصادية، وتفرغه من الخبرات والكفاءات، وتشويه وظيفته ليصبح أكثر ميلاً لخدمة مصالح الفئات المسيطرة

## فيبيان عقيقي

بدر رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، منذ سنة أشهر، إلى طرح فكرة إحياء المجلس الاقتصادي الاجتماعي، المعطل منذ عام 2002 مع انتهاء ولاية أعضائه، وقد تم الاتفاق مع رئيس الحكومة سعد الحريري على إطلاق آلية تشكيل هيئة المجلس العامة، والتي تقضي بمراسلة الهيئات الممثلة فيه لتقدّم لأئحة بأسماء مرشحيها تضمّ 3 أضعاف عدد المراكز المخصصة لها، ليختار مجلس الوزراء اسماً واحداً عن كل مركز لعضوية الهيئة العامة المؤلفة من 71 عضواً. تشير مصادر متابعه للملف إلى أن «أغلب الهيئات سمّت أعضائها منذ ما يقارب الثلاثة أشهر، إلا أن حجة التوازن السياسي والطائفي والمناطقية حالت حتى اليوم دون

## تقرير

## محمد وهبت

أقرّ مجلس الوزراء تعديلات عدّة على دفتر شروط استخدام معامل توليد كهرباء، أبرزها: عرض دفتر الشروط على إدارة المناقصات لوضع

(مروان به حيدر)



إدراج بند تعيين أعضاء الهيئة العامة (61 عضواً عن الهيئات الأكثر تمثيلاً المشكلة للمجلس، و10 أعضاء مستقلين من أصحاب الكفاءة)، على جدول أعمال مجلس الوزراء. ما تمّ التوصل إليه حتى اليوم، بحسب مصادر مختلفة «أن تكون نسب التمثيل المذهبي في المجلس مماثلة لما هي عليه في البرلمان، أن يتم اختيار رئيس كل هيئة من الهيئات المصنفة أكثر تمثيلاً في حال كان مرشحاً من بين الأسماء الثلاثة المسماة من هيئته، تكريس رئاسة المجلس للكاتوليك ومن حصة أصحاب العمل، فيما تخصص نيابة الرئيس للسنة ومن حصة العمال. هذه «التوافقات» لا تبشر بحسن اختيار أعضاء المجلس وتنطوي على المزيد من التشويه لوظيفته، وتكرسه في خدمة السياسة والطائفة وأصحاب المصالح المتصارعة.

أما لناحية الأسماء الأكثر تداولاً لرئاسة المجلس، فيبرز روجيه نسناس رئيس المجلس السابق، وشارل عرييد رئيس جمعية تراخيص الامتياز في لبنان وعضو الهيئات الاقتصادية، وهو كان محسوباً على فريق 14 آذار وأصبح مقرباً من العهد. يرى نسناس نفسه مرشحاً طبيعياً لرئاسة المجلس، في حال تعيينه عضواً في الهيئة العامة، ويعتبر ذلك بمثابة عرفان جميل «بعد 17 عاماً من العمل والسعي لتحسين المجلس، والإبقاء على فكرته، ووضع أنظمته وهيكلته الإدارية، ومساهمته في تعزيز فلسفة الحوار بين شرائح المجتمع، وترسيخ العلاقات مع المجالس الأجنبية، وكله من جيوبنا الخاصة». فيما يرفض عرييد تصنيف نفسه مرشحاً رغم «وجود رغبة في ذلك». ويقول «لا يمكنني عرض نفسي مرشحاً لرئاسة المجلس، قبل تعييني ضمن أعضاء الهيئة العامة، وقبل انتخابي ضمن هيئة المكتب، لأنّ من الترشح إلى رئاسة المجلس».

## تاريخية المجلس وقانونه

أنشئ المجلس الاقتصادي

الاجتماعي في لبنان في عام 1995 بموجب القانون الرقم 389، تنفيذاً للإصلاحات التي نص عليها اتفاق الطائف، وبالتزامن مع تطورات اقتصادية واجتماعية، بحسب ما يشير الدكتور كمال حمدان في دراسة أعدتها «مؤسسة البحوث والاستشارات»، أهمّها: التراجع الحاد في معدلات النمو الاقتصادي، بدء ظهور مشكلة العجز في الموازنات السنوية وتفاقمها، غياب الرؤى الاقتصادية والاجتماعية للحكومات بعد انتهاء الحرب اللبنانية وتراجع الاموال في إحداث نقلة نوعية في السياسات الاجتماعية السائدة في البلاد. وقد عُيّن الهيئة العامة الأولى له في 1999/12/30، ويوشر العمل فيه بغياب مقر له في عام 2000، قبل أن يتوقف عمله مع نهاية ولاية الهيئة في عام 2002، وانحصر نشاطه بتصريف الأعمال، علماً بأن فكرة إنشائه تعود إلى عهد الرئيس فؤاد شهاب نتيجة مطالبات الأحزاب اليسارية والنقابات المهنية

## ليس الجعيم مدعوين

كان لافتاً إعلان نقيب المهندسين في بيروت، جاد تابت، أن النقابة لم تتلق دعوة من الحكومة لتسمية مرشحها لملء المقعد المخصص للمهندسين في بيروت وطرابلس. وقال لـ«الأخبار» إن «أحداً لم يطلب منّا تسمية مرشحينا، على الرغم من استعدادنا لذلك، وخصوصاً أن من أهدافنا تفعيل دور المجلس الميت».

والاتحادات العمالية وشخصيات سياسية مثل ريمون إده وكمال جنبلاط وصائب سلام، ليكون مساحة للحوار والتلاقي بين القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والمهنية، ومدخلاً لإصلاح النظام اللبناني، وذلك بالتوازي مع انتشار الأفكار اليسارية حول العدالة الاجتماعية، وتطوير مفهوم دولة الرعاية، إنان تلك الفترة. إلا أن معوقات عدة أدت إلى تأخير إنشائه، أهمّها سياسية، تعبر عن مخاوف من أن يعكس إنشاء المجلس على واقع توزع مواقع القرار داخل السلطتين التنفيذية والتشريعية، مع ما عكسه هاتان السلطتان من توازنات هشّة وحسابات طائفية.

ينص قانون إنشائه على كونه مجلساً يعمل على تأمين مشاركة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والمهنية بالرأي والمشورة وفي صياغة السياسة الاقتصادية والاجتماعية للدولة التي تطلبها منه الحكومة، وتنمية الحوار والتعاون والتنسيق بين مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والمهنية، وأن يكون له حق المبادرة في أي قضايا أخرى، لكن بموافقة ثلثي مجموع أعضائه باستثناء مشاريع القوانين المالية والنقدية بما فيها مشاريع الموازنات العامة وملحقاتها، على أن يكون رأيه استشارياً (غير ملزم) وينشر في الجريدة الرسمية.

وبحسب القانون، يُفترض أن يضمّ المجلس 71 عضواً، يمثّلون أصحاب الفكر والكفاءة والاختصاص، وأصحاب العمل، والقطاعات الاقتصادية، والمهن الحرة، والعمال، والأساتذة وروابط المعلمين، والحرفيين، ومالكي الأبنية والمستأجرين، والجمعيات التعاونية، والمؤسسات الاجتماعية، والاتحادات النسائية، والمغربيين، ولا يوجد في هذا القانون أي نص يرمي إلى التوزيع الطائفي أو المذهبي، كما لا يتضمن تطوير رئاسته لممثلي أصحاب الرساميل والهيئات الاقتصادية.

## صعوبات وانتقادات

بسبب الهواجس والحسابات المتصلة بالنظام الطائفي وسيطرة الرأسمال المالي والتجاري، جرى تفرغ القانون من أي دور جدي للمجلس، ويتبين ذلك من خلال استثناء كل مشاريع القوانين المالية والنقدية، بما فيها مشاريع الموازنات وملحقاتها، من ضمن مهماته وهامش المبادرة المتاح له، إضافة إلى شرط موافقة ثلثي أعضائه لقيامه بأي مبادرة استشارية حول أي قضية لا تحيلها الحكومة إليه. يقول رئيس المجلس روجيه نسناس «إن قانون المجلس بشل المجلس، نظراً إلى صعوبة تأمين ثلثي الأعضاء للمبادرة إلى تقديم أي رأي، وخصوصاً أنه يضمّ عدداً من المغتربين هم خارج البلاد، فضلاً عن بروت معوقات كثيرة تتمثل بضعف التمويل، ما اضطرنا بداية إلى العمل من دون مقر، ومن ثم تأمين مكاتب خاصة وموظفين لتسيير عمل المجلس، إضافة إلى بقاء ملاك شاعرًا، وغير ذلك من معوقات». ويضيف نسناس أن هذه العوائق «هي موضوع مشاريع قوانين أعدت لتعديل القانون 389 بحيث تصبح موافقة الأكثرية من الأعضاء شرطاً للمبادرة وإبداء الرأي بدلاً من الثلثين، واستمرار المجلس بمهامه حتى صدور مرسوم تعيين أعضاء جدد لتفادي الشغور الحاصل منذ عام 2002».

## مواقف الهيئات

الخلل الأساسي يكمن في أن الحكومة هي التي تحدّد، بمرسوم، الهيئات الأكثر تمثيلاً، وهذا يجعل من تركيبة المجلس غير تمثيلية بالمعنى الحقيقي... إلا أن الهيئات التي تسميها الحكومة بوصفها الأكثر تمثيلاً ترى أهمية المجلس كامة في صيغته الحوارية بمعزل عن تركيبته ومدى تمثيلها للفئات الاجتماعية، علماً بأن الآمال المتعلقة على قدرته في إحداث خرق ما في المنظومة الاقتصادية والاجتماعية القائمة تتفاوت بين هيئة وأخرى،

جداً هذه المرة في التعاطي مع ملاحظات الوزراء حول دفتر الشروط، وقد ظهرت بوادر هذه «الإيجابية» منذ الجلسة السابقة، التي ألغى فيها استدراج العروض السابق. كذلك سجل بعض الوزراء التعامل الإيجابي من قبل وزير الطاقة سيزار أبي خليل. وتقول المصادر إن الملاحظات الأساسية قدّمها وزراء حزب الله وحركة أمل والمردة، وقد أحدثت هذه الملاحظات نقاشاً بين الوزراء حول كل نقطة من النقاط الواردة في دفتر الشروط، يقول أحد الوزراء: «صحيح كان نقاشاً طويلاً، ولكنه لم يتحوّل إلى سجل، وكان نقاشاً هادئاً بشكل عام».

الملاحظات التي قدّمها الوزراء في جلسة مجلس الوزراء أمس، يمكن تلخيصها على الشكل الآتي:

تقديم معامل توليد كهرباء يكون توفير وقودها على عاتق الدولة، وهذه النقطة أيضاً بقيت ملتبسة، إذ ظلّ بعض الوزراء أن الأمر يعني رفض هذا الخيار وترك بحثه للفترة المقبلة، فيما أكد وزراء آخرون أنه يعني موافقة مجلس الوزراء على هذا التعديل.

جاءت هذه التعديلات بعد نقاش طويل وتفصيلي حول دفتر الشروط، وبحسب مصادر وزارية، كان لدى بعض الوزراء ملاحظات جاهزة عن النُقر الواردة في بنود دفتر الشروط، التي ستؤثر في عملية التلزم بصورة جوهرية، لكن اللات، بحسب المصادر، أن رئيس الحكومة سعد الحريري، الذي قال أكثر من مرّة إن مناقصة يواخر الكهرباء ستمرّ رغماً عن أنوف المعارضين، كان إيجابياً

تدخل مجلس الوزراء المسبق في دور إدارة المناقصات من خلال تحديد الشروط المتعلقة بالمهل والكفالة والتأمين النهائي وبالغرامات، ما دامت هذه الأمور منصوصاً عليها في القوانين والأنظمة المرعية الإجراء. إن تكليف وزير الطاقة والمياه تشكيل لجنة تقنية لدرس العروض الإدارية والمالية وتقييمها مع إدارة المناقصات سيضع الوزير في موقع الشريك لإدارة المناقصات، ويوفر له القدرة على ممارسة الرقابة على عملها، ما يحذ من استقلاليتها وصلاحتها ويقيد أداءها ونطاق دورها. - ارتفاع قيمة الكفالة وحصر مهلة تأمينها، مع باقي المستندات، بخمسة عشر يوماً، يرجّح ألا تكون كافية إلا للشركات التي تكون على علم مسبق بهذا الشرط.

## منطق المحاصصة والنموذج الغنائمي

يعدّ الباحث الاجتماعي والمنسق العام لمبادرة المساحة المشتركة، أديب نعمة، مجموعة من المشكلات التي حالت دون تطوير المجلس الاقتصادي الاجتماعي، وقيامه بدوره ووظيفته، تتمثل بالآتي:

- 1- إخضاع اختيار رئيسه (ولا يزال) للتوازنات الطائفية، فدخل ضمن التركيبة السياسية، وبات منصباً لطائفة، وبالتالي موقفاً من مواقع السلطة، بما يناقض أهميته النابعة من قدرته على خلق حوار.
- 2- وجود خلل في تركيبته المعبّنة من السلطة السياسية التي تحدّد بدورها الهيئات الأكثر تمثيلاً فيه، بما يسهّل عملية الإمساك به.
- 3- تعيين رئيس يمثل إحدى المصالح المتناقضة داخل المجلس بدل أن يكون خبيراً محايداً يحافظ على دور المجلس الحوارية.
- 4- تقييد عمله لناحية صلاحية الاستشارية الرخوة التي تسخّف دوره وتقوّضه.
- 5- اعتبار الممثلين في مناصبهم بمثابة مواقع تشريفية.

ويرى نعمة أن إعادة تشكيل المجلس اليوم «تتمّ وفق منطق المحاصصة والنموذج الغنائمي الذي يحكم التعيينات، والتي تقيّد دوره، وتجردّه من أهميته ووظيفته، وتغيّب المستقلين القادرين على خلق مساحة للنقاش وتقديم أفكار إضافية للحكومة والأحزاب، فيما المطلوب أن لا يكون خاضعاً للكوتا الطائفية، ولا جزءاً من مواقع السلطة أو منصباً تشريفياً، وأن يكون رئيسه شخصاً محايداً، وهو ما يمهد للقضاء على المجلس ومفهومه».



تنطوي إعادة تفعيل المجلس على تشويه لوظيفته تجعله في خدمة السياسة والطوائف واحداً من المحاصص (مروان طحطح)

الاجتماعية والاقتصادية، واعتماد مبدأ الحوار الموضوعي والعلمي في مداولاته بما يتجاوز منطق المحاصصة والتفاوض والاحتكام إلى توازنات القوة السائدة في مؤسسات السلطة، وأن يستمد قيمته من تمثيله الواسع للمجتمع المدني ومن قدرته على التوصل إلى جوامع مشتركة واقتراحات مفيدة، فضلاً عن إدخال تعديلات على قانونه بما يسمح باستمرار عمل المجلس حتى بعد انتهاء ولايته وإلى حين صدور مرسوم تعيين أعضاء جدد، تخفيف القيود في تحديد حجم الأثرية المطلوبة ونوعها في التصويت على ما يصدر عن المجلس، وضع معايير أكثر دقة وصرامة بالنسبة إلى تعيين الخبراء العشرة في المجلس، والعمل على تحسين عملية تمثيل جمعيات المجتمع المدني والنساء والشباب في عضوية المجلس، وأن يكون عمله مشمولاً بالقضايا الملحة كما القضايا الاجتماعية الكبرى.

تعطيل دور المجلس في حال حصول محاولات لفرض خيارات وطروحات أو مصالح معينة، ويتابع الأسمر «هناك مجموعة من المشاريع التي نعمل عليها وسنطرحها للحوار داخل المجلس، أهمها تعديل قانون العمل وخصوصاً المادة 50 منه حول الصرف التعسفي والاقتصادي، والإيجار التملكي، وقوانين التعاقد والحماية الاجتماعية ونهاية الخدمة».

### تطوير المجلس

خلال ورشة عمل عُقدت في عام 2014، من تنظيم «مبادرة المساحة المشتركة»، حول إعادة تفعيل المجلس الاقتصادي الاجتماعي في لبنان، رُفعت مجموعة من التوصيات تهدف إلى «تمكين المجلس من القيام بدوره ووظيفته، وتتمحور حول آليات عمله، ومبادئ وأسس تتيح له رفق منظومة الحوكمة بقيمة مضافة»، وتتمثل بـ «تشكيل المجلس على أساس الانتماءات

النظر والإعداد الأولي لها»، ويضيف شماس «على المجلس أن يساهم في تعزيز الاقتصاد، وإعادة هيكلة هيئاته، والأهم تحديد الرؤية الاقتصادية المستقبلية في إطار ما توجه به رئيس الجمهورية أخيراً عن سعيه إلى الارتكاز على الإنتاج أكثر من الربح، وهو ما يجعلنا كتحجّر أمام هاجس للاتفاق على قاموس واحد ورؤية واحدة كوننا نرى قطاعاً من القطاعات الأكثر أهمية».

أما رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر فيطرح أن «تكون قرارات المجلس ملزمة لا استشارية، باعتبار أن المجلس هو المكان الأول والأخير للحوار»، مشيراً إلى أن الاتحاد «سعى ممثليه ورفع أسماءهم إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء، علماً بأن التسمية تخضع للعوامل السياسية والتوافقية التي جعلت رئيسه من أصحاب العمل ونائبه من العمل، ما قد يؤدي إلى

المجلس الحالي واستمراره في تصريف الأعمال، على الرغم من التعديلات التي طرأت على نظام الهيئات الأكثر تمثيلاً والتي أعطت روابط الأساتذة مقعدين فيه»، ويتابع برجوي «هناك رؤية عامة يجب أن تحكم عمل المجلس تبدأ من جعل آرائه ملزمة، أقله للحكومة، كي لا يصبح مساحة مشتركة للحوار من أجل الحوار، بغية تطوير مفهوم دولة الرعاية الاجتماعية. إضافة إلى إيجاد آلية تعيين تعبر أهمية للكفاءات، لا أن تكون مرهونة للاعتبارات السياسية كما هو الواقع اليوم، وأن يكون موقفاً للإنتاجية الفعلية لا للبرستيج الاجتماعي».

من جهته، يرى رئيس جمعية تجار بيروت نقولاً شماس أن «هناك أهمية لإعادة تفعيل الحوار الاقتصادي والاجتماعي المعطل منذ زمن، باعتبار أن هناك الكثير من المشكلات التي يمكن للمجلس أن يكون مطلباً لها لتقريب وجهات

نظراً إلى السيطرة المسبقة التي تفرضها السلطة عليه، سواء عند تعيين أعضائه أو تحديد القضايا التي يشارك في إبداء الرأي فيها. يقول عدنان برجوي (رابطة أساتذة التعليم الرسمي وهيئة التنسيق النقابية) إن «نظام الهيئات الأكثر تمثيلاً في المجلس لم يكن يلحظ دوراً للأساتذة عند تشكيله في عام 1999، واستمرّ تغييب الأساتذة حتى اليوم نظراً إلى انتهاء ولاية

روحيه نسانس:  
قانون المجلس  
الحالي يشكّل المجلس

## مد الغاز مع الفيول والديزل؟

إن المهل المحددة في قرار مجلس الوزراء رقم 60 تاريخ 2017/8/17 تستوجب التعديل، وهي: مهلة الأسبوع المحددة لتصديق دفتر الشروط من قبل مجلس الوزراء. مهلة الـ 15 يوماً لاستقبال العروض، مهلة الـ 10 أيام لتقييم العروض. هذه المهل مستحيلة على افتراض أن الفاصل بينها زمنياً هو صفر، وهذا أمر غير معقول إذا أقر دفتر الشروط في جلسة 2017/8/24، وافتراضنا نظرياً أن الإعلان انطلق في ذات اليوم في الجريدة الرسمية، وهذا أمر مستحيل، وأضافنا 15 يوماً لاستقبال العروض، و10 أيام لتقييم، ويوم واحد لوضع إدارة المناقصات التقرير، نصّح في 2017/9/19، فيما مجلس الوزراء حدّد تاريخ 2017/9/15 لإنجاز المهمة:

عدم تحديد معادلة التقييم المالي بدقة ووضوح، وتضمينها عناصر قابلة للتعديل من قبل الوزارة، ما يجعلها تتحكم بالنتيجة، ولا سيما أن معادلة التقييم المالي تتأثر بعناصر يحددها المعارض، ويعود لصاحب العمل تعديلها على أساس الاختلاف الفعلي. هذه الطريقة استنسابية اعتباطية، وهي غير مقبولة وفقاً للمعايير المحلية والعالمية، ويقتضي التزام أحكام المادة 126 من قانون المحاسبة العمومية، أي وضع معادلة واضحة ومحددة بدقة، وإذا تعذر ذلك بإجراء التلزم على أساس السعر الأدنى، ما دام المعارض سيزور مواقع العمل وهو يلتزم سعره، وهو أدنى بتكاليفه، ويفترض أن يكون مسؤولاً عنها.

عرض دفتر  
الشروط على إدارة  
المناقصات لوضع  
ملاحظاتها عليه

إضافة شرط تأمين شهادات ISO لم تطلب في المناقصة السابقة ويصعب توافرها أو تأمينها بهذه السرعة. - تضيق المنافسة من خلال حصص الخيارات بالطاقة العائمة وبمهلة 3 أشهر و9 أشهر.

### متابعة

## محافظ بيروت يتراجع عن قرار «كيدي»

بعد نشر تقرير في «الأخبار» بعنوان «محافظ بيروت يمارس الكيدية: عرقلة أعمال المعارضين على إيدن باي» (العدد 3256 الثلاثاء 22 آب 2017)، قام محافظ بيروت، زياد شبيب، بتوقيع كتاب ثان إلى شرطة بيروت، يؤكد فيه إصراره على تنفيذ قراره السابق بوقف الأعمال القائمة على العقار 3712/مصيطبة، المملوك من عدنان وعادل القصار. هذه الأعمال هي عبارة عن أعمال تنظيف الحجر على واجهة المنزل المبني على العقار المذكور، وهي لا تتطلب أي ترخيص مسبق.

بحسب مصادر متابعة للملف، اتصل القصار بوزير الدولة لمكافحة شؤون الفساد، نقولا التويني، وشكا من تصرفات شبيب الكيدية، التي تأتي رداً على إقدام القصار وأصحاب العقارات المجاورة لمشروع «إيدن باي» على رفع دعاوى بوجه المشروع ومخالفاته الجمة. تقول المصادر إن التويني اتصل بدوره بوزير الداخلية، نهاد المشنوق، وطلب منه وقف حملة التجنّي التي يقودها شبيب بوجه كل المعارضين لمشروع «إيدن باي»، فأدعّن شبيب لوزير الداخلية، وطلب من شرطة بيروت «شفهياً» تجاهل كتابه السابق المتعلق بوقف أعمال تنظيف الحجر على مبنى القصار.

## علم الحافة

## أين البرنامج المدني؟

## حبيب معلوف

مع إعادة وتجديد الحركات البيئية المعترضة في المناطق، ضدّ مقلع وكسارة أو مرملة هنا، أو ضدّ مصنع لشركات الترابية هناك، أو ضدّ سد بشع وخطير غير ضروري هنا واعتراضاً على تسرب مياه الصرف هناك... إلخ، يُعاد طرح السؤال: ما الذي يجمع بين المعارضين؟ وسؤال إضافي وتوضيحي آخر، ما الذي يحول دون أن يجمع بين المعارضين، في حركة أو تنظيم أو تجمع أو حزب، خصوصاً أن المواضيع المعترض عليها لم تتغير منذ نهاية الحرب الأهلية وعودة الدولة؟

ثم هناك من بدأ يعدّ العدة للترشح باسم "المجتمع المدني" للمشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة، بعد أن رُوّج واعتقد أنه بمجرد اعتماد النسبية في القانون، فإن ذلك سيزيد من فرص النجاح والوصول... إلخ.

ولكن يبقى السؤال المطروح نفسه: الوصول إلى ماذا ولتحقيق ماذا؟

فكيف سيحصل ذلك، من ترتيب تحركات ومطالب مشتركة حول جميع القضايا وفي مختلف المناطق، إلى المشاركة في الانتخابات النيابية المقبل... إذا لم يكن هناك اجتماعات وخلفيات فكرية وبرامج مشتركة ومناقشات مع أوسع شريحة ممكنة من المجتمع؟ وإذا لم يتم التنازل عن الأنايات والمصالح الذاتية المتضاربة والتحرر من التبعيات إلى الجهات المانحة التي لم تعد تختلف كثيراً عن تلك التبعيات للخارج أو للزعامة التقليدية من سياسية ودينية ورأسمالية محلية؟

ثم ماذا يعني الترشح تحت مظلة "المجتمع المدني"؟ فهل هذا الأخير كائن موجود ولا ينقص سوى تمثيله (خير تمثيل)؟ أم هو مجرد "مشروع" يجب تحقيقه؟

كما ما سيكون البرنامج؟ هل يمكن أن يشمل بناء الدولة المدنية ومراجعة الموازنات وتغيير النظام الضرائبي للخروج من العشوائية كتلك التي أحاطت مؤخراً بنقاشات السلسلة ومصادر تمويلها؟ ثم هل يعني "المدني" الاهتمام بالشأن المدني ويمتطلبات حياة المدينة والاستمرار في إهمال الأرياف والأطراف، الاهتمام بكلفة النقل والطاقة وإهمال الزراعة، الاهتمام بالبنية والشقق السكنية وإهمال الشجرة، الاهتمام بالصناعة وإهمال الحرف الصغيرة، تحصيل حقوق الموظفين وإهمال الفلاحين، الاهتمام بالاستشفاء وتأمين الدواء وإهمال متطلبات الحفاظ على الصحة... إلخ؟

ثم هل يشمل البرنامج الاتفاق على أيّ دولة مدنية نريد؟ وهل ستستمر هذه الدولة (المدنية) بدعم الدويلات الدينية والطائفية والمذهبية ومؤسساتها التعليمية والصحية والاجتماعية؟ وهل ستظل تشجع في نظامها على زيادة موازنات الأجهزة العسكرية والأمنية وإهمال تلك الزراعية، على سبيل المثال؟

هل يمكن لحملة فكرة أو لواء الدفاع، أو التمثيل للمجتمع المدني، أن يطرحوا إعادة النظر في الموازنات، على الأقل للاحية تخفيض الموازنات العسكرية وزيادة تلك المتعلقة بمشاريع التنمية، كمحك أساسي للتمييز ومدى الإخلاص في الدفاع عن حاجات ومصالح المجتمع الحقيقية ومن أجل العدالة والسلام فيه؟ وهل سيضم البرنامج إعادة تقييم القيم التي يحملها مجتمعنا وتطهيرها من مؤثرات المنظمات الدولية المانحة ونصائح البنك الدولي وعقدة تقليد الغرب والخروج من النظرة الدونية ووقف الانبهار بالأضواء القوية أو بالأصوات العالية المسيطرة على الحفلات والبنائيات الشاهقة المناطحة للسحاب والألوان البراقة المغلفة للسلع والتكنولوجيا التجريبية والخطرة والمظاهر الفارغة...؟ أم يكون ممثلو المجتمع المدني نسخة عن ممثليه الحاليين، كما استنسخ النظام السياسي التقليدي في البلديات؟

## مياه

# ما الذي هدّد نظام «العدان» للريّ القديم؟

المياه في الكوز" وفي شهر "آب اللهباب" كما كان يقال عن ذبّك الشهرين، حيث تبلغ فيهما الحرارة ذروتها. لقد تعطل هذا النظام مع وخلال وبعد الحرب (1975-1990). ضُمت مياه نبع السد والسكر الى بقليع، فكونت جميعها مياه الشفة التي تدخل الى منازل المتبنين فيستعملونها لمختلف مقتضيات حاجاتهم على تنوعها وألغيت قناة الجر التي كانت تروي المزروعات أيام الصيف. وفي ذلك شيء من عدم الإنصاف لأن ملكية مياه نبع السد تختلف بين مالك صغير ومالك كبير. وكبار ملاكي المياه كانوا اللامعين وآل عقل وبعضاً من آل الناكوزي وسواهم بحسب تدرج

فأهملوا ما كان بعيداً عن العين والقلب من أراضيهم. صار الجرد ملكاً للناس كما صارت المياه جزءاً من الأملاك فيؤوّنّان ويُبَاعان ويقسّمان معا في حال تعدد الوّرات.

## كيف تكرر المياه؟

تكرّ مياه السدّ (الترابي) المتجمّعة بجوار طريق المروج عينطورة في محلة تدعى بشلاما. تنطلق من هناك نزولاً لتروي من الشرق الى الغرب وعبر فتحات متتالية موزّعة عرضياً بين جنوب المتين وشمالها، بين 'مدرسة الرهبان' و'خندق الرهبان'، و'الصفحة' و'عين القصب' وسواها من الحيارات المزروعة خضاراً وثماراً بين حزيان و'التشارين'.

ولا تكرر مياه السد على هواها، أو على ما يشاؤه النواظر، أو على ما يامر به أصحاب النفوذ من الملاكين الكبار... بل تكرر ثم تدار وفق نظام صارم هو 'العدان' أي 383 ساعة مياه (والساعة ستون دقيقة) توزّع على كافة الملاكين بحسب ما لديهم من أشجار توت (كراخين حرير) وطواحين وأراض تقاس مساحتها بأيام الفلاحة على الفدان.

## تغير النظام

كان 'العدان' من مياه السدّ يستمر 15 يوماً و23 ساعة ري. ثم تعاد الكرة انطلاقاً من بشلاما وبالاتجاهات ذاتها لـ 15 عشر يوماً و23 ساعة أخرى... وهكذا دواليك حتى انقضاء موسم الري.

عام 1945 غيّر الملاكون المتبنين (بالتوافق) نظام 'العدان'. فصارت الوحدة الزمنية (أي الساعة) 40 دقيقة بدل الستين و صار 'العدان' يستمر 10 أيام و15 ساعة وعشرين دقيقة، فإذا بالمزروعات تروي كل عشرة أيام بدل 15 يوماً. كان في هذا الأمر حكمة. فخلال شهر تموز حيق تغلي فيه

«المتين قرية يشرب أهلها

من مياه ينابيعها ومن

مياه تلك الينابيع تشرب

مواشيها ومزروعاتها

وقد نظام مضبوط

وذلك منذ أن كان في

المتين إنسان وزرع

ومواشي. أما النظام هذا

فيصرف به «العدان». كما

قال موريس فيفري

الفرنسي عام 1950. فما

هو «العدان». هذا النظام

القديم البيئي باهتياز؟ وما

الذي تغيّر وغيره. حتى بتنا

في زمن الفوضى؟

## شريك نجار

بحسب المعاجم، 'العدان' هو زمان الشيء. أما في القرى والبلدات فهو نظام الري. كان في بلدة المتين المتنية ناطوران يسهران على توزيع مياه نبع السدّ المنحدجة من علو يناهز 1600 متر في قناة بدائية التوليف تكرر كزاً محكماً باتجاه المتين. يبدأ عمل الناطورين في بداية تموز وينتهي مع موسم هطول الأمطار في شهر تشرين الثاني. كانا يوزعان مياه 'القناية' على المزارعين بحسب ما أتفق المتبنين في ما بينهم يوم سنحت لهم ظروف الاتفاق عندما انتقلت الملكية اليهم في منتصف القرن التاسع عشر بالشراء أو بوضع اليد. فتحولوا من فلاحين ورعيان وحرفيين إلى ملاكين مزارعين مع انهيار النظام الإقطاعي وقصر يد آل أبو اللمع في حماية أملاكهم،

## تلوث

## وقف احتجاجية أمام مقالع ومص



جانب من الوقفة الاحتجاجية على مقالع ومصناعات شكا

المنطقة، ولأهالي «شهداء وضحايا مجزرة السرطان في الكورة»، الذين عبّروا عن الغضب الكبير تجاه ما تقوم به مصانع إسمنت شكا من ارتكابات وجرائم بحق منطقتهم. كانت لافتة مشاركة عدد كبير من السيدات اللواتي عبّرن عن معاناتهن مما وصل إليه الوضع من تدهور خطير. وقد رُفعت لافتات طالبت بإقفال مصانع ومقالع إسمنت شكا ومحكمة أصحابها والقائمين عليها بموجب قانون جرائم الحرب والمادة 64 من قانون البيئة اللبناني، ولافتات أخرى طالبت برحيل «أبالسة الإرهاب البيئي».

## السرطان

كذلك ردّ البيان على من يقول بأن

متابعة لما نشرته «الأخبار» الأسبوع الماضي عن التحضيرات لوقف احتجاجية على مقالع ومصانع الإسمنت في شكا، نفذ أهالي الكورة وقفة احتجاجية حاشدة مقابل هذه المقالع والمصانع استنكاراً لاعتداءاتها على البيئة والحياة في الكورة وجوارها. وقد شارك في الوقفة عدد من الناشطين البيئيين والفعالين الكورانية، إلى جانب عدد من مسؤولي الأحزاب ورؤساء البلديات والمخاتير. وقد وقّع المشاركون عريضة موجهة إلى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، تدعو إلى تحمل مسؤوليته التاريخية والوطنية في إيقاف الدمار البيئي والصحي والاقتصادي الذي تسببه مصانع إسمنت شكا. كذلك كانت هناك مداخلات لعدد من أهالي

إعداد حبيب معلوف | للمشاركة في صفحة «بيئة» التواصل عبر البريد الإلكتروني: hmaalouf@al-akhbar.com

إضافة إلى الوقائع المهمة التالية: لقد ساهمت بلدية المتين في شق الطرقات العامة والخاضعة داخل الأملاك العامة وبمحاذاة الينابيع ومجري المياه وقطعت أوصلها وذلك بتاريخ لاحق لسنة 2014. كما أقدمت البلدية على تعبيد هذه الطرقات وزرع عواميد الكهرباء بتاريخ لاحق لسنة 2014. ثم استحدثت جسراً من الباطون على مجرى المياه للمرور إلى أملاك كانت عامة وأصبحت خاصة بتاريخ لاحق لسنة 2014.

ثم تم إنشاء بحيرة ضمن الأملاك العامة بمساحة 2300 م<sup>2</sup> من قبل أحد المتعديين الملاكين وذلك لسرقة مياه عذبة ينابيع بعد عام 2013 بدون أي رادع من قبل البلدية كما أعطت رخص بناء وإسكان لأبنية ضمن الأملاك العامة برغم من وجود إشارات على إفادتهم العقارية!

#### علامات استفهام حول البلدية

والعجب في أن ترفض بلدية المتين ومشيخاً تسليم الخبر القضائي المستندات والخرائط المتعلقة بينابيع السد والأملاك العامة، كما رفضت الجواب على أي سؤال من أسئلة الخبر الخطية والتي سجلها في البلدية برقم 221 تاريخ 2017/3/11، ما أدى إلى عدم تسهيل مهمة الخبر في كشف الحقيقة.

بعد عدم التجاوب الكلي من قبل بلدية المتين ومشيخاً أصدر قاضي العجلة قراراً بتكليف بلدية المتين ومشيخاً بتسليم المستندات للخبر والجواب على أسئلته... وبالرغم من ذلك رفضت البلدية الجواب.

إن ما حصل يلقي العديد من علامات الاستفهام حول موقف البلدية المعارض لتسليم المستندات ومساعدة الخبر على كشف التزوير. ومن ناحية أخرى، فقد اعترف رئيس فرقة التحديد والتحري الذي أجرى المساحة في المتين عبدالله حذاد بحصول التعدي (وهذا مثبت في تقرير الخبر) على الأملاك العامة أثناء عملية المسح بموجب محضر رسمي موقع منه أمام الخبر، وأبدى استعداداً للدلالة على مواقع الينابيع والعقارات المعتبرة عليها. كما سلم حذاد الخبر خريطة مطابقة للخريطة الأصلية تبين مواقع الينابيع والأملاك العامة، مناقضة للخريطة المزورة المتداولة.

وزارة البيئة، وسألوا وزير البيئة تحديداً عما يعنيه بتصريحه حول ضرورة بناء هتغار للبترولوكوك، مشيرين إلى أنه كان الأجدر به أن يطلب «إيقاف استعمال البترولوكوك الذي يحرق بكميات هائلة فوق المياه الجوفية وعلى الشاطئ وبين البيوت السكنية، وهذا محرّم بيئياً ودولياً»، رغم أنه يعرف أن قانون البيئة الدولي ينص على أن استعمال الوقود النفطي الثقيل يجب أن يكون بعيداً عن البيوت السكنية 120 كيلومتراً على الأقل.

كذلك حذروا وزارة البيئة من أن «خريطة طريق» التي يتحدثون عنها، يجب أن تعرض على الشعب اللبناني بأدق تفاصيلها قبل طرحها أو مجرد الحديث عنها.

## حراك 23 تشرين المدني

تأسس في 23 تشرين الماضي، حراك مدني، وهو كناية عن تجمع مواطنين من بلدة المتين هدفه حث المسؤولين على الإسراع في تلبية حاجات المتين الإنمائية والدفاع عن حقوق المتينيين. وكشف الإهمال الحاصل وكل من ساهم عن قصد أو عن غير قصد في التعدي على أملاك المتين العامة وبراحاتها وينابيعها. وإعلام الرأي العام اللبناني عامة بهذه القضية عملاً بحق الناس في معرفة ما يجري في بلادنا من إجرام أو إهمال أو تضليل أو إثراء غير مشروع، على حساب الطبيعة والإنسان... وبالتالي التنبيه إلى ما يمكن أن يحاك في سائر المدن والقرى والديساکر. وقد رفع الحراك شعار "مياها وأملاكنا العامة حق لأولادنا والأجيال المقبلة... فلنحافظ عليها".

المزور تبعاً في أعوام 2006 و2009 و2011 وتحول التعدي من مؤقت إلى نهائي.

أعلم المخاتير والأهالي في بلدية المتين ومشيخاً بالتعدي الحاصل وطلبوا من البلدية اتخاذ التدابير القانونية والقضائية اللازمة، وقد تم تقديم كتاب للبلدية بهذا الموضوع سجل في البلدية برقم 1311. وبقي هذا الكتاب دون جواب. ونظراً إلى عدم تجاوب البلدية، تقدّم مختار المتين وليد القنطار ومارون الناكوزي من قاضي العجلة في المتين بطلب تعيين خبر لكشف التعدي على الأملاك والينابيع، فصدر قرار 2017/40 بالاستجابة لقرارهما.

#### تقرير الخبر القضائي

أثبت تقرير الخبر القضائي الوقائع كافة التي سردناها أعلاه

وتحويل الخريطة المرفقة بالمرسوم الجمهوري 2782/ك. الخطوة الثالثة كانت بإعطاء التزوير طابعاً رسمياً وقد تم ذلك عبر: مهر الخريطة المزورة بختم بلدية المتين مع عبارة طبق الأصل والتوقيع عليها. ومهر الخريطة المزورة بختم المكتب الفني في التنظيم المدني في المتين مع عبارة طبق الأصل والتوقيع عليها. فجاءت نتائج التزوير مدمرة لجهة التعدي على الأملاك العامة والينابيع.

#### تقليص الاملاك العامّة

لقد قلّصت الخريطة المزورة الأملاك العامة بنسبة 35% (حوالي 32 ألف متر مربع) وألغت البراح كلياً ومساحتها 75 ألف متر مربع. وخلقت ينانيب وهمية لا وجود لها على أرض الواقع. صدّقت محاضر المسح للواقع الجديد

#### نظام الري بالصدك القديم

بتاريخ 10 آذار عام 1945 أرفق بخريطة مساحة ومحضر حدود أودعا وزارة الأشغال. وقد حدت الخريطة مواقع الأملاك العامة ومواقع "أحرام المياه" ومواقع البراحات، كما بيّنت موقع الينابيع وخطوط جريانها حتى وصولها إلى مجرى المياه الرئيسي.

#### التزوير والتعدي على الينابيع

في عزّ الحرب، وبينما كان أهل المتين مشغولين بتدبير أمورهم التهجيرية الكارثية كانت "الأفاعي" تزحف في الجرد للتعدي على ينانيب السد. كانت الخطوة الأولى على طريق التعدي إخفاء الخريطة الأصلية المرفقة بالمرسوم الجمهوري. وقد تم إخفاء الخريطة أولاً من وزارة الأشغال حيث كانت مودعة، كما أخفيت من الدوائر الرسمية الأخرى.

أما الخطوة الثانية فكانت في تزوير

نرويها كما جاءت في تقرير الخبر المحلف خليل نون الذي عينه قاضي الأمور المستعجلة في المتين، الرئيس أنطوان طعمة، للنظر في أحوال مياه وممتلكات السد وذلك بطلب من مختاري المتين مارون الناكوزي ووليد القنطار.

يقع الخزان الأساسي لمياه المتين في منطقة السد وقد احتوت هذه المحلة على خمسين نبعاً مصدرها الثلوج ومياه الأمطار. وقد حماها أصحاب الملكيات الكبرى من التلوث عبر إحاطتها بحوالي 165 ألف متر مربع من الأملاك التي تنازلوا عنها فصارت عامة و"براحات" (وهي أملاك خاصة ارتضى ملاكوها أن يحظر البناء عليها).

لقد حُصّن هذا الاتفاق القروي العملي بمرسوم جمهوري على عهد الرئيس بشارة الخوري حمل الرقم 2782/ك



## سانع شكا

القرى المجاورة ولكل من يستعمل هذا الإسمنت».

#### أحزمة خضراء لجهنم!

ووصف البيان الأحزمة الخضراء التي تزرعها الشركات على عيون الوزراء الذين يزورون المنطقة ما هي إلا «أشجار لمداخل جهنم!» وحول موضوع الفيلتر الذي رُكب، فقد غدّ بمنابذة «التسويق لمشروع زيادة الاستثمار لإنشاء أبنية ومصانع وأفران جديدة، والنتيجة هي أن هذا الفيلتر كسابقه، لم تنقضى أيام حتى انطلق الغبار والدخان والغازات من مداخن هذه الشركات في الأيام الماضية بشكل لم يسبق له مثيل قبل تركيب هذا الفيلتر». واتهم البيان الشركات بالجملة «في

مصانع الإسمنت لا تسبب مرض السرطان، بأن الطريقة التي تعمل بها مصانع إسمنت شكا هي مسبب أساسي وناشر رئيسي للسرطان، ليس فقط في الكورة، بل في جميع المناطق اللبنانية، معتبرين أن إحراق الفحم البترولي (البترولوكوك) المشبع بالكبريت بين البيوت السكنية وفوق المياه الجوفية «جريمة العصر السرطانية الموصوفة». كذلك إن «نشر المعادن الثقيلة كالكروم والنيكل والكاديوم بكميات خفيفة في الهواء والترربة مسبب خطير للسرطان». بالإضافة إلى أن «وضع رماد الفحم البترولي وغبار أتربة الإسمنت مع ما تحتويه من معادن ثقيلة داخل الإسمنت، مسبب أساسي للسرطان لأهل

غفلة من الزمن وفي تغافل من بعض الوزارات المعنية وبعض السياسيين وبعض المرجعيات الدينية وبعض

## المصانع تنقل التلوث إلى كلب بيت بوضعها أتربتها وغبارها ورهادها داخل الإسمنت

الأحزاب وبعض الجمعيات والبلديات الذين أغروهم وأسكتوهم ببعض المقاولات والمحااصصات والرّشى».

#### مطالبة بتحجير الاسواق

وطالب البيان بخفض سعر طن

الإسمنت إلى \$40 عبر خفض الرسوم الموضوع على استيراد الإسمنت لحماية مافيا الإسمنت وإلزامها بإرجاع أموال الشعب اللبناني التي سلبتها بعد بيعها طن الإسمنت بأضعاف سعره العالمي وبعشرة أضعاف كلفته من أجل أن توزع الرّشى على شركائها في الجريمة، مشيرين إلى أن الوقفة الاحتجاجية هي أيضاً ضد زيادة الاستثمار، وإسقاط الخطط بإنشاء أفران جديدة، وفي زيادة إنتاجها.

#### ردّ على وزير البيئة

بعد الاعتصام وجه عدد من أهالي الكورة رسائل شديدة اللهجة إلى المسؤولين المعنيين، خاصة

## على الغلاف

بعد أكثر من تسعة أشهر من المعارك وشهور أطول من القصف الجوي، وبعد استشهاد الآلاف منهم وتناقص أعدادهم من مئات الآلاف إلى حوالي عشرين ألفاً، اكتشفت الأمم المتحدة أخيراً وجود مدنيين في الرقة، ودعت إلى «هدنة إنسانية» كرمي لهم. وثمة علامات استفهام كثيرة تطرح في ملف معركة الرقة، على رأسها الفوارق الهائلة في تقديرات أعدادهم والفجوات بين التقديرات والأرقام الرسمية للنازحين

# مئات الآلاف ضائعون في لعبة الأرقام مدنيو الرقة: «الأهم» استيقظت أخيراً!

## صهيب عنجربني

قبل تسعة أشهر ونصف شهر أعلنت قوات «التحالف الدولي» بدء معركة «تحرير الرقة»، وكانت التقديرات بخصوص أعداد المدنيين فيها متباينة حينها (ما بين خمسمائة ألف وثمانمائة ألف). قبلها بستة أشهر (أيار 2016) كانت معارك ريف الرقة الشمالي مستعرة، وكانت وكالة «الأناضول» التركية تؤكد أن عدد المدنيين في الرقة «أكثر من مليون». أخيراً تنبّهت الأمم المتحدة إلى هذا «التفصيل»، لتدعو أمس إلى «هدنة إنسانية» للسماح لقرابة

20 ألف مدني محاصرين في الرقة بالخروج منها». وزادت على ذلك «حث التحالف بقيادة الولايات المتحدة على تحجيم ضرباته الجوية التي أسقطت ضحايا بالفعل»، وفقاً لوكالة «رويترز». وقال مستشار الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في سوريا، يان إيجلاند، في تصريحات صحافية في جنيف، «دعوتنا الملحة اليوم لأعضاء قوة المهام الإنسانية: المطلوب أن تبذلوا كل ما في وسعكم لتمكين الناس من الخروج من الرقة». وأضاف «هناك قصف مكثف من قوات سوريا الديمقراطية التي تطوق المنطقة، وهناك غارات جوية

## «قسد»:

## دعوة الهدنة نجاح لـ «داعش»

العرض الذي تقدمه الأمم المتحدة، لكنه في واقع الأمر عرض غير منطقي». وأضاف «تنظيم داعش هو تنظيم إرهابي ولا يمكن أن يلتزم بأي هدنة، لا سيما أنه يستخدم المدنيين دروعاً بشرية ويحاول استغلالهم لعرقلة تقدمنا». وأكد أن «احتجاز المدنيين وسيلة يتبعها التنظيم الإرهابي لتحريك الرأي العام ضدنا، ودعوة الأمم المتحدة مؤشراً على أن خطة التنظيم تلقى نجاحاً، وأنه بدأ في التأثير بالرأي العام». لا تقديرات عند «قسد» لأعداد المدنيين المتبقين في الرقة، ولا يستبعد المتحدث أن يكون العدد عشرين ألفاً بالفعل، ويراه «رقماً غير ضخم بالقياس إلى ما كان العدد عليه سابقاً، وإلى نسبة 40% من مساحة المدينة ما زالت في قبضة التنظيم الإرهابي». يختم سلو بـ «عقب على أهلنا في الرقة»، ويقول إن «معاركنا بدأت منذ ثمانية أشهر في الريف، وكنا نطالبهم طوال الوقت بالخروج من المدينة كي لا يتم احتجازهم، ومع ذلك لم يخرجوا».



## تقرير

18 إلى 25 ألف مدني محاصرين». البيان نفسه قدّر أعداد النازحين من محافظة الرقة بالعموم منذ بدء الحملة (تشرين الثاني) بـ «أكثر من 271 ألفاً»، فيما كان تقرير سابق للجهة ذاتها قد أكد أن عدد نازحي الرقة (المحافظة) بين نيسان وحزيران قد قارب 185 ألفاً «الأخبار»، العدد 3218. بعملية حسابية بسيطة، يتضح أن عدد سكان مدينة الرقة من المدنيين، وفقاً للأرقام الأممية، كان إبان بدء الحملة نحو مئة ألف، نرح ثلاثة أرباعهم وحوصر ربعهم. ورغم أن الأرقام الأممية تعتمد على عدد النازحين المسجلين رسمياً، غير أن الفارق بين أعداد المدنيين قبل بدء «غضب الفرات»، وفقاً لمعظم التقديرات، وما سجلته الأمم، يبدو هائلاً، ويعني أن قرابة نصف مليون على الأقل قد غادروا الرقة من دون حاجة إلى المرور بالمخيمات ولا الاستعانة بأي منظمة إنسانية (وهو أمر مخالف للمنطق). ومن المفارقات اللافتة أن «التحالف الدولي» كان قد أعلن عن أرقام تتجاوز 75 ألفاً (الذي أوردته المنظمات الأممية) بكثير. ووفقاً لـ «التحالف»، حتى مطلع حزيران كان «نحو مئتي ألف شخص قد فرّوا من المدينة قبل بدء معارك تحريرها». ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية حينها عن الكولونيل راين ديبلون قوله، في مؤتمر عبر الدائرة المغلقة من بغداد، إن «عدد النازحين من الرقة ارتفع إلى 200 ألف، بينهم 92 ألفاً باتوا في مخيمات للنازحين»!

## أرقام ومفارقات

وعلى أهمية الدعوة إلى «هدنة إنسانية»، فإن إشارات استفهام كثيرة تطرح نفسها لدى الحديث عن أعداد المدنيين في الرقة منذ بدء «حملة التحرير» حتى اليوم، كذلك تنسحب تلك الإشارات على الحملة وملاساتها بشكل عام. في لغة الأرقام، توجي بيانات مختلف المنظمات الأممية بأن عديد سكان الرقة إبان بدء المعركة لم يتجاوز حاجز المئة ألف مدني، وعلى سبيل المثال، يشير البيان الذي صدر يوم الثلاثاء الماضي، عن «مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية» (أوتشا)، إلى أن عدد النازحين من مدينة الرقة منذ بدء حملة «غضب الفرات» يُقدّر بـ «نحو خمسة وسبعين ألف شخص»، فيما لا يزال «ما يقدر

## حملة متعثرة؟

من بين علامات الاستفهام التي تفرض نفسها في شأن معركة مدينة الرقة، يبرز التعثر غير المفهوم للحملة، والذي لم تتطرق أي مصادر إلى أسبابه بشكل واضح، باستثناء الكلام العام عن صعوبة المعركة وتمتد «داعش» في الأحياء. وفي منتصف آب الجاري، كان المتحدث باسم «التحالف» رايان ديبلون قد أكد أن «قوات سوريا الديمقراطية تسيطر على 55% من مدينة الرقة، وهي تواصل التقدم والضغط على الرغم من كثافة السكان والعبوات الناسفة التي زرعتها داعش». المتحدث أكد حينها أن «عدد مقاتلي التنظيم الإرهابي قد تقلص في المدينة إلى أقل من 2500». قبلها بخمسة أشهر (أذار) كان المتحدث باسم «التحالف» جون دوريان يؤكد أن «عدد مقاتلي داعش في الرقة يراوح بين 3 و4 آلاف»، ما يعني أن خمسة أشهر من القصف المستمر والمعارك البرية قد أدت إلى تقلص عديد مقاتلي التنظيم بمقدار 1500 مقاتل. في المقابل، يبلغ عديد قوات «قسد» في الحملة ثلاثين ألف مقاتل، وفقاً لما أعلنته المتحدثة جيهان شيخ أحمد في إعلان بدء الحملة. يرفض المتحدث الرسمي باسم «قسد» طلال سلو وصف معركة مدينة الرقة بالمتعثرة. يقول سلو لـ «الأخبار» إن «الرقة عاصمة تنظيم داعش الإرهابي، ومن المؤكد أنه سيستमित في الدفاع عنها». ويرى أن مسار المعركة «جيد، والعمليات تسير وفق الخطة المرسومة. حتى اليوم حررنا أكثر من 60 في المئة من مساحة المدينة في خلال 75 يوماً من المعارك، وهذا يُعتبر زمناً قياسياً». ويشير في الوقت نفسه إلى أن التنظيم «يتبع أساليب جديدة في المعركة، منها الانفاق تحت الأرض والعربات المفخخة داخل المدن والقناصون، علاوة على استخدام المدنيين كدروع بشرية، وهذا هو العائق الأكبر».

## نصف مليون غادروا الرقة من دون الحاجة إلى المرور بالمخيمات

# إسرائيل: إيران تهديد استراتيجي... و«داعش» مشكلة تكتيكية

## علي حيدر

لم يجرؤ أي من السياسيين أو المعلقين والخبراء في إسرائيل، على الزعم أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو استطاع أن يحدث تغييراً جوهرياً في التوجهات الروسية إزاء الساحة السورية، وفي علاقتها مع إيران. لكنهم أجمعوا على حاجة تل أبيب الملحة للتواصل مع صناع القرار الدولي، للحد من مفاعيل انتصار دمشق وحلفائها. تجمع كافة القيادات والسياسية على ضرورة التواصل مع كل من واشنطن وموسكو، في ضوء

حجم التهديدات الماثلة أمام إسرائيل، والتي تبلورت بعد انتصار محور المقاومة في الساحة السورية. وإدراكاً بأن حجم المتغيرات التي تشهدها الساحتين السورية والإقليمية، يتجاوز قدرة إسرائيل، أوصى العديد من الخبراء والمعلقين في تل أبيب بضرورة التواصل والتنسيق مع الدولتين العظميين، وأيضاً بنسج تحالفات إقليمية تمكنها من مواجهة هذا التحدي. على خط مواز، واصل المسؤولون الإسرائيليون إطلاق المواقف والتصريحات التي تركز على شرح معالم التهديدات، وعرض المواقف

الإسرائيلي من التطورات التي تشهدها الساحة السورية، وتحديداً هزيمة «داعش»، وصولاً إلى التلويح بخيارات عدوانية واسعة، في حال عدم تلبية مطالبها وسوقها السياسية. على الإيقاع نفسه، أكد وزير الأمن أفينغور ليرمان، أن إسرائيل «لا تعترف بالاستسلام» لمحاولات إيران بإنشاء واقع جديد حولها، مؤكداً أن تل أبيب «لن تكتفي بالوقوف جانبا متفرجين». ولوح ليرمان خلال لقائه مع مديرين عامين ورؤساء المعهد الإسرائيلي للطاقة والبيئة، بأن إسرائيل «ستفعل كل شيء من أجل ألا يكون هناك إيرانيون عند حدودنا».

## يأير لايبدي: هناك فشل هائل في السياسة الخارجية

ونتيجة إدراكها للمخاطر التي يمكن أن تترتب على تكريس الحضور الإيراني وحزب الله في سوريا، على الأمن القومي الإسرائيلي، لفت

ليبرمان إلى أن إسرائيل «تتسبب من أن تسوية حول مستقبل سوريا ستجعل إيران وأذرع موالية لها تستقر» هناك، وهو القضية الأساس التي كانت محور لقاء نتنياهو والرئيس فلاديمير بوتين، وقبل ذلك الوفد الاستخباري الإسرائيلي الرفيع في واشنطن. من جهته، ذهب رئيس «البيت اليهودي» المتطرف، وزير التربية نفتالي بينيت، أبعد مدى في إطلاق التهديدات، مشيراً إلى أن إسرائيل «لن تعتمد فقط على الولايات المتحدة وروسيا»، وأن «دولة إسرائيل تحتفظ لنفسها بالحق في الدفاع عن نفسها،

## مشهد ميداني

# «داعش» يفشل في فك حصاره بمساعدة «النصرة» شرق حماة الجيش يوسّع سيطرته في محيط السخنة

مع إطباق الحصار على «داعش» شمال غرب السخنة، تحرك التنظيم في محاولة لكسر حصاره في ريف سلمية الشرقي، بالتوازي مع هجوم مقابل شنته «هيئة تحرير الشام» من نقاطها شمال بلدة السعت شرق حماة. ورغم ضغط «داعش» في باديتي حمص والرقعة، وسّع الجيش سيطرته في محيط السخنة الشرقي على طريق دير الزور

القوات المتقدمة من محيط تل العلباوي مع تلك المتقدمة من الغرب في محيط بلدة صلبا. ومن شأن نجاح خطته، إبعاد خطر التنظيم عن محيط طريق سلمية، إثريا، في منطقة السعن.

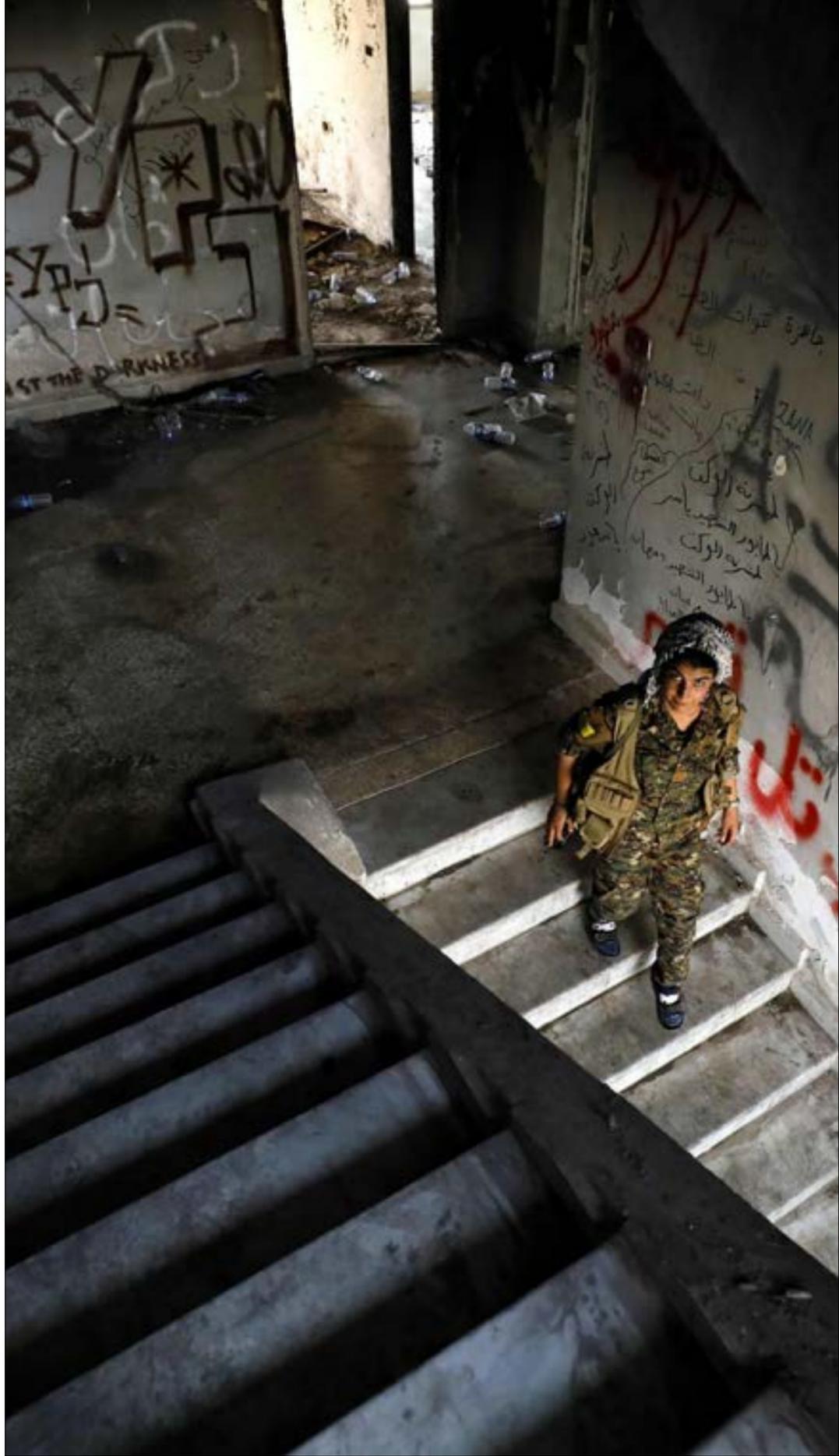
ولم يكن هجوم «داعش» في ريف حماة الشرقي وحيداً، فقد ترافق مع هجوم مماثل شنته التنظيم في محيط سد الوعر في أقصى بادية حمص الشرقية، الذي كان قد شهد هجوماً سابقاً قبل مدة قصيرة. ولم يتمكن التنظيم من تحقيق خرق لنقاط الجيش وحلفائه في تلك المنطقة المحاذية للحدود مع العراق، إذ تمكنت القوات من صد الهجوم بمساعدة طائرات مسيرة استهدفت تحركات التنظيم بعدد من الصواريخ، وبالتوازي، هاجم التنظيم نقاط الجيش في ريف الرقة الجنوبي، مستخدماً عربات مفخخة، وتركز الهجوم على أطراف الشرقية لقرية غانم العلي، في محاولة لمنع الجيش من التقدم نحو معدان.

وفي شمال السخنة، تمكن الجيش من تعزيز نقاطه في محيط جبل ضاحك، لسيطر على كامل الطريق بينه وبين بلدة السخنة. وبينما وصلت تحركات الجيش شرق البلدة باتجاه الطريق نحو دير الزور إلى نقاط تبعد 25 كيلومتراً عنها، تمكن من استعادة عدد من مواقع التنظيم في الجبال المحيطة بحقل نطف توينان، ليقصص مساحة الجيب الذي يسيطر عليه «داعش» غرب محور السخنة، الكوم.

وبعيداً عن جبهات «داعش»، أشار وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى أمل بلاده بقرب الوصول إلى اتفاق «تخفيف تصعيد» خاص بمنطقة إدلب، وقال في مؤتمر صحفي أمس، إن الرهان لنجاح التفاهم حول تلك المنطقة على «المشاورات المكثفة الجارية بين المشاركين في مسار محادثات أستانا». وجدد التأكيد أن من أصعب الملفات خلال مناقشة مناطق «تخفيف التصعيد» هو «فصل المعارضة عن الإرهابيين، وخاصة (جبهة النصرة)»، وطالب الدول والمنظمات التي كانت تطالب بوقف العمليات العسكرية سابقاً في حلب لإيصال المساعدات الإنسانية، بالتحرك والاستفادة من الاستقرار والهدوء الذي وفّرت مناطق «تخفيف التصعيد» لتقديم المساعدات إلى المدنيين القاطنين داخلها، بمساعدة وتسهيل من نقاط المراقبة الروسية المنتشرة هناك.

(الأخبار)

تشهد جبهات بادية حمص وحماة الشرقية نشاطاً عسكرياً واسعاً للجيش السوري وحلفائه ضد «داعش»، ضمن المساعي الهادفة إلى إخراج التنظيم من جيبتين جغرافيتين محاصرتين هناك، تحضيراً للعمليات المرتقبة نحو دير الزور. وفي المقابل، يصعد التنظيم من دفاعه عن نقاطه هناك على أكثر من محور، في محاولة لإبقاء العمليات بعيدة عن مراكزه الرئيسية هناك، وخاصة في محيط عقيربات في ريف حماة الشرقي. وشهد أمس محاولات متزامنة للتنظيم للهجوم ضد نقاط الجيش على طول جبهات البادية، من أقصى ريف حمص الشرقي حتى ريف الرقة الجنوبي. وكان الهجوم الأبرز للتنظيم في محيط منطقة الشيخ هلال باتجاه منطقة السعن شرقي حماة، إذ تمكن من اختراق عدد من نقاط الجيش على طول خط نقل النفط في ريف سلمية الشرقي، بالتوازي مع هجومه على مواقع في محيط وادي عذيب جنوب إثريا. وحاول التنظيم استغلال ضيق المساحة التي يسيطر عليها الجيش في محيط السعن على طريق سلمية - إثريا (تتراوح بين 6 و10 كيلومترات)، لكسر حصاره في منطقة عقيربات، باتجاه مناطق سيطرة «هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة وحلفائها)» في ريف حماة، والمتصلة مع ريف إدلب الشرقي. وبدا لافتاً أن «تحرير الشام» شنت هجوماً متزامناً مع تحرك «داعش» على نقاط الجيش المقابلة في المنطقة، لتصبح مواقع الجيش مستهدفة من الطرفين. وعلى الرغم من نفي «تحرير الشام» عبر قنوات مقرية منها قيامها بالهجوم دعماً لتنظيم «داعش»، وزعمها أنها كانت تستعد لاستقبال «المدنيين الهاربين من حصار منطقة عقيربات»، نقلت وكالة «إبأ» الناطقة باسمها، ليل أول من أمس، خبراً عن استهداف نقاط الجيش السوري في محيط السعن بعدد من قذائف الهاون. وتمكن الجيش وحلفاؤه من احتواء الهجوم المتزامن، بمساعدة من سلاحي المدفعية والجو، ليعود ويحكم الحصار على التنظيم مجدداً بعد استعادة النقاط التي دخلها التنظيم خلال هجومه. كذلك، ثبت الجيش سيطرته على بلدات جني العلباوي وحسو العلباوي وتل العلباوي، إلى جانب مناطق دكيلة شمالية ودكيلة جنوبية. ويحاول الجيش إغلاق المنطقة التي تقدم فيها التنظيم أمس، جنوب السعن، عبر تلاقى



من بين علامات الاستفهام يبرز التعتير غير المفهوم للحملة على المدينة (أ، ب)

حاو «داعش» استغلال ضيق محور السعت لكسر حصاره في عقيربات (أ، ب)



## كيت

مشكلة كبيرة، ولكن تكتيكية»، مؤكداً بشكل ضمني مصلحة إسرائيل في المحافظة عليه كتنظيم يواجه محور المقاومة، بالقول إننا «لن نضحي بمصلحة استراتيجية، وهي منع نشوء إمبراطورية إيرانية من طهران وحتى البحر المتوسط، من أجل حل مشكلة تكتيكية». في السياق نفسه، انتقد رئيس حزب «يوجد مستقبل» يائير لابيد، أداء نتنباهاو إزاء الموضوع الإيراني والسوري، ورأى أن هناك «فشلاً هائلاً في السياسة الخارجية». وأوضح معالم هذا الفشل بالقول إنه «في الموضوع الأكثر أهمية بالنسبة

حتى ضد الإيرانيين عند حدودنا. ونحن مطلعون طوال الوقت على الخطوات الجارية هنا، وهذا أحد أكثر الأحداث حساسية، والأكثر حيوية». ولوح بخيار منحيم بيغن في مواجهة المفاعل النووي العراقي الذي دمرته الطائرات الإسرائيلية، عام 1981، وأوضح قائلاً: «لم ولن نستعين بجبهات خارجية من أجل الأمن القومي الإسرائيلي، بل ندافع عن أنفسنا بقوانا الذاتية». وكرّر بينيت الموقف الإسرائيلي الرسمي من «داعش»، إذ تتخوف تل أبيب من مفاعيل وتداعيات القضاء عليه بالقول، «إننا نعتقد أن داعش هو

إلى أمننا، لم تنجح الحكومة في وضع خطة عمل ناجحة أمام الإدارة الأميركية». ورأى أن «المجلس الوزاري المصغر مشغول بخلافات داخلية وبتسريب معلومات وتوقف عن القيام بواجبه، وهو بلورة السياسة». وعلى هذه الخلفية، لفت إلى أنه «في ظروف كهذه، ليس غريباً أننا قمنا بالرد متأخرين جداً على استقرار الإيرانيين. وكل من لديه عينان في رأسه شاهد إيران تستقر في سوريا، لكن الحكومة لم تدرك أن عليها أن تبلور في الوقت المناسب حملة سياسية ناجحة من أجل وقف تحول إيران إلى دولة عظمى إقليمية وتهديد دائم».

# صنعاء تجتاز اختبار الشارع: لا فرقة بين «الحليين»



توقعت وسائل الإعلام ان يتصاعد الخلاف (اف ب)

الأعلى» صالح الصماد، الذي أشاد بـ«الجهود التي بذلتها المؤسسة الأمنية واللجان الشعبية وعقال الحارات».

وأكد الصماد أن تلك الإجراءات «فوتت الفرصة على المراهنين على استهداف الجبهة الداخلية، ولا سيما العدوان الذي راهن على إثارة الفوضى وفتح الطريق أمام القاعدة وداعش والقوى المغرضة».

وشهدت صنعاء في الأيام الماضية حالة من التوتر والقلق عقب احتدام الخلاف بين الرئيس اليمني السابق ورئيس حزب «المؤتمر الشعبي»، علي عبد الله صالح، من جهة، و«أنصار الله» من جهة ثانية. وجرى ذلك على خلفية تصميم «المؤتمر» على إقامة فعاليته، ووصفه لـ«اللجان الشعبية» بـ«الميليشيات»، في الخطاب الذي ألقاه الرئيس الأسبق، ورد «اللجان الشعبية» التابعة للحركة، في بيان أول من أمس، بأن ما قاله صالح يُعد «خيانة وطعناً في الظهر».

وفي حين توقعت وسائل الإعلام أن يتصاعد الخلاف أكثر يوم أمس، خرج الطرفان ليؤكد أن البوصلة لا تزال موجهة ضد تحالف العدوان الذي تقوده السعودية على اليمن.

وقال رئيس «اللجنة الثورية العليا» التابعة لـ«أنصار الله» محمد علي الحوثي، في كلمة ألقاها أمام الوفود الشعبية والقبلية التي وصلت إلى ساحات «ثورة الـ 21 من سبتمبر»، إن الدول المشاركة في العدوان «ستفكك وستصعد تحالفها»، مؤكداً أهمية «مساندة جبهاتنا بكل ما أوتينا من قوة، وعلى العدوان أن يدرك أنه سيفشل ولن

لم يمر يوم أمس كما كان يتمنه تحالف العدوان، الذي تعرّض لهزيمة سياسية جديدة تضاف إلى سلسلة الهزائم الميدانية التي مني بها منذ دخوله اليمن قبل عامين ونصف عام

نجحت صنعاء، أمس، في اجتياز اختبار الشارع، واحتضنت عشرات الآلاف من أبناء المحافظات اليمنية بمختلف انتماءاتهم الحزبية دون الوقوع في فخ الاقتتال الداخلي، مخيبة آمال من توقع حدوث صدام دموي حتمي بين حركة «أنصار الله» وحزب «المؤتمر الشعبي».

وأثبت اليمنيون الذين انقسموا بين «ميدان السبعين»، حيث أقيم



أثنى علي عبد الله صالح على تضحيات مقاتلي «أنصار الله»



مهرجان «المؤتمر الشعبي» في الذكرى الـ 35 لتأسيسه، وساحات «ثورة الـ 21 من سبتمبر»، تلبية لدعوة «أنصار الله» لحشد الدعم إلى الجبهات، أنهم قادرون، حتى في أصعب الظروف، على ممارسة حياة سياسية سليمة. ولعل الفضل في ذلك يعود إلى اتفاق الحليين المتخاصمين، «أنصار الله» و«المؤتمر»، على تكليف اللجنتين العسكرية والأمنية اتخاذ الإجراءات اللازمة لتأمين فعاليتهما المتزامنة. وهذا ما أكدّه رئيس «المجلس السياسي

## فلسطين

# مبعوث ترامب «يستمع»... و«المخابرات المصرية» ستشرف على «أموال



أبدت رام الله إجاباتاً كبيرة من السلوك الأميركي في التمهيد للمفاوضات



نتنياهو هو على زعامته وشراكته معنا».

يشار إلى أن عبد الفتاح السيسي قال أول من أمس، خلال استقباله الوفد الذي يرأسه كوشنر، إن مصر تواصل «الاتصالات والجهود مع الأطراف المعنية من أجل الدفع قدماً في مساعي إحياء المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي».

على صعيد آخر، صرح القيادي في حركة «حماس»، صلاح البردويل، بأن المشاريع التي تحدث عنها وفد «حماس» مع عدد من الفصائل أخيراً من أجل تنفيذها في قطاع غزة بدعم إماراتي، ستتولى «المخابرات المصرية» عملية الرقابة على تحويل الأموال الخاصة بها، حتى «تراقب دخول الأموال إلى الشعب الفلسطيني

والاستقرار... في منطقتنا في متناول اليد»، مخاطباً كوشنر: «يسرني أن أراك وأرى الجهود التي تبذلها نيابة عن الرئيس (ترامب)، وأعتقد أن هذا يعكس التحالف المتين القائم بيننا والأهداف المهمة التي ترشدنا». أما كوشنر، فردّ عليه بالقول: «نؤمن كثيراً طاقمكم والتقدم الذي حققه. الرئيس (ترامب) ملتزم بإيجاد حل يؤدي إلى تحقيق الأزدهار والسلام لجميع الشعوب في المنطقة»، مضيفاً أن «العلاقات الإسرائيلية - الأميركية أقوى من أي وقت مضى... ونشكر

محمود العالول»، في تصريحات صحافية أمس، إن «المبعوثين الأميركيين يستمعون ويتبنون الادعاءات الإسرائيلية، (ثم) يأتون إلينا للحديث عن ذلك، والإسرائيليون يجزّون الأميركيين نحو هذه القضايا الثانوية لإبعادهم عن القضية الأساسية وهي الحل السياسي». وأضاف العالول: «بذلنا جهوداً كبيرة لتوضيح الصورة للإدارة الأميركية، نحن والأشقاء العرب».

في المقابل، قال نتنياهو خلال استقباله الوفد الأميركي، إن «السلام

استكمالاً للمشروع الذي دشّنه ترامب خلال زيارته لفلسطين في أيار الماضي. ويضمّ وفد كوشنر مبعوث الرئيس الأميركي للمفاوضات، جيسون غرينبلات، والمستشارة المساعدة للأمن القومي، دينا باول. وبينما كان الاستقبال الإسرائيلي للزيارة غير متفائل بنتائجها، أبدت السلطة الفلسطينية «استياء» عاماً من السلوك الأميركي في التمهيد للمفاوضات، إذ قال عضو اللجنة التنفيذية لـ«منظمة التحرير» أحمد مجدلاي، إن «المطلوب من المبعوثين الأميركيين ومن إدارة ترامب ككل إعطاء جواب واضح وصريح حول موقف الإدارة (الأميركية) من حل الدولتين والاستيطان». وأضاف أن «الإدارة الأميركية لم تقدم ولم تطرح أي مبادرة حتى الآن، فيما تواصل إسرائيل أنشطتها الاستيطانية».

وكان محمود عباس قد عبّر عن استيائه، أثناء لقائه مع وفد من حزب «ميرتس» الإسرائيلي قبل أيام، من أنه بعد 20 لقاءً مع مسؤولين أميركيين، فإن الأخيرين يرفضون التحدث عن حل الدولتين ومطالبة إسرائيل بوقف البناء في المستوطنات وتوسيعها، فضلاً عن غياب رؤية واضحة لدى واشنطن بشأن مقترحات التفاوض. كذلك، قال نائب رئيس حركة «فتح»،

يأتي صهر دونالد ترامب إلى رام الله ليخبر محمود عباس بما استقرره الإدارة الأميركية بشأن القضية الفلسطينية. السلطة التي لا ترى في غير التفاوض سبيلاً. باتت هي الأخرى تصدر صوت اعتراض طفيف على السلوك الأميركي. إلى حدّ اشتكى فيه عباس نفسه من أنه «لا يرضهم بعد ماذا يريد الأميركيون»

حطّ الوفد الأميركي، الذي يقوده مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترامب وصهره، جارد كوشنر، رحاله في فلسطين المحتلة، وبدأ أمس جولة لقاءات باجتماع مع رئيس حكومة العدو الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قبل أن يلتقي رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في مقر الرئاسة في رام الله. هذه الزيارة التي أتت بعد جملة لقاءات أجراها الوفد مع مسؤولين سعوديين وإماراتيين وقطريين، وكذلك مع الملك الأردني عبدالله الثاني والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، تمثل بدورها

تستمر إسرائيل يومياً في مشاريع التوسع الاستيطاني التي أقرتها أخيراً (اف ب)



## علي عبد الله صالح... على مفترق طرق

### لقمان عبد الله

عشية فعالية أمس، قال رئيس حزب «المؤتمر الشعبي العام»، والرئيس السابق علي عبد الله صالح، إننا «نتطلع إلى أن تحترم الجماهير المحتشدة في السبعين من أمهات وزوجات وآباء وإخوان الشهداء والجرحى والمعاقين... نحث على استعداد للحوار الشجاع في إطار لا ضرر ولا ضرار مع دول العدوان ممثلة بالسعودية التي تقود التحالف (تحالف العدوان)... نحن على استعداد للحوار والتفاهم مع الأشقاء في السعودية مثلما تفاهمنا معهم عام 1970».

إذاً، يبدو أن صالح يحرص على التحالف مع الأطراف الداخلية والخارجية الأقوى، ويستمد بقاءه من قدرته على نسج تلك التحالفات، حتى وصف بأنه الأدهى بين الزعماء العرب في العصر الحديث، وقد اشتهر عنه القول: «إن حكم اليمن يشبه الرقص على رؤوس الثعابين»، وهو الرئيس الوحيد الذي تنحى في ثورات «الربيع العربي» عن السلطة وحفظ له مكاناً رئيسياً بعد التنحي.

تحالف «صالح» التاريخي مع السعودية أمدّه بالبقاء والقوة ثلاثين عاماً حتى انفكاكه عام 2014، يوم طلب منه السفير السعودي إقامة تحالف مع حزب «الإصلاح» الإخواني، والرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي، لمواجهة حركة «أنصار الله». ولما رفض الطلب، ما كان من الحليف السعودي إلا أن أخرجه من فلكه ومعونته، بالإضافة إلى وقف دعمه السياسي ونزع حصانته التي أعطيت له بفضل «المبادرة الخليجية».

لم يستمر فراق صالح طويلاً بعدما أخذ الثأر من خصميه («الإصلاح» وهادي) برميهما خارجاً، لكنه اليوم يعيد الكرة باتجاه الرياض، فيرمقها ببصره ويتطلع إلى اليوم الذي تعيد فيه النظر وتعاود التحالف معه، وتعيد الحياة إلى ما انقطع بفعل تسارع الأحداث وتبدل التحالفات. لكن الرياض، التي أصدرت حكمها عليه بالخيانة ونكران الجميل، أوصدت الأبواب في وجهه، وأغلقت المنافذ المتمثلة بالواسطة الإماراتية في بداية العدوان. وما أمل وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش في تفريده على «تويتر»، بأن يكون خطاب صالح الأخير (الذي أظهر فيه التمايز)، قد يمثل فرصة لكسر الجمود السياسي الذي كرسه (السيد عبد الملك) الحوثي، إلا دعوة موجهة إلى السعودية لعلها تكسر



وقال إن «المؤتمر الشعبي العام تنظيم سياسي يواجه العدوان والمؤامرات منذ عام 2011»، معتبراً عن شكره لـ «بناء المحافظات الجنوبية الذين أصروا على القدوم إلى العاصمة صنعاء، متجاوزين كل الصعاب».

(الأخبار)

### إيران

## «المرشد» فضل شاهرودي... و«الإصلاحي» في عمدة طهران غداً

### طهران - وحيد صمدي

من القضايا الشائكة التي نوقشت كثيراً في أروقة الأوساط السياسية الإيرانية، بعد وفاة الرئيس الأسبق الشيخ هاشمي رفسنجاني، «من سيخلفه في رئاسة مجمع تشخيص مصلحة النظام؟»، وهو السؤال الذي شغل الكثيرين عشية الانتخابات الرئاسية الـ12، والتي حسمت نتيجتها لمصلحة الشخصية القريبة منه، أي الشيخ حسن روحاني. آنذاك، فقد النظام شخصية كاريزماتية كبيرة في ظرف سياسي حسّاس، خصوصاً أن رفسنجاني كان يحافظ على التوازن السياسي في إحدى أهم المؤسسات الإيرانية. مع ذلك، لم يستعجل المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية السيد علي خامنئي تعيين خلف له، لتمرّ نحو ستة أشهر على وفاته، كثرت خلالها التكهنات والتوقعات من مختلف الجهات والأوساط السياسية، بشأن من سيتبوأ المنصب الذي كان يشغله. وفي هذه الفترة، طرحت أسماء كثيرة، كان من أبرزها أمين المجمع محسن رضائي، والسياسي ووزير الداخلية الأسبق (منذ 1981 إلى 1985) علي أكبر ناطق نوري، وعضو مجلس خبراء القيادة السيد أحمد خاتمي، ومستشار المرشد علي أكبر ولايتي، والمرجع الديني محمود هاشمي شاهرودي، الذي تولى رئاسة المجلس الأعلى الإسلامي في العراق لأربع دورات.

طوق الحقد على صالح، وتوافق على المصلحة الخليجية باختراق الشمال اليمني باحتواء صالح من جديد. ومن المفيد التذكير أنه إثر سيطرة «أنصار الله» على العاصمة صنعاء خفت صوت صالح، ومردّ سكوتة في البداية إلى شعوره بالخيبة والخيانة من هادي الذي عينه بنفسه، ليحل مكانه وفق «المبادرة الخليجية»، إمراراً لما سمي «الربيع العربي» الذي قاده «الإخوان المسلمون» وانضمت إليه مكونات أخرى في ما بعد. فعمد هادي، بعد توليه السلطة بقليل، إلى إقصاء كل من يمت بصلة إلى صالح، بما شمل إعادة تشكيل الجيش وإقصاء المحسوبين عليه، وضمن ذلك عزل ابنه أحمد من قيادة «الحرس الجمهوري»، وكذلك عزل بقية أبنائه وأبناء أخيه وأقربائه على خلاف «المبادرة الخليجية» التي حفظت له دوراً رئيسياً في إدارة البلد.

الجدير بالذكر أن صالح يرى نفسه ولي نعمة الرئيس المستقيل، هادي، فهو الذي أتى به من الجيش بعدما كان ضابطاً مغموراً وعينه نائباً للرئيس مدة 18 عاماً. لكن، مع بداية العدوان السعودي على اليمن ظهر صالح متماهياً مع «أنصار الله» إلى درجة يصعب التمييز فيها بينهما، وشكلاً معاً جبهة داخلية في مواجهة المكونات التي أيدت العدوان، كما توافقا على عدد من المفاصل والقضايا الرئيسية في البلد (الأخبار العدد 3257). وطوال الشراكة بين الحركة و«المؤتمر»، بقيت حالة الشكوك مستمرة بين الجانبين، ولعلها كانت أكثر وضوحاً من جانب «أنصار الله»، ورغم النصائح المحلية وغير المحلية التي كانت توجه إليهم بضرورة التكامل وتجنب التطلع إلى الصغائر، فإن تاريخ صالح المتقلب في التحالفات دائماً كان مصدر الشكوك الرئيسية، وخاصة أنه أظهر تمايزاً تدريجياً وأحياناً ازدواجية في العديد من الملفات، نذكر منها:

- الموقف من مبادرة مبعوث الأمم المتحدة إسماعيل ولد الشيخ، بشأن ميناء الجديدة، التي رفضها صالح لمسها السيادة الوطنية، معبراً عن رفضه بوصفها «كبعد السماء عن الأرض». لكن المفاجأة أن البرلمان الذي يشكل حزبه أكثرية مطلقة فيه أطلق مبادرة في اليوم التالي ومررها بصورة ملتبسة، من دون الرجوع إلى «أنصار الله». وتنص المبادرة على تسلّم الأمم المتحدة المعابر الحدودية، بما فيها الجديدة.

- يعمد حزب «المؤتمر» طوال العدوان إلى ترتيب وضعه

الداخلي والتواصل مع الفئات المجتمعية والقبلية على نحو فئوي وبما يخدم التمايز عما يفترض أنه شريك: «أنصار الله»، في وقت تصرف فيه الأخيرة جهوداً كبيرة في خدمة جبهات القتال، من دون أي مشاركة تذكر من قبل «المؤتمر» فيها، علماً بأن صالح يقدم نفسه إلى العالم على أنه شريك فعلي في صد العدوان.

- بقيت حالات الانشقاق والانفصال عن «المؤتمر» من شخصيات مؤتمرية ونواب موضع لغط ولبس كبيرين، سواء الموجودين في الرياض أو صنعاء، من دون أن تصدر مواقف حازمة من صالح بما يؤكد تبعية تلك الشخصيات والنواب إلى غيره أو وضعهم في خانة جبهة العدوان، ما فهم على أن قيادة «المؤتمر» تدبر عملية توزيع أدوار بين التحالف السعودي وصنعاء.

يشار إلى أنه خلال تحالف صالح مع السعودية، الذي امتد لقرابة ثلاثين عاماً، لم تشب العلاقات بين الطرفين شائبة. وفي ظل التحالف بينهما، استطاعت الرياض انتزاع ورقة مهمة في تاريخ العلاقة بين البلدين، وهي التوقيع على اتفاقية الحدود التي سميت «معاهدة جدة» في 12 حزيران 2000، بعدما شكلت قضية الحدود قللاً للجانب السعودي دام عقوداً طويلة. وكانت الجهود السابقة، التي تعاقبت على اليمن تتهرب وتماطل في النظر في «معاهدة الطائف» لما تتضمنه من إجحاف وظلم بسبب تنازلها عن أجزاء واسعة من المحافظات الشمالية (جيزان وعسير ونجران)، التي كانت قد سُلخت في حرب 1934 عن اليمن، ووَقَّع الأخير مرغماً على انتزاع تلك المحافظات تحت وقع الهزيمة بقيادة الإمام يحيى حميد الدين.

وكان الافتراق الوحيد بين اليمن والسعودية في عهد الرئيس السابق طوال تلك السنوات هو تأييده الغزو العراقي للكويت عام 1990. كما يُذكر أن اللجنة السعودية الخاصة بإدارة الملف اليمني، برئاسة سلطان بن عبد العزيز، كانت تدير الشؤون المحلية في البلاد، وتوزع عشرات الآلاف من الرواتب شهرياً على كبار المسؤولين وموظفي الدولة والضبباط وزعماء القبائل والأحزاب، بالإضافة إلى تخصيص موازنات بملايين الدولارات شهرياً تُصرف على دعواتي الحكم في صنعاء؛ رئيس الجمهورية صالح، ورئيس مجلس النواب عبد الله حسين الأحمر، وذلك لتمكينهما من مسك المفاصل الرئيسية في الدولة.

ومنذ أوّل التكهنات، كان اسم هاشمي شاهرودي يأتي كأكثر احتمال، كونه يعتبر شخصية معتدلة على حدّ وصف الإعلام الإيراني له، كما يتميّز بخلفية دينية وخبرة سياسية طويلة. وعن أسباب اختياره رئيساً لمجمع تشخيص مصلحة النظام، يقول الصحافي والمحلّل السياسي الإيراني علي أكبر غلامي لـ «الأخبار»، إن «لأية الله شاهرودي خبرة سياسية كبيرة، كونه شغل منصب رئاسة السلطة القضائية، فيما يشغل حالياً منصب رئاسة الهيئة العليا لحلّ الخلاف وتنظيم العلاقات بين السلطات الثلاث في إيران، والتي شكّلت بأمر المرشد في عام 2011، وهو أيضاً عضو في مجلس الخبراء ومجلس صيانة الدستور».

غلامي أضاف: «بالطبع، يفصّل المرشد الأعلى شخصية كبيرة، وذات خبرة طويلة كالسيد الشاهرودي لرئاسة مجمع يحضر فيه سياسيون وشخصيات كبيرة، ليكون الرئيس مقبولاً لدى الأعضاء كافة خلال عملية اتخاذ القرار المتعلق بالقضايا الخلافية». وأوضح أن المجمع «كونه يتكوّن من 31 عضواً يمثلون مختلف التيارات السياسية، فمن الضروري أن يكون رئيسه شخصاً ذا خبرة، يتمكّن من تقليل الخلافات والتوصل إلى توافق في الآراء بين أعضائه».

ويعيّن المرشد الأعلى أعضاء المجمع الدائمين والمتغيّرين، ما عدا رؤساء السلطات الثلاث الذين

ولا تصل إلى أيد سياسية... وحماس لا تمنع ذلك». وقال البردويل، في مقابلة متلفزة مع فضائية «الأقصى» التابعة لـ «حماس»، تعقيباً على نتائج زيارتهم الأخيرة للقاهرة، إن مجمل لقاءاتهم مع فريق القيادي المفصول من حركة «فتح» محمد دحلان نتج منها «إقرار 17 مشروعاً لإغاثة سكان غزة».

أما عن معبر رفح، فقال البردويل إن المعبر لن يفتح بصورة دائمة بعد عيد الأضحى المقبل، مرجعاً ذلك إلى «بعض الإشكالات، (لكن) كلها تتعلق بالأمن في سيناء». وتابع: «الإخوة في المخابرات المصرية قالوا (لنا) لن يفتح المعبر بشكل كامل ونام إلا بعد أن يحدث أمن كامل في سيناء»، واصفاً هذه النتيجة بأنها سببت «الإحباط والتراجع» للحركة، لأنه «لا يوجد ضمان لاستتباب الأمن في أيّ مكان بالعالم». لكن القيادي الحمساوي أشار إلى «وعود مصرية بفتح المعبر للبضائع»، بالإضافة إلى فتح المعبر بشكل متقطع خلال المرحلة المقبلة. إلى ذلك، من المقرر أن يزور محمود عباس العاصمة التركية أنقرة، الإثنين المقبل، على أن يلتقي نظيره التركي رجب طيب أردوغان.

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

# تعديك الدستور: عودة إلى أيام السادات ومبارك!

تسير الحكومة والجهات المعنية بخطى حثيثة نحو خيار التعديلات الدستورية، التي بالإضافة إلى أنها ستمدد ولاية عبد الفتاح السيسي وتلغي الانتخابات الرئاسية المقبلة، سترجم بالدستور إلى ما كان عليه أيام حكم مبارك والسادات لناحية صلاحيات الرئاسة شبه المطلقة

سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة فقط. ويأتي مقترح إطالة مدة الرئاسة ضمن تعديلات دستورية واسعة من الممكن أن تتم في بداية العام المقبل، وتتضمن مقترحات من بينها تمديد الولاية الأولى للرئيس، وذلك بوضع مادة انتقالية لتجنب إجراء انتخابات الرئاسة بعد شهرين من الاستفتاء المرتقب «ترشيحاً للنقطة المالية». وهناك مقترح آخر يلقى قبولاً واسعاً، يدعو إلى إجراء التعديلات والانتخابات لعدم مواجهة ضغوط دولية على مصر في هذا الملف، علماً بأن السيسي

طلب إعطاء فرصة لاتخاذ قرار نهائي في هذا الشأن بعد عودته من نيويورك الشهر المقبل، حيث سيجري سلسلة لقاءات مع عدد من قادة الدول على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. المؤكد أن كل فئة في المجتمع تسعى إلى استغلال التعديلات التي باتت «شبه مؤكدة»، فيما يظهر بشكل واضح «انبطاح» البرلمان للرئيس بهذا الشأن. فالنواب الذين وصلوا إلى مقاعدهم في مجلس النواب عبر الجهات الأمنية، سيقومون بتوسيع صلاحيات الرئيس وإعادة حق اختيار رئيس الحكومة

والوزراء وإقالتهم للرئيس، وهو الحق الذي نقل إلى البرلمان في الدستور الحالي وبدأ العمل به في نيسان من عام 2016 بعد حصول

## بدأ العمل على إعداد تصور كامل لها تريده الحكومة هن تعديلات دستورية

الحكومة الحالية على ثقة البرلمان. ولم يستغل مجلس النواب هذه الصلاحية حتى الآن، بالرغم من الانتقادات التي تظهر في بعض

الجلسات تجاه الوزراء واتخاذ الحكومة قرارات عدة برفع الأسعار من دون الحصول على موافقة النواب.

ويبدو نواب البرلمان الذين سيمرون التعديلات الدستورية الحلقة الأضعف، فرئيس البرلمان علي عبد العال المقرب من الرئاسة يسعى حثيثاً إلى تخفيف القيود على الحكومة وإعادة سلطات الرئيس إلى ما كانت عليه في دستور 1971 الذي استغله الرئيس الأسبق أنور السادات وحسني مبارك في القمع والاستبداد ومكثهما من البقاء برغم الغضب الشعبي تجاههم.

وزير الشؤون القانونية بدأ العمل على إعداد تصور كامل لما تريده الحكومة من تعديلات دستورية، بالإضافة إلى إعادة مناقشة عودة الغرفة الثانية للبرلمان (مجلس الشورى) بعدما ألغيت بشكل كامل في الدستور الحالي مع توسيع صلاحياته في خطوة تستهدف إطالة أمد إصدار التشريعات القانونية ومراجعتها بشكل جيد مع تقليص صلاحيات المحكمة الدستورية ومجلس الدولة، ووضع بنود دستورية ترسخ أحقية الرئيس في اختيار رؤساء الهيئات القضائية.

سيحصل السيسي على امتيازات في الدستور الجديد لم ينلها السادات ومبارك ومرسي، صلاحيات ستجعل الإسناد بالأمر المباشر للمشاريع ليس مخالفة قانونية وستعفيه من شبهة عدم دستورية قوانين عدة أقرها خلال الفترة الماضية، وتنتهي بموجبه قضايا عدة أمام المحكمة الدستورية طال أمد مناقشتها.

الفائدة الأبرز للنظام في تعديل مدة الرئاسة وعدم تحديدها بمدتين فقط للرئيس، هي إجراء انتخابات كانون الثاني/يناير 2024 من دون الإشراف القضائي الذي تنتهي مهلته، ما يعيد شبهة التزوير ويفتح باباً للتلاعب.

طلب السيسي إعطاء فرصة لاتخاذ قرار نهائي بشأن التعديلات بعد عودته من نيويورك الشهر المقبل (إيه بي إيه)



القاهرة - جلال خيرت

كثير الحديث في الآونة الأخيرة عن التعديلات الدستورية المرتبطة بتمديد الولاية الرئاسية، في وقت لا تزال فيه الرئاسة تحفظ عن ذكر الموضوع، إذ لم يعلق الرئيس عبد الفتاح السيسي عليه بعد برغم إتاحة الفرصة له أكثر من مرة.

وبرغم الصمت الرئاسي، تزداد كل يوم المطالبة بتعديل الدستور، وخصوصاً من قبل الجهات المستفيدة من ذلك. وفي حال حصول هذا التعديل، فإنه سينزع عن الدستور المصري مميزات عدة جعلته أفضل دستور محلي كتب منذ مئة عام، وذلك وسط اعتراضات واسعة من سياسيين وخبراء وحتى مؤيدين للسيسي من داخل المؤسسة العسكرية وخارجها، ممن يرفضون الاعتداء على إيجابيات الدستور.

ويعتقد الدستور الحالي، من المفترض أن تبدأ الاستعدادات للانتخابات الرئاسية بإعلان الإجراءات والمواعيد التنظيمية (التي لم يُقر قانون لتنظيمها حتى الآن) في آذار/مارس المقبل، على أن تعلن نتيجتها قبل نهاية أيار/مايو. وتنتهي ولاية السيسي الثانية في أيار/مايو 2022، إذ حدد الدستور الحالي مدة الرئيس بأربع

تقرير

# ترامب للكونغرس: هؤولوا جدار المكسيك... أو أعطك الحكومة

أبدى دونالد ترامب استعداداه للقيام بأي شيء من أجل بناء الجدار مع المكسيك، حيث هدد بتعطيل الحكومة الفيدرالية إن لم يوافق الكونغرس على تمويل بناء الجدار

التجارة الحرة في أميركا الشمالية (نافتا).

وجاء تهديد ترامب بتعليق عمل الحكومة، في الوقت الذي يتصاعد فيه الجدل بشأن تخصيص التمويل لمشروع بناء الجدار، الذي من شأنه أن يحذ من تدفق المهاجرين غير الشرعيين من المكسيك إلى الأراضي الأميركية. وسبق للرئيس الأميركي أن حاول إجبار المكسيك نفسها على دفع فاتورة بناء الجدار، لكنها رفضت مطالبه بشكل قطعي.

ويُعدّ تهديد ترامب بإغلاق الحكومة واقعياً، لأن مؤسسات السلطة التنفيذية الفيدرالية ستضطر إلى تعليق عملها إن لم يتوصل الكونغرس إلى توافق بشأن المخصصات المالية في الميزانية، بحلول 30 أيلول المقبل. وكان الديمقراطيون في الكونغرس قد رفضوا قبول أي صيغة توافقية بشأن النفقات، تتضمن مخصصات لبناء الجدار. وإذا أصدر الكونغرس قانوناً بشأن

النفقات لا يشمل مشروع الجدار، فقد يرفض ترامب توقيعه أو يلجأ إلى حق النقض ضده، ما سيؤدي إلى إغلاق الحكومة. وفي السياق، نقلت تقارير إعلامية عن مستشارين كبار في البيت الأبيض قولهم إن ترامب أكد لهم استعداداه للجوء إلى أي وسيلة قد تكون ضرورية للحصول على مبلغ كافٍ سيسمح بالشروع في بناء الجدار من دون تباطؤ. وشدد ترامب على أنه لن يقبل أي حلول وسط بشأن البنود الأخرى في الميزانية، إلا بشرط تخصيص المبلغ المرجو في مشروع الجدار على الحدود مع المكسيك.

في غضون ذلك، رفضت المكسيك وكندا، أمس، أحدث تهديدات ترامب بإلغاء اتفاقية «نافتا»، التي أطلقها خلال التجمّع في أريزونا، حيث ألقى بظلال من الشك على أي اتفاق لتحسين الاتفاقية، قائلاً: «سينتهي بنا المطاف، على الأرجح، للإلغاء ناftا في وقت ما».

وانتهت محادثات أولية بين المكسيك والاتحاد الأوروبي وكندا، لتحديث الاتفاقية في واشنطن مطلع الأسبوع، وسط مؤشرات على انقسام عميق بشأن قضايا رئيسية. ومن المقرر أن تبدأ مناقشات جديدة في مكسيكو، في الأول من أيلول. ولطالما وصف ترامب الاتفاقية

## وزير الخارجية المكسيكي: تصريحات الرئيس الأميركي لت رهب بلادنا

المبرمة عام 1994، بأنها سيئة تضرّ العمال الأميركيين، مشدداً على أنه ينبغي إعادة التفاوض عليها أو إلغاؤها.

وأكد وزير الخارجية المكسيكي لويس فيديغاراي، أن تصريحات ترامب لن ترهب المكسيك في المفاوضات. وقال لتلفزيون المكسيكي: «إنه يتفاوض بطريقته».

كذلك، أشار وزير الاقتصاد إيلديفونسو غواخاردو، في بيان، إلى أن المكسيك لديها «خطة بديلة محددة بوضوح شديد»، في حال فشل محادثات «نافتا». لكنه أجم عن الخوض في تفاصيل.

من جهته، أكد رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، للصحافيين في مونتريال، أن مسؤوليه «سيظلون يركزون على العمل الشاق الذي ينتظرنا على طاولة التفاوض»، مضيفاً: «لا أرى شيئاً يتغير في ذلك».

ولم يشر ترودو مباشرة إلى تصريحات ترامب، فيما أكد مسؤول كندي، في وقت سابق، أن تهديداته لن تردع بلاده، وأن الحكومة تتأهب للحظات صعبة.

وأضاف المسؤول: «دائماً ما كانت هذه ورقة نعلم أن الرئيس سيستخدمها على الأرجح، ربما كان (استخدامها) في وقت مبكر قليلاً عن المتوقع».

(الأخبار، رويترز)

## وفيات

إننا لله وإنا إليه راجعون  
ذكري أسبوع  
يصادف يوم الأحد 27 آب 2017  
ذكري مرور أسبوع على وفاة  
فقيدنا الغالي الراحل الكبير:  
الريس حسين مصطفى بيرم  
" أبو مصطفى"  
( رئيس بلدية الوردانية 1982 -  
2016 )  
الحائز على ميدالية كمال جنبلاط  
زوجته: المرحومة الحاجة أسماء  
جميل الحاج  
ولده: الأستاذ مصطفى حسين  
بيرم ( مفتش عام في التفيتش  
المركزي )  
حفيدته: حسين بيرم

أشقاؤه: المرحوم الأستاذ جميل  
- المهندس علي - الدكتور محمد  
بيرم والحاجة خديجة ( زوجة  
محمد نعيم غطاس )  
أبناء أشقاؤه: الحاج ناصر -  
الشهيد سلام - الحاج جميل -  
رولا ( زوجة الدكتور محمد لطفي  
( نجلاء - حسام - وسيم - سلام  
وجميل بيرم  
أبناء عمه: القاضي الأستاذ جميل  
والمرحوم وهي بيرم  
وفي هذه المناسبة يقام حفل  
تابيني خطابي من الساعة  
الحادية عشرة صباحاً حتى  
الثانية عشرة ظهراً للرجال  
والنساء في النادي الحسيني  
لبلدة الوردانية - إقليم الخروب  
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب  
الأسفون عموم أهالي الوردانية  
وأقليم الخروب

بمناسبة مرور أسبوع على وفاة  
فقيد الشباب الغالي  
الدكتور بلال فقيه



والده: الأستاذ الحاج محمود فقيه  
والدته: الحاجة مريم حيدر  
زوجته: الدكتورة ريم سعد  
شقيقاته: رنده زوجة الحاج حسن  
سنقني، نائلة زوجة الشيخ علي  
ياسين ورنا

أعمامه: المرحومان محمد علي  
واسماعيل، الأستاذان علي  
وابراهيم فقيه  
أخواله: المرحومان الأستاذ حيدر  
والدكتور حسن، الأستاذان فيصل  
وغازي، ابراهيم والأستاذ محمود  
حيدر  
سنتلى أي من الذكر الحكيم  
ومجلس عزاء حسيني عن روحه  
الطاهرة وذلك في حسينية بلدته  
عيترون في تمام الساعة العاشرة  
والنصف صباحاً يوم الأحد الواقع  
فيه 27 آب 2017  
الأسفون: آل فقيه وآل حيدر  
وعموم أهالي بلدة عيترون

لإعلاننا تكريم الرسمية  
والمبوبة والوفيات

الخبر

هاتف: 759555 - 01  
فاكس: 759597 - 01

البروفسور حازم شاهين  
يتقدم من دولة الرئيس حسين  
الحسيني  
وأشقاؤه وأنسبائهم بأحر  
التعازي والمواساة  
بوفاة شقيقهم المرحوم:  
السيد محمد علي الحسيني  
للفقيد الرحمة وجنات الخلود  
ولكم من بعده جميل الصبر  
والسلوان

## ذكرى

ذكري اسبوع  
تصادف نهار الأحد الواقع فيه 27  
أب 2017 ذكري مرور اسبوع على  
وفاة فقيدنا الغالي المرحوم  
الحاج محمود وجيه سبيني  
( أبو وهيد )



أولاده: الحاج وحيد ( المدير  
الإقليمي للقرض الحسن في  
الجنوب ) المهندس اسامة الحاج  
معن، المهندس ابراهيم الأستاذ  
محمد علي، سعيد ( رقيب أول  
في الجمارك ) والأستاذ نسيم،  
وبشير سبيني.

أشقاؤه: المحامي الأستاذ حسب  
سبيني، والمرحومين محمد علي،  
احمد فؤاد، والأستاذ ادبي سبيني  
أصهرته: المعاون علي قبيسي،  
الحاج حسين سبيني، والدكتور  
خالد جفال.

وبهذه المناسبة تتلى آيات من  
الذكر الحكيم ومجلس عزاء  
حسيني عن روحه الطاهرة  
في المنتدى الحسيني لبلدته  
كفرصير، الساعة العاشرة  
والنصف صباحاً.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب  
الأسفون: آل سبيني، آل منصور،  
وعموم أهالي بلدة كفرصير

بصادف نهار الأحد الواقع في  
27 آب 2017 م ذكري مرور أربعين  
يوماً على وفاة فقيدتنا الغالية  
المرحومة:

الحاجة رقية محمد علي ملحم فأعور  
( أم محمد منيف صادق )

أرملة المرحوم الحاج حسن الحاج  
محمد سعيد صادق.

والدتها: المرحومة الحاجة خديجة  
الحاج حسين عبدالله.

أبنائها: المهندس محمد منيف،  
المهندس محمد سعيد، الحاج  
عبدالله، الحاج رباح وحبيب.

بناتها: المرحومة الربية الحاجة  
بنول ( أم حسان الموسوي )، المربية  
الحاجة رباب ( أم محمد دلباني )  
والدكتورة صفاء زوجة السيد

حسن ابراهيم الموسوي.

وبهذه المناسبة سنتلى آيات من  
الذكر الحكيم مع مجلس عزاء  
حسيني عن روحها الطاهرة وذلك  
عند الساعة العاشرة صباحاً في  
حسينية بلدتها الخيام للرجال  
والنساء.

للفقيدة الرحمة ولكم عظيم الأجر  
والثواب

إننا لله وإنا إليه راجعون، بقلوب  
راضية ومسلمة بقضاء الله وقدره  
ننعي المرحوم

السيد علي محمد صالح الموسوي  
الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم  
الأربعاء الموافق في 2017/8/23  
أخوته: السادة: حسين، أحمد،  
المرحوم عباس، زينب  
أولاده السادة: المهندس حسين،  
أحمد، عباس، مالك، ابراهيم،  
رضوان، جهاد، دلال

ووري المرحوم الثرى في جبانة  
بلدته النبي شيت يوم الأربعاء  
الموافق في 2017/8/23

تقبل التعازي طيلة أيام الأسبوع  
في منزل ولده المهندس حسين  
علي صالح الموسوي الكائن في  
بلدة النبي شيت ونهار الإثنين  
الموافق في 2017/8/28 من الساعة  
الثالثة حتى الساعة مساءً

في مركز جمعية التخصص  
والتوجيه العلمي في بيروت،  
الرملة البيضاء جانب المديرية  
العامة لأمن الدولة.

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء  
الأسفون: آل الموسوي وعموم  
أهالي النبي شيت

إننا لله وإنا إليه راجعون  
بالرضى والتسليم تخشيتة الله  
تعالى

ننعي المرحوم  
السيد محمد علي الحسيني

زوجته نجاة بلحسن الحسيني  
والده المرحوم السيد علي  
والدته المرحومة شريفة هادي  
الحسيني

عمه المرحوم السيد حسن  
عمّاته المرحومات سهجان  
وفاطمة وخديجة وروضة  
ابنته الهندسة رجاء زوجة الدكتور  
أسامة الحسيني وعائلتها

أولاده: الدكتور حسان والمهندس  
مجدي والمهندس مالك والمهندس  
طارق وعائلاتهم.

أشقاؤه: الرئيس حسين الحسيني  
وعبد إله وطلال ومصطفى  
ومهدي والدكتور فيصل  
شقيقاته: نجاة والمرحومات إلهام  
وسهام والمهندسة سلمى

تقبل التعازي في منزله في  
شمسطار أيام الجمعة والسبت  
والأحد 25 و26 و27 آب

ونهار الأربعاء الواقع فيه 30 آب  
في بيروت من الساعة الثالثة إلى  
السابعة مساءً في مقر جمعية  
التخصص والتوجيه العلمي.

الأسفون: آل الحسيني وعموم  
أهالي شمسطار ومزرعة السيداد.

انتقلت الى رحمة الله تعالى  
الحاجة مريم داود الزيات

زوجة المرحوم حسن رضا  
ووريت الثرى في جبانة مدينة  
صور

والدها المرحوم الحاج داود الزيات  
والدتها المرحومة الحاجة نظيرة  
برغل

أشقاؤها الحاج سليمان، المهندس  
الحاج عباس، المرحوم محمد  
علي ( أبو رامي ) والحاج عفيف.

شقيقاتها: المرحومة الحاجة زينب،  
القابلة القانونية الحاجة علياء،  
الحاجة سلمى، الحاجة نجاة،  
الحاجة سلوى.

تقبل التعازي يوم الثلاثاء 29 آب  
في مركز الجمعية الإسلامية  
للتخصص والتوجيه العلمي؛  
بيروت، الرملة البيضاء سبيني

جانب المديرية العامة لأمن الدولة  
من الساعة الرابعة وحتى الساعة  
عصراً

الأسفون: آل الزيات، رضا، برغل  
، خضرا، حلباوي، قصير وعموم  
أهالي مدينة صور

## وزير بريطاني في القاهرة: «الإخوان» يخفون تطرفهم!



بعدما انتظر العديد من المتابعين  
لشؤون الشرق الأوسط أن يأتي  
الهجوم الأبرز على جماعة «الإخوان  
المسلمين» من قبل إدارة الرئيس  
الأميركي دونالد ترامب، ووزير  
خارجيته ريكس تيلرسون، نظراً إلى  
تصريحاتها السابقة في هذا الصدد،  
عاكست لندن هذه التوقعات، فأصدرت  
موقفاً هجومياً لافتاً ضد «الإخوان»،  
وجاء من العاصمة المصرية القاهرة  
نفسها.

وفي مقالة نشرتها صحيفة «الأهرام»  
المصرية، اتهم وزير الدولة البريطاني  
لشؤون الشرق الأوسط، أليستر بيرت،  
«الإخوان» بـ«إخفاء أجندتها المتطرفة  
في مصر»، مؤكداً أنّ بريطانيا  
سوف تفرض رقابة مشددة على  
سلوك التنظيم الذي صنّفته القاهرة  
«إرهابياً».

وتحت عنوان «مصر وبريطانيا معاً  
في مواجهة الإرهاب والتطرف»، أعلن  
المسؤول البريطاني أنه «أن الأوان  
لكل من يدافع عن الإخوان المسلمين  
في لندن أو القاهرة أن يضع حداً  
للمغوض»، متوجّهاً إلى من يدعمون  
التنظيم بالتساؤل: «هل ستتجاهلون  
حقيقة أن جماعة الإخوان المسلمين  
تفشّل في أحد أكبر تحديات عصرنا  
الحاضر؟ أم ستفضّلون الانضمام  
إلى بريطانيا ومصر في إدانتهما هذا  
الفكر المتطرف المسموم أينما وجد؟».

ورحّبت القاهرة بهذا الموقف  
البريطاني، إذ أثنى المتحدث باسم  
وزارة الخارجية أحمد أبو زيد، في  
تغريدة على موقع «تويتر»، بالموقف،  
معرباً عن «سعادته بأن اليستر  
بيرت يشاركنا الآن بعضاً من آرائنا  
تجاه الإخوان المسلمين».

وتذكّر بيرت الذي يزور القاهرة حيث

التقى وزير الخارجية سامح شكري،  
أمس، بأنّ «التقرير المُعدّ عن الإخوان  
المسلمين عام 2015 (في عهد رئيس  
الوزراء الأسبق ديفيد كاميرون)  
يُعدّ أقوى البيانات الرسمية عن هذا  
التنظيم... (إذ إنه) طعن للمرة الأولى  
في ادعاءات الإخوان المسلمين بأن  
ليس لديهم أي علاقة بأعمال العنف».

ورأى أنه «أصبح من الواضح فعلاً  
أن هذا التنظيم يلجأ إلى استخدام  
الغموض لإخفاء أجندته المتطرفة في  
مصر».

وكانت بريطانيا التي توصف  
عاصمتها لندن، تاريخياً، بأنها  
«الملاذ الآمن للإخوان»، قد نشرت  
في نهاية عام 2015 تقريراً أعدته  
الحكومة بشأن نشاطات «الإخوان»،  
وخلص إلى أنّ عضوية الحركة أو  
الارتباط بها يجب أن يُعدّ مؤشراً  
ممكناً للتطرف، لكنها أكدت في  
الوقت نفسه أنه لا ينبغي تصنيف  
الجماعة كمنظمة إرهابية ولا ينبغي  
حظرها.

(أ ف ب، الأخبار)

من آمن بي وإن مات فسيحيا

زوجة الفقيد: انطوانيت جبران فيعاني

ولده: روجيه زوجته جومانا عساكر وعائلته

جورج زوجته رولا شماس وعائلته

بناته: غيلدا

غريس

الدكتورة غريتا زوجة عماد الحروق وعائلتها

شقيقه: الياس صهيون وعائلته

عائلة شقيقه المرحوم عبدالله صهيون

شقيقته: ماري صهيون

أولاد شقيقته المرحومة إيملي أرملة ميشال عمّار وعائلاتهم (في

المهجر) وعموم عائلات: صهيون، فيعاني، حسون، الحروق، عساكر،

شماس، عمّار، طبال، جعجع، معماري، مطر، بال، بلان، وأنسبائهم في

الوطن والمهجر ينعون إليكم فقيدهم المأسوف عليه المرحوم

## غطاس جرجي صهيون

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الواقع فيه 23 آب 2017 متمماً  
واجباته الدينية.

لكم من بعده طول البقاء

تقبل التعازي اليوم الجمعة وغداً السبت 25 و26 الجاري في صالون

كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس (مارمتر)، الأشرقية ابتداءً

من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً.

الرجاء إبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة إشعاراً  
خاصاً

## إعلانات رسمية

**كفرعقا.**  
للمعترض 15 عشر يوماً للمعترض  
أمين السجل العقاري  
.....  
**اعلان**  
لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة  
طلب المحامي انطون محسن يمين  
بالوكالة عن هندا نخول سند بدل  
ضائع للعقار 341 كفرحانا.  
للمعترض 15 عشر يوماً للمعترض  
أمين السجل العقاري  
.....  
**اعلان**  
لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة  
طلب بولس حنا الحكيم بالوكالة عن  
نادر الياس سندي بدل ضائع للعقارين  
328 و 865 أسيا.  
للمعترض 15 عشر يوماً للمعترض  
أمين السجل العقاري  
.....  
**اعلان**  
تعلمن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم  
العروض العائد لشراء مادة الحليب  
الطازج لزوم عمال معامل الإنتاج  
والمنتجدين من شركة كهرباء قاديشا  
الى معامل كهرباء لبنان، موضوع  
استدراج العروض رقم 4/د/6426  
تاريخ 2017/6/14، قد مدت لغاية يوم  
الجمعة 2017/9/15 عند نهاية الدوام  
الرسمي.

**أمين السجل العقاري**  
.....  
**اعلان**  
لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة  
طلبت فاديا جرجي اسعد بالوكالة عن  
فؤاد اسعد سند بدل ضائع للعقار 47  
قلحات.  
للمعترض 15 عشر يوماً للمعترض  
أمين السجل العقاري  
.....  
**اعلان**  
لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة  
طلب عبدالرحمن اسلمبولي بالوكالة  
عن طوني كحاله سند بدل ضائع  
للعقار 1164 راسمسقا.  
للمعترض 15 عشر يوماً للمعترض  
أمين السجل العقاري  
.....  
**اعلان**  
لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة  
طلب علي وجيه صالح بالوكالة عن  
خديجه عثمان سند بدل ضائع للعقار  
639 بنهران.  
للمعترض 15 عشر يوماً للمعترض  
أمين السجل العقاري  
.....  
**اعلان**  
لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة  
طلب المحامي ادوار جريج بالوكالة عن  
جان يزبك سند بدل ضائع للعقار 193

**اعلان**  
لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة  
طلب راني ابراهيم الحواط بالوكالة عن  
سامي ابي اسبر بدل ضائع للعقار 165  
كفرحانا.  
للمعترض 15 عشر يوماً للمعترض  
أمين السجل العقاري  
.....  
**اعلان**  
لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة  
طلبت نجوى مخائيل الاشقر بالوكالة  
عن ماري النجار سند بدل ضائع  
للعقار 158 بشمزين .  
للمعترض 15 عشر يوماً للمعترض  
أمين السجل العقاري  
.....  
**اعلان**  
لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة  
طلب خالد خليل خليفه بالوكالة عن  
البيير ريشا سند بدل ضائع للعقار 881  
حدتون.  
للمعترض 15 عشر يوماً للمعترض  
أمين السجل العقاري  
.....  
**اعلان**  
لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة  
طلب طالب احمد الطوشي بالوكالة  
عن احد ورثة شارل سويدت سند بدل  
ضائع للعقار 473 العلالى.  
للمعترض 15 عشر يوماً للمعترض

### تقرير

## هولندا تتفادى هجوماً إرهابياً

المشرفة الذي غالباً ما تستخدمه مجموعات إرهابية. يأتي ذلك وسط أجواء من التوتر بعد اعتداء إسبانيا اللذين أوقعا 15 قتيلاً وتبأتهما تنظيم «داعش» في وقت يتواصل فيه التحقيق لكشف أي تشعبات دولية والتدقيق في تنقلات عدد من المشتبه فيهم من عناصر الخلية المتهمه بالاعتداءين. في الخارج، ولا سيما فرنسا وبلجيكا. ونفذت الشرطة في الیومین الماضیین مدهامات جديدة لتفكيك أي شبكات دعم محتملة لأعضاء الخلية الذين نفذوا هجوم دهبس في جادة لاس رامبلاس المزدحمة وسط برشلونة قبل أسبوع، وهجوماً آخر بسيارة في منتجع كامبريلس بعد ذلك بساعات. وركز المحققون على رصد أي علاقات دولية للخلية التي يتألف معظم أعضائها من المغاربة، في إطار محاولات تتبع تحركاتهم من فرنسا إلى بلجيكا.

مع استمرار التحقيق بشأن التشعبات الدولية للخلية الإرهابية التي نفذت اعتداء برشلونة قبل أسبوع، أعلنت هولندا، أمس، تلقيها «معلومات ملموسة» من الشرطة الإسبانية حول مخطط اعتداء كان سيستهدف حفلاً موسيقياً لفرقة أميركية مساء أول من أمس في روتردام. وقامت السلطات بإلغائه في اللحظة الأخيرة، وفق ما أكد قائد شرطة روتردام فرانك باور. وتم توقيف شخصين بعد إلغاء الحفل الموسيقي، فيما أكد المتحدث باسم رئيس بلدية المدينة، لينارت دو يونغ، أمس، أن «التهديد المحدد حول الحفل الموسيقي تبدد».

وتابع باور أنه تم اعتقال طالب هولندي عمره 22 عاماً أمس «للاشتباه في ضلوعه في الإعداد لاعتداء إرهابي»، وهو من قام ببث «رسالة التهديد»، فيما أوضحت إذاعة «بي إن آر» الخاصة أنه استخدم من أجل ذلك تطبيق «تلغرام» للرسائل

## استراحة

### كلمات متقاطعة 2662

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
■									
	■								

### أفقياً

1- أكبر البحيرات الإصطناعية في لبنان - 2- حزن وتعاسة أو حبّ وشغف - لعاب الفم - نغز - 3- للتعريف - دولة من جزر الإنديز الكبرى جنوبي كوبا وغربي هايتي عاصمتها كينغستون - 4- من الطيور البحرية - 5- رجل من أرض أدوم إمتحنه الرب فصدر ذكر في التوراة والقرآن - مرض صدي - 6- حرف نصب - كنية الرئيس الفلسطيني محمود عباس - 7- بلدة لبنانية بقضاء المترون - صنّت الماء بكثرة - 8- قبر الفرعون في مصر - من الأمراض - كل ذي رائحة عطرة - 9- سيّد جامع لكل خير أو ضحّاك - بلدة لبنانية بقضاء عكار - 10- مدينة روسية تُعرف اليوم بإسم سانت بطرسبرغ وتعتبر أحد أكبر مراكز أوروبا الثقافية

### عمودياً

1- رئيس سوداني سابق أطاح بحكم جعفر النميري بإنقلاب سلمي وحكم البلاد لمدة سنة - 2- كذب - عملة أسيوية - استرخى لحمه وانتفخ - 3- أمر قطع - حرف عطف - خلاف نظري - 4- قميص أو ثوب واسع - واحد بالأجنبية - 5- زواج - عائلة ملك الروك أند رول الراحل - 6- ماركة ساعات سويسرية شهيرة - 7- كل ما له أصل وقرار كالأرض والدار - حرف جر - هاج الدم - 8- ممثلة مصرية - كل ذي جناح من الحيوانات - 9- نحلّ العقدة - بلدة لبنانية بقضاء عكار - 10- كاتب وأديب لبناني كبير راحل من مؤلفاته «العواطف اللبنانية الى الجالس على السدة الرسولية»

### حلول الشبكة السابقة

### أفقياً

1- ستالينغراد - 2- مالابو - نما - 3- جف - اكر - 4- رم - أبيض - نا - 5- قحيط - إبعال - 6- صلالة - عروس - 7- لاما - بلل - 8- رف - لد - لك - 9- يم - الميتم - 10- الدانمارك

### عمودياً

1- سمير قصير - 2- تاج محل - فيل - 3- ألف - يال - مذ - 4- لا - أطلال - 5- يباب - همدان - 6- نوكتيا - لم - 7- رضيع - لما - 8- رنا - عربكيير - 9- أم - ناول - تك - 10- دار السلام

### 2662 sudoku

3	9	4	8	7				
		5	3					
5	6	7	3	1				
	8		9					
6		8						3
	4	6	1	7				
		5	1					
9		5						6
	8	1	3	9	7	2		

### حل الشبكة 2661

7	2	9	5	3	4	6	1	8
8	3	1	6	7	9	4	2	5
4	6	5	8	1	2	9	7	3
3	8	2	7	9	6	1	5	4
1	5	7	3	4	8	2	6	9
6	9	4	2	5	1	3	8	7
2	4	6	9	8	5	7	3	1
9	7	8	1	2	3	5	4	6
5	1	3	4	6	7	8	9	2

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانّات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2662

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شاعر وأديب مصري (1885-1939) عاش في مصر وسوريا ولبنان وفلسطين. سليل أسرة اشتهرت بالعلم والأدب. له عدد كبير من المطبوعات الشعرية الموجهة للأطفال

1+5+8+7+9+6+5 = صحيفة مصرية ■ 11+10+4 = صوت الرعد ■ 3+2+6 = يبيعه الجزائر

حل الشبكة الماضية: تشارلز ولسون

لعداد  
نجوم  
مسموع

## نتائج اللوتو اللبناني

14 36 28 16 12 11 6

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1538 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:  
الأرقام الراححة: 6 - 11 - 12 - 16 - 28 - 36 الرقم الإضافي: 14  
■ **المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة)**:  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 1,274,511,579 ل.ل.  
- عدد الشبكات الراححة: 0  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 0  
■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الاضائي)**:  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 200,788,613 ل.ل.  
- عدد الشبكات الراححة: 1  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 200,788,613 ل.ل.  
■ **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة)**:  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 50,382,980 ل.ل.  
- عدد الشبكات الراححة: 37 شبكة  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,351,972 ل.ل.  
■ **المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة)**:  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 50,392,980 ل.ل.  
- عدد الشبكات الراححة: 1,102 شبكة  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 45,729 ل.ل.  
■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة)**:  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 129,680,000 ل.ل.  
- عدد الشبكات الراححة: 16,210 شبكات  
- الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل.  
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,406,793,152 ل.ل.  
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 0

### نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1538 وجاءت النتيجة كالآتي:  
الرقم الرابع: 51055  
■ **الجائزة الأولى**:  
- قيمة الجوائز الإجمالية: 29,554,864 ل.ل.  
- عدد الأوراق الراححة: 1  
- الجائزة الفردية لكل ورقة: 29,554,864 ل.ل.  
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 1055**  
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.  
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 055**  
- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.  
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 55**  
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.  
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

### نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 408 وجاءت النتيجة كالآتي:  
● يومية ثلاثة: 709  
● يومية أربعة: 4439  
● يومية خمسة: 67037

أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيتي

**إعلان**

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلبت زانا ابراهيم عمون مالكة القسم  
10/ من العقار /1220/ النقاش سند  
تمليك بدل عن ضائع باسمها.  
للمعتراض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيتي

**إعلان**

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلب السيد جوزيف غسان مارون  
بوكالته عن السيدة سندرا فؤاد  
دانيال الملقب ابو جبرائيل التي هي  
بدورها وكيلة عن السيدة نوال يوسف  
العسراوي مالكة العقار /2802/ من  
منطقة بيت مري العقارية سند تمليك  
بدل عن ضائع باسم المالكة نوال يوسف  
العسراوي.

للمعتراض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيتي

**إعلان**

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلب مطانيوس عاقف جرجس مالك  
العقار /93/ مزهر سند تمليك بدل عن  
ضائع باسمه.

للمعتراض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيتي

**إعلان**

من أمانه السجل العقاري في بيروت  
طلبت رشا ماهر المصري لموكلها ماهر  
ابراهيم المصري سند تمليك بدل عن  
ضائع للقسم B 48 من العقار 523 زقاق  
البلاط.

للمعتراض مراجعته الامانه خلال 15  
يوماً  
أمين السجل العقاري في بيروت  
جويس عقل

**إعلان**

تدعو شركة جيوفلنت الى حضور  
اجتماع مشاركة للعامة لمشروع بناء  
مستشفى على العقار /1737/ في منطقة  
الحدث وذلك يوم الجمعة 2017/9/8  
الساعة 11:00 صباحاً في مستشفى  
السان جورج/الحدث.

**إعلان**

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلب رمزي نقولا مجاعص وكيل  
ماريا باسم المعروف عدنان الاسود  
احدى ورثة باسم المعروف عدنان نعيم  
الاسود الذي هو بدوره احد ورثة نعيم  
قيصر مشلب الاسود وريث مشلب  
رجال الاسود المالك في العقارين /616/  
و/3232/ برمانا سندي تمليك بدل عن  
ضائع بحصتي المورث.

للمعتراض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيتي

دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة  
له ضمن نطاقها والا عد قلمها مقاماً  
مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام،  
وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة  
العينية للعقار المطروح ودفن الثمن  
والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت  
طائلة متابعة التنفيذ على عهده.

مأمور التنفيذ  
مريم قبيسي

**إعلان**

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلبت البان شريل الحاج وكيلة برنار  
جورج صفير بصفته مالك واحد ورثة  
جوزفين يوسف داغر المالكة أيضاً في  
العقار /420/ جل الديب سندي تمليك  
بدل عن ضائع بحصتي المالك والمورثة.  
للمعتراض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيتي

**إعلان**

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلب سايد اسطفان فياض وكيل زياد  
انطوان ضو احد ورثة انطوان فؤاد ضو  
الذي هو بدوره احد ورثة فؤاد يريك  
ضو المالك في القسمين /2/ و/3/ من  
العقار /540/ بسكنتا سندي تمليك  
بدل عن ضائع بحصتي المورث.

للمعتراض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيتي

**إعلان**

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلب خليل عجاج ابي حيدر بصفته  
مالك في العقار /5742/ بسكنتا  
ويصفته وكيل هنيبلع عجاج ابي  
حيدر المالك أيضاً في نفس العقار سندي  
تمليك بدل عن ضائع بحصتيهما.  
للمعتراض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيتي

**إعلان**

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلب انطوان منصور الاسمر مالك  
القسم /15/ من العقار /1085/ الدكوانة  
سند تمليك بدل عن ضائع باسمه.  
للمعتراض المراجعة خلال 15 يوم  
أمين السجل العقاري  
مايكل حدشيتي

**إعلان**

من أمانة السجل العقاري في المتن  
طلب السيد اسعد يوسف ابراهيم  
مالك العقار /3855/ من منطقة المتين  
العقارية سند تمليك بدل عن ضائع  
باسمه اسعد يوسف ابراهيم.  
للمعتراض المراجعة خلال 15 يوم

تاريخ تسجيله في السجل العقاري:  
2016/12/8

**المطروح للبيع:**

العقار رقم 370 منطقة برج الشمالي  
العقارية، هو عبارة عن قطعة ارض لا  
يوجد عليها انشاءات وغير مغروسة  
بأي نوع من أنواع الأشجار، مصان  
بشريط حديدي وفي زاويته الشرقية  
لجهة الشمال يوجد بركة مياه وهو  
مصنف زراعي مساحته 8046 م2.

التخمين: 1,367,820 د.أ.

بدل الطرح المخفض: 633,278 د.أ.

مكان المزايدة وتاريخها: يوم الاربعاء  
الواقع فيه 2017/10/18 الساعة  
الواحدة ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ  
صور. للراغب بالشراء ايداع بدل الطرح  
في صندوق الخزينة أو بموجب شيك  
أو كفالة مصرفيين باسم رئيس دائرة  
تنفيذ صور، وعليه اتخاذ محل اقامة  
ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها  
مقاماً مختاراً له، وبخلال ثلاثة ايام  
تلي قرار الاحالة عليه ايداع الثمن  
تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر على  
مسؤوليته وبخلال عشرين يوماً دفع  
رسم الدلالة 5% والتسجيل.

مأمور التنفيذ  
عيسى شاهين

**إعلان بيع**

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية  
برئاسة القاضي أحمد مزهر  
المعاملة التنفيذية: 2016/314

المنفذ: حسن سلامة ورفاقه بوكالة  
المحامي محمد جوني  
المنفذ عليهم: حسن خليل سلامة ضاهر  
ورفاقه

السند التنفيذي: حكم محكمة البداية  
في النبطية بتاريخ 2015/2/15 رقم  
2015/128 المنتهي الى اعلان عدم  
قابلية العقار 539/كفرمرمان للقسمه  
العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني  
على اساس الطرح وتوزيع الثمن وفق  
مندرجات الحكم.

المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2016/7/28  
تاريخ تبليغ الانذار: 2016/9/7  
العقار الموصوف: 2400 سهماً من العقار  
539/كفرمرمان عبارة عن ارض مجللة  
فيها اشجار زيتون وسماق ولوز وتين  
غير متصل بطريق.  
مساحته: 5880 م2  
التخمين: 880700 د.أ.

الطرح بعد التخفيض: 792630 د.أ.  
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة  
مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس  
الواقع فيه 2017/10/5 الساعة 11:00  
ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.  
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني  
العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب  
بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة  
بموجب شيك مصرفي منظم لأمر رئيس

**إعلان**

من أمانة السجل العقاري في عاليه  
طلب رامسي زين صلوخ وكيل سامر  
سامي نصر الدين بوكالته عن طه  
محمد زكي سندات ملكية بدل ضائع  
عن حصته في العقار 1405/4 A و 5  
A بشامون.  
للمعتراض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري في عاليه  
ليليان داغر

**إعلان تبليغ**

صادر عن دائرة تنفيذ حاصبيا  
رقم المعاملة: 2014/60 .  
طالب التنفيذ: سليم أسعد حامد  
بوكالة المحامي رجا الياس.

المنفذ عليه: فارس توفيق الحرفاني.  
تدعو هذه الدائرة المنفذ عليه فارس  
توفيق الحرفاني المجهول محل الإقامة  
للحضور إلى قلم هذه الدائرة بالذات  
أو بواسطة وكيل قانوني لتبليغ أوراق  
المعاملة التنفيذية أساس 2014/60  
بموضوع تنفيذ عقدي بيع عاديين  
تاريخ 2004/4/2 و2013/7/2 وذلك  
خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر  
مضافاً إليها ستون يوماً مهلة مسافة  
وإلا اعتبر قلم هذه الدائرة مقاماً  
مختاراً ويجري التبليغ بواسطة رئيس  
القلم حتى القرار النهائي.

رئيس القلم  
أسامة أبو كمر

**إعلان بيع**

صادر عن دائرة تنفيذ صور  
غرفة القاضي عبد القادر النقوزي  
بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/182  
المنفذ: بنك التمويل ش.م.ل. وكيلاه  
المحاميان حسين زبيب وفكتور ضو.  
المنفذ عليهم: الشركة المتحدة للتجارة  
والمقاولات العامة ش.م.م. بشخص  
مفوضي التوقيع محمد اسماعيل  
حويلا وابراهيم تنال بيطار /برج  
الشمالي.

- تنال ابراهيم بيطار / برج الشمالي  
- امال وجمال وعشير واحمد وملاك  
ومريم وزينة ومصطفى ابراهيم بيطار،  
ابراهيم وزينة ومريم خليل بيطار /  
وكيلهم تنال ابراهيم بيطار / برج  
الشمالي  
السند التنفيذي: عقد قرض مقابل عقد  
تأمين عقاري بقيمة /1,337,916/ د.أ.  
عدا اللواحق والفوائد القانونية.  
تاريخ التنفيذ: 2016/6/13.

تاريخ قرار الحجز التنفيذي:  
2016/9/21 و2016/11/2.

تاريخ تسجيله في السجل العقاري:  
2016/9/24 و2016/11/3.

تاريخ وضع محضر وصف العقار:  
2016/12/7.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج  
العروض المذكور اعلاه الحصول على  
نسخة من دفتر الشروط من مصلحة  
الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة  
1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر  
وذلك لقاء مبلغ قدره /80 000/ ل.ل.  
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم  
بها بعض الموردين لا تزال سارية  
المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال  
تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.  
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر  
كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق  
"12" - المبنى المركزي.

بيروت في 2017/8/22  
بتفويض من المدير العام  
مدير الشؤون المشتركة بالانابة  
المهندس واصف حنيني  
التكليف 1621

**إعلان**

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة  
طلب بولس حنا الحكيم بالوكاله  
عن وليد صوايا سندي بدل ضائع  
للعقارين 35 و36 حمامات.

للمعتراض 15 عشر يوماً للمعتراض  
أمين السجل العقاري

**إعلان**

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة  
طلب بولس حنا الحكيم بالوكاله عن  
نهرأ شديد سند بدل ضائع للعقار 574  
سمارجيبيل.

للمعتراض 15 عشر يوماً للمعتراض  
أمين السجل العقاري

**إعلان**

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة  
طلبت سميره جرجس داود بالوكاله  
عن شارل الطحان سند بدل ضائع  
للعقار 96 مزرعة عساف.

للمعتراض 15 عشر يوماً للمعتراض  
أمين السجل العقاري

**إعلان**

لأمانة السجل العقاري الثانية بالكورة  
طلبت المحامية ميرنا سرور بالوكاله  
عن مالك عزيز فارس بصفته رئيس  
بلدية اميون الخاص سند بدل ضائع  
للعقار 6751 اميون.

للمعتراض 15 عشر يوماً للمعتراض  
أمين السجل العقاري

**إعلان**

لأمانة السجل العقاري الاولى في  
الشمال  
طلب أحمد علي البب سند تمليك بدل  
ضائع للعقار 73/35 منطقة التل.

للمعتراض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري بالتكليف

**إعلان**

لأمانة السجل العقاري الاولى في  
الشمال  
طلب ماهر علم الدين سند تمليك بدل  
ضائع للعقار 113/19 منطقة التل.

للمعتراض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري بالتكليف

**إعلان**

لأمانة السجل العقاري الاولى في  
الشمال  
طلب وليد خالد المصري سند تمليك  
بدل ضائع للعقار 746/10 بساتين  
طرابلس.

للمعتراض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري بالتكليف

**إعلان**

لأمانة السجل العقاري الاولى في  
الشمال  
طلب محمد خضر الشامي لموكله خضر  
الشامي سند تمليك بدل ضائع للعقار  
488 منطقة مراح السريح.

للمعتراض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري بالتكليف



خرج ولم يعد

غادرت العاملة البنغلادشية  
SIMA AKTER  
مكان عملها في الجيه - الشوف،  
الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً  
الاتصال على الرقم 07/995105

إعلانات رسمية

اعلام تبليغ

دخول اعتراضات 2 مرتجع

تدقيق 2 مرتجع

خدمات 2 مرتجع

متابعة 2 مرتجع

معالجة 2 مرتجع

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة ضريبة الدخل - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري الطابق الاول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
ام اند ام انفسمتمت ش م ل	1942743	RR161419235LB
روموفيت ديموتيسوس جورباجان	555958	RR161420432LB
بورست تلوكم ش.م.ل هولدنغ	1738791	RR161420684LB
كميل نجيب ضو	84907	RR161429493LB
سمير احمد علوان	44784	RR161433334LB
هاروتيون همبرسوم موسكوفيان	240505	RR171710690LB
ليلين -عمر محمد معوض	1252059	RR171715003LB
شركة مايت ش.م.ل	164768	RR171718424LB
حبيب احمد المغربي	84180	RR171720357LB
حنا ميشال ديب	242985	RR171723591LB
سعيد محي الدين البرجاوي (ورثة)	298885	RR171724416LB
بلال كمال غلاييني	82242	RR171727430LB
سامي مصباح عرابي	1485713	RR171727488LB
علي رشيد زعيتر	238595	RR171730986LB
دعبول للمحروقات ش م م	1895631	RR171732995LB
احمد جميل حركة	243928	RR171733792LB
عبد الله عبد الكريم محمد عبد الله	649416	RR171734002LB
مازن سمير عساف	1545037	RR171734603LB
عبد الكريم رامز قرنفل	529753	RR171734807LB
سلمي رامز قرنفل	529715	RR171734815LB
فلايم ش.م.م	2570143	RR171735095LB
حسن يحي حمدان	238070	RR171735484LB
فود بالاس ش.م.ل	2181907	RR171737043LB
ساميا جان طويلة	37195	RR171738596LB
ابراهيم حسن الصيداني	408741	RR171741153LB
شركة شاتايلا وعويشق ش.م.م.	1908	RR171743707LB
عبد الرزاق عبد الكريم عاصي	2784787	RR161427387LB
اف سي سي اي ش م م	2844930	RR161433419LB
زينب محمود قبيسي	91804	RR171715105LB
محمد فضل صفاوي	91811	RR171715119LB
علي فضل صفاوي	91812	RR171715122LB
حسين فضل صفاوي	91809	RR171715136LB
كيمنوكس - ليبانون	1576222	RR171717888LB
صبحي عارف الخطيب	86215	RR171719570LB
محمد حجو مصطفى قولي	2443068	RR171720428LB
شركة عبد الرحيم صقر واولاده ش.ت	153988	RR171720992LB
احمد ابراهيم الست	1179951	RR171721180LB
انيسة سعد يوسف	1331784	RR171721193LB
سناء ابراهيم الست	1331778	RR171721202LB
شركة انترند ش.م.م الشركة الدولية للتجارة والصناعة	1822	RR171722260LB
جولي نوفيل كيتسون	253844	RR171722313LB
ميديا كونتاكت ليمتد	1547	RR171722344LB
شركة في جي بي للصناعة والتجارة والمقاولات ش.م.م	6293	RR171722375LB
الشركة العامة للمقاولات والتعهدات ش.م.م	6924	RR171722389LB
هادي شفيق سعاده	758314	RR171725371LB
نمر محمود سعد	40194	RR171725385LB
سمر رياض صعب	86324	RR171726995LB
سامي يعقوب الشدياق	41066	RR171728435LB
شركة الامير الابيض الدولية ش.م.م	1725983	RR171729118LB
نبيه مخايل عازار	260165	RR171733347LB
عقارية فوكيت ش.م.ل	5954	RR171733642LB

يحي محمد يحي بسيوني	2160161	RR171743715LB
سوزان محمد محمد ابراهيم	2055868	RR171743724LB
مد برو فارما ش م م	2373053	RR171743738LB
شركة غولدن كرسست ش.م.ل اوف شور	1919336	RR161420199LB
instinct production s.a.l offshore	1885651	RR161420211LB
سنابل اوف شور لتجارة الحبوب والمواد الغذائية ش.م.ل	1923626	RR161420273LB
اليت جنرال ترايدينغ ش.م.ل اوف شور	1983719	RR161420300LB
Gallery Investment ش.م.ل اوف شور	2113732	RR161420392LB
بلقان اينرجي-ليبانون اوف شور ش.م.ل	2056324	RR161420401LB
عبورة - لبنان ش.م.ل اوف شور	2156704	RR161420429LB
شركة فاتيما دفلوبمنت انك ش.م.ل. (أوف شور)	2176118	RR161421177LB
شركة غلوبال راديولوجي كونسالتنغ ش.م.ل. اوف شور	2245054	RR161421322LB
الشركة الدولية للاستثمار ش.م.م.	1812429	RR161421509LB
شركة سفن الفن ش.م.ل اوف شور	1567901	RR161421574LB
شركة اورنيما اوف شور	1932761	RR161427427LB
فؤاد احمد الربعة (ورثة)	546224	RR161429649LB
نبيل خالد العاصي	107967	RR161432585LB
دار الكلمة للطباعة والتجارة العامة	261382	RR161432648LB
بوطة وحلويات صالح اخوان	61885	RR161435803LB
موسي عبدو عبدو	189211	RR171699915LB
عادل عادل جعفر	155776	RR171705289LB
عبد الرحمن محمود القرن	1643975	RR171710173LB
هزار للانتاج ش.م.ل	112417	RR171710448LB
فؤاد مصطفى الصهبيوني	309181	RR171710615LB
محمود علي مدلج	587859	RR171710712LB
وسام سعد الدين قباني	791492	RR171712625LB
سعد الدين سعد الدين شاتايلا	572754	RR171712660LB
محمد سعد الدين شاتايلا	1193310	RR171712673LB
ورثة انعام نعمة حمود	92478	RR171712695LB
ورثة حسين نمر حمود	92469	RR171712700LB
ورثة خليل نمر سليمان	100422	RR171713435LB
شركة فورمز استشاريين ش م م	2102931	RR171713489LB
مارينو ستروم انترناشيونال ش.م.ل اوف شور	1039098	RR171717123LB
كومتك اوف شور ش.م.ل	166200	RR171717260LB
زكية مصطفى محمد جعفر	1320668	RR171718557LB
رباب محمد ججع	140906	RR171718605LB
سمير شكري مرعي	1285817	RR171719583LB
محمد عادل سليم ربحاوي	3035794	RR171721542LB
اوهانس هايك يريكيان	3085874	RR171721560LB
علي حسن الحمصي	61845	RR171722097LB
منيرة عيسى المظلوم	30565	RR171722772LB
نبيلة حسن مظلوم	1660598	RR171722786LB
انطوان يوسف رسام	778189	RR171723407LB
شركة العقار 4630/2 المصيطبة ش.م.ل	3265044	RR171723605LB
محمد حسن كسار	3040706	RR171724257LB
احمد فيصل فخرو	590285	RR171724291LB
شركة جوجو وخاطر ش.م.م	609211	RR171724583LB
محمود علي مرعي	79383	RR171725120LB
منار فتحي القطب	994201	RR171727514LB
رندى مدحت الحنبلي	659036	RR171727545LB
بسام كامل صافي	51473	RR171728801LB
رامي عبد الرحمن حورية	52869	RR171729807LB
محمود نعمه اسماعيل	312411	RR171729909LB
عصام حسين بربور	574958	RR171731690LB
شركة الامين للتجارة -سعدالدين سعد وشركاه	420393	RR171732505LB
محمد خير حمدي عمار	116438	RR171734183LB
احمد عبد الهادي ابراهيم	87457	RR171734400LB
خالد محمود مدلج	2397796	RR171735351LB
ورثة اسطفان انطونينوس كامل	128798	RR171735833LB
بهيج جميل خاطر	90317	RR171736051LB
زهير سعد الدين عيتاني	679287	RR171736215LB

RR171737661LB	1458367	كيفورك مارديروس صرافيان	RR171737940LB	253433	نجمة احمد زهنون
RR171738980LB	58831	هشام محسن سلام	RR171738004LB	35029	محمد زهير توفيق عيتاني
RR171739234LB	238775	جان عبد الله شقير	RR171738931LB	135605	عبد الكريم محمود جنون
RR171739248LB	79768	ورثة اكرم حمودي رمو	RR171738945LB	1514459	محمود محمد جنون
RR171739279LB	300054	احمد سالم رحال (ورثة)	RR171738962LB	1370521	عبد الرحمن محمود جنون
RR171740952LB	2029516	ماجد محمد الاحمد الحبال	RR171739177LB	95118	احمد خضر يموت
RR171740970LB	237582	ورثة انطوان فيليب كريكيدس	RR171741003LB	243776	ورثة سليم عجاج حلاوي
RR171741618LB	240412	سورين هايك تابكيان	RR171741051LB	65074	جمال علي اسماعيل
RR171741697LB	738803	دلال ايمن جزولي بشتريزي	RR171741224LB	243479	ياسين احمد حمدان
RR171741723LB	241478	محي الدين محمود دعبول	RR171742318LB	2153447	سهام باسم الحلبي
RR171742397LB	60280	سميح الياس الخوري	RR171742321LB	2153444	محمد باسم الحلبي
RR171742560LB	2697431	المروى للتجارة العامة المحدودة	RR171742349LB	2153450	منى محمد الحلبي
RR171742998LB	237961	روفيل فنسان داوديان	RR171742352LB	2153456	هيفاء محمد الحلبي
RR171743004LB	240272	بطرس يوسف عازار	RR171742834LB	152046	فؤاد احمد غلاييني
RR171743239LB	240282	ماتيوس هوسب ارتينيان	RR171743477LB	694741	اسعد علي طعان
RR171743256LB	300640	مجيد جرجس حرب (ورثة)	RR171743769LB	155973	يسرا عبد الغني الرئيس
RR171743415LB	239565	ورثة جرجي ميشال المعلوف	RR171743772LB	155177	ورثة صلاح الدين بدر حاسبيني
RR171746655LB	2581574	لينك اند ادفايز ش.م.ل اوف شور	RR161418840LB	260574	السعادة للتجارة والصناعة - ناجي صالح وشريكه
RR171715215LB	2382221	جترا كوم ش.م.ل اوف شور	RR161423270LB	1149680	محمد حسين الثاني
RR171715269LB	2511580	ELHAM MANAGEMENT AND INVESTMENT GROUP SAL OFF SHORE	RR161423283LB	33036	مجيد حسن السوقي
RR171715286LB	4569	شركة اميركان كولد اندستري ش.م.م	RR161424258LB	1030759	ضيف الله جاسم الحمود
RR171720547LB	196104	مها مصطفى مؤذن	RR161427152LB	1373694	شركة جرافيك ارتس سنتر
RR171721573LB	100156	حمزة علي حمزة	RR161427807LB	1110664	حيدر محمد سلهب
RR171723265LB	136085	يوسف حسين دايخ	RR161429215LB	1100933	رفعت احمد كلماني
RR171723530LB	95040	خليل كامل عميرات	RR161431418LB	2138	شركة كلينرجي ش.م.م
RR171723557LB	98311	سليمان نوري عيسى	RR161432682LB	242391	محمود زيور بدر
RR171723588LB	67844	انطوان فرنسيس حبيس	RR161435281LB	1346378	جورج كامل داود اسكندر
RR171724155LB	71701	شارل جورج بدران	RR161436548LB	1198995	علي حسين فواز
RR171724172LB	224494	جورج شارل بدران	RR171698279LB	239349	بيار رشيد باسط
RR171725782LB	98026	علي امين العمري	RR171698367LB	241785	يعقوب اسطفان مرعشليان
RR171725840LB	261078	محمد رمزي محمود قيس	RR171708461LB	1139995	شركة بيتش مديكال ش.م.ل
RR171728506LB	1770674	محمد علي المولى	RR171708682LB	193599	برج انترنيك جامكو جيان
RR171729055LB	1143925	علي محمد خليل حجازي	RR171708736LB	265008	محمد نديم عبد الكريم شعبان
RR171729356LB	58339	نايلة جرجس قمير	RR171708740LB	291645	سعد الله محمود الاسعد
RR171730059LB	90588	محمد حسن دياب	RR171708767LB	250698	احمد مصطفى كنيقاتي
RR171730076LB	91991	محمد عادل الجمال	RR171708775LB	426906	مصطفى محمد الفوعاني
RR171730178LB	155041	حسان محمد ايوب جهير	RR171708815LB	255248	اسماعيل محمد فاعور
RR171730399LB	35384	رفيق صالح محرم	RR171708824LB	260574	السعادة للتجارة والصناعة - ناجي صالح وشريكه
RR171730425LB	790016	عادل محمد البراج	RR171708886LB	677989	محمود عدنان خالد
RR171731173LB	2762386	جوزيف ميشال حداد	RR171708926LB	260619	ناجي جميل صالح
RR171731448LB	192345	بلال حسن الجبيلي الحسامي	RR171713223LB	470	الشركة اللبنانية للتجارة وللتوزيع ش.م.م
RR171731831LB	1084006	رودني الياس الحاج	RR171715343LB	60624	ابراهيم غانم فريحة
RR171732355LB	270116	نضال نجيب حطيط	RR171715533LB	97451	انتريكانالس اي نافورا ش.م.ل (اسبانية)
RR171732580LB	43554	عبد الرزاق محمد السكندراني	RR171715900LB	238830	ميشال يوسف شماس
RR171732783LB	1258923	حسن محمد مخزومي	RR171717049LB	238362	ناجي بشير العمري
RR171732797LB	2492395	محمد هيثم منير الصياد	RR171717066LB	238740	انطوان سليم الحاج
RR171733364LB	301675	احمد عبد الرزاق رضوان الشلوف	RR171717517LB	239154	جوزيف ابراهيم عون
RR171733608LB	40528	انطوان نجيب الاسمر	RR171718146LB	240686	جوزيف جبران اندراوس
RR171737131LB	1601508	جاينس اوف شور ش.م.ل	RR171718163LB	217923	حسن سليم النعماني
RR171738208LB	1470761	اوروسل لبيان ش.م.ل اوف شور	RR171719288LB	68729	عبد اللطيف احمد هاشم
RR171738619LB	2238914	شركة M D Consulting Services S A L OFF SHORE	RR171719606LB	1195969	عمر مروان الحموي
RR171739353LB	6295	شركة ليو كار ش.م.ل	RR171720445LB	237608	الياس الياس الابيض
RR171740382LB	1438273	الفجر الجديد ش.م.ل (اوف شور)	RR171720459LB	240320	الياس مخايل عيد
RR171741428LB	703042	درجاني غروب انترناشنول ش.م.ل اوف شور	RR171720462LB	240507	وارطان كيراكوس جبليان
RR171742009LB	2458949	شركة V COMME VIN SAL	RR171720480LB	259577	جورج الياس علوان
RR171742689LB	2612431	كوبلاست اوف شور ش.م.ل	RR171721658LB	338427	زينه سامي الحلو
RR171743826LB	1510972	اسوسيتيد انشورنس سرفيسيز ش.م.م	RR171728585LB	237801	هاروتيون اغوب كركريان
			RR171735878LB	241832	سعيد عبد اللطيف ابو رقبة
			RR171737105LB	242799	احمد سليم محيوا
			RR171737644LB	89730	عفيف امين سلمون
			RR171737658LB	1458365	ستراك مارديروس صرافيان

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ عن مدير الواردات بالتفويض

## البطولات الأوروبية الوطنية

# الريال يحمي أسينسيو بـ «رموش العين»

ماركو أسينسيو موهبة بعمر صغير تعد بمستقبل كبير في ريال مدريد. لا شيء غيره. بعدما قررت إدارة النادي حمايته وقدراته المميزة بعقد تصل قيمة فسخه إلى 500 مليون يورو

### هادي أحمد

انتهت الكأس السوبر الإسبانية ولم ينهته الحديث عن الموهبة التي سطر إنجازاتها في الذهاب والإياب معاً: ماركو أسينسيو.

اسم لمع وتصدر حديث كل متتبعي كرة القدم بعد تالقه الألف في هاتين المباراتين، بعدما كان قد تالق أيضاً في نهائي دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي.

والدته الهولندية، هي من سمته باسم ماركو، تيمناً بأن يصبح مثل الأسطورة الهولندي ماركو فان باستن. وفي تصفيات «يورو 2016»، طالب المشجعون الهولنديون بعد

## يعتزم الملكي تمديد عقد أسينسيو حتى 2022 مع بند جزائي بنصف مليار يورو

خيبة عدم التأهل إلى البطولة المقامة في فرنسا وقتها، بأن يكون أسينسيو لاعباً في منتخب الطواحين. لم يفعل ذلك، بل لحق أصول أبيه الـ «باسكية»، واختار أن يكون إسبانياً.

ابن أكاديمية مايوركا، وهناك كان الظهور الأول له مع الفريق في دوري الدرجة الثانية، وهو بعمر الـ 17 عاماً. ومنذ وقتها رأى فيه المدرب الإسباني فيسنتي ديل بوسكي، أن ماركو لاعب أكثر من رائع، وقال فيه: «بلا شك ماركو هو الموهبة الإسبانية الأعظم الآن»، وأفضل لاعب شاب موجود في إسبانيا. لعب لـ مايوركا 56 مباراة، وسجل 7 أهداف، لكن في عام 2014، بدأ الصراع عليه، بين قطبي إسبانيا ريال مدريد وبرشلونة.

الأخير كان قريباً جداً من التوقيع معه، حسب ما كشفت صحيفة «سبورت» الكاتالونية. لكن ما منع ذلك، هو رفض مايوركا بنداً وضعه برشلونة يفيد بدفع قيمة اللاعب على دفعات وليس مرة واحدة. بعدما كانت الصفقة على مشارف



كان أسينسيو قريباً من التوقيع مع برشلونة قبل ريال مدريد (ارشيف)

## برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

إسبانيا (المرحلة 2)	ألمانيا (المرحلة 2)	فرنسا (المرحلة 4)
- الجمعة: ريال سوسيداد × فياريال (21,15) ريال بيتيس × سلتا فيغو (23,15)	- الجمعة: كولن × هامبورغ (21,30)	- الجمعة: باريس سان جيرمان × سانت اتيان (21,45)
- السبت: ديبورتيغو أليس × برشلونة (19,15) ليفانتي × ديبورتيفو لا كورونيا (21,15) جيرونا × ملقة (21,15) لاس بالماس × أتلتيكو مدريد (23,15)	- السبت: أوغسبورغ × بوروسيا مونشنغلاذباخ (16,30) باير ليفركوزن × هوفنهايم (16,30) اينتراخت فرانكفورت × فولسبورغ (16,30) شوتغارت × ماينتس (16,30) فيردر بريمن × بايرن ميونخ (16,30) بوروسيا دورتموند × هرتا برلين (19,30)	- السبت: نانت × ليل (18,15) اميان × نيس (21,00) بورود × تروا (21,00) كاين × متز (21,00) ديجون × مونبيلييه (21,00) تولوز × رين (21,00)
- الأحد: إسبانيول × ليغانيس (19,15) إيبار × أتلتيك بلباو (19,15) خيتافي × اشبيلية (19,15) ريال مدريد × فالنسيا (23,15)	- الأحد: لايبزيغ × فرايبورغ (16,30) هانوفر × شالكه (19,00)	- الأحد: غانغان × ستراسبورغ (16,00) انجيه × ليل (18,00) مونako × مرسيليا (22,00)

## سوق الإنتقالات

# برشلونة يتنافس الصعداء: ديمبيلي كاتالوني



وقم زلاتان من جديد عقدا لمدة سنة مع مانشستر يونايتد (ارشيف)

أخيراً، وبعد محاولات عديدة طالت لأسابيع، نجح برشلونة الإسباني في إبرام صفقة الكبرى هذا الصيف بضم الفرنسي عثمان ديمبيلي من بوروسيا دورتموند الألماني تعويضاً لخسارته نجمه البرازيلي نيمار المنتقل إلى باريس سان جيرمان الفرنسي في صفقة قياسية بلغت 222 مليون يورو.

فقد ذكرت صحيفة «ليكيب» الرياضية الفرنسية أن النادييين توصلوا إلى اتفاق حول الصفقة على هامش حفل جوائز الاتحاد الأوروبي لكرة القدم وقرعة دوري الأبطال أمس في موناكو.

وفي حين لم تُكشف قيمة الصفقة، فإن الصحيفة أشارت إلى أنها تبلغ 150 مليون يورو مع المتغيرات ليصبح

بالتالي ديمبيلي ثاني أغلى لاعب في التاريخ بعد نيمار. في المقابل، أعار «البرسا» لاعب وسطه سيرجي سامير إلى لاس بالماس حتى نهاية الموسم، بحسب ما ذكر الناديان. وعانى سامير (22 عاماً) الذي كان يعول عليه للعب دور مميز مع الفريق الكاتالوني، لاختراق التشكيلة الأساسية، فحاض 12 مباراة فقط منذ بداياته في 2014.

كذلك احتل النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش العناوين أمس في سوق الانتقالات الصيفية، إذ وقع من جديد عقداً لمدة سنة مع مانشستر يونايتد الإنكليزي، كما أعلن الأخير. وكان إبراهيموفيتش (35 عاماً) قد غاب عن الأسابيع الأخيرة من الموسم الماضي لإصابة قوية في

الرباط الصليبي لركبته، تعرض لها خلال مواجهة أندراخت البلجيكي في مسابقة «يوروبا ليغ» في نيسان الماضي. ونقل الموقع الرسمي ليوناييتد عن «إيبرا» قوله: «لقد عدت لكي أنني ما بدأت به. لطالما كانت نيتي ونية النادي أن أستم في صفوفه».

وأضاف: «أتطلع قدماً إلى العودة مجدداً إلى أرضية ملعب أولد ترافورد، لكنني أدرك أيضاً أنه يتعين عليّ أخذ كل الوقت لكي أكون جاهزاً تماماً». وفي فرنسا، ذكرت صحيفة «ليكيب» أن النجم المساعد كيليان مبابي، سينتقل إلى باريس سان جيرمان في حال موافقة أي من الألماني جوليان دراكسلر أو البرازيلي لوكاس مورا أو

الأرجنتيني خافيير باستوري على الرحيل إلى موناكو. وأوضحت الصحيفة أن موناكو وسان جيرمان توصلا بالفعل إلى اتفاق يتوقف على موافقة أحد هؤلاء اللاعبين الثلاثة على الانتقال لنادي الإمارة.

وأبرزت «ليكيب» على صفحتها الرئيسية أن «مبابي» على بعد خطوة من الانتقال لبي أس جي، وأن الساعات الأخيرة شهدت تقدماً مهماً في المفاوضات بين النادييين.

وفيما أوردت «ليكيب» أن دراكسلر يرفض الانتقال إلى موناكو، فإنها ربطته بالانضمام إلى بايرن ميونخ، مشيرة إلى قيام وكيل أعماله روبرت فيتمان بالتفاوض مع النادي البافاري، لكن الوكيل نفى ذلك.

التوقيع، مقابل 4,5 ملايين يورو، تعثرت وانتقل إلى الريال مقابل 3,5 ملايين يورو. أما برشلونة وقتها، فدفع فجأة 5,5 ملايين للمتعاقد مع البرازيلي دوغلاس بيريرا. الأخير انطفأ نوعاً ما، وانتقل على سبيل الإعارة إلى سبورتنينغ خيخون، بينما زاد فريق أسينسيو موسماً تلو آخر. غير المعلوم أن عراب دخول أسينسيو إلى ملعب الـ «سانتياغو برنابيو» هو نجم كرة المضرب الإسباني رافايل نادال، الذي يشجع النادي الملكي. اتصل نادال برئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريز، وأوصاه بالتعاقد مع أسينسيو. وقال اللاعب الشاب: «حينما أتتني المكالمات من إدارة ريال بشأن رغبتهم في التعاقد معي، لم أصدق ذلك حينها، ولكن بعد ذلك وجدت أن الأمور حقيقية، وكان أمراً عظيماً اللعب لريال مدريد، فقد تحقق حلمي ورفضت جميع العروض المقدمة من الأندية الأخرى». بكى أسينسيو حين قُدّم رسمياً إلى وسائل الإعلام. كان وقتها لاعباً مغموراً بالنسبة إلى ما وصل إليه الآن.

بعد تالقه في السوبر الإسبانية، قرر أسينسيو المطالبة بحقوق أكبر، مثل اللعب أساسياً مكان الويلزي غاريت بايل، لأنه حسب وجهة نظره، يستحق ذلك. لكنه بنفس الوقت أكد غير مرة أنه يريد البقاء في الريال ولا ينوي الرحيل إلى أي فريق طالب بالتعاقد معه، على رأسها أرسنال وبرشلونة.

حتى إن إدارة النادي الملكي، وحسب صحيفة «ماركا» قررت تعديل فقرة الشرط الجزائي لحمايته، حيث وصل إلى 500 مليون يورو، وتمديد عقده إلى عام 2022. هكذا دخل اللاعب الصغير في العمر، بصراع إيجابي مع كبار ريال مدريد، حتى أنه في الموسم قبل الماضي، كان في قائمة اللاعبين الأكثر صناعة للأهداف ومباشرة بعد الأرجنتيني ليونيل ميسي والأوروغواياني لويس سواريز والبرازيلي نيمار والبرتغالي كريستيانو رونالدو. بهذا العمر، دخل أسينسيو في دوائر المقارنات مع لاعبين كبار. قد تخاف جماهير ريال مدريد على ضياع هذه الموهبة الفذة، بتضخيمها إعلامياً كما حصل مع آخرين مروا على تاريخ ريال مدريد. لكن ما يحمي أسينسيو هذه المرة هو وجود المدرب القريب جداً من اللاعبين الفرنسي زين الدين زيدان، الذي سيملك دوراً مهماً وأساسياً في المحافظة على الموهبة الإسبانية الجديدة.

## دوري أبطال أوروبا

# قرعة «تشامبيونز ليغ» نارية... ورونالدو الأفضل

أصداء عالمية

### نيمار يلجا إلى الـ «فيفا»

أفاد الاتحاد الدولي لكرة القدم بأن البرازيلي نيمار، نجم باريس سان جيرمان الفرنسي، قدّم طلباً أمام غرفة حل النزاعات التابعة له، يطالب فيه ناديه السابق برشلونة الإسباني بدفع مكافآته. وأكد المتحدث باسم الـ «فيفا» تلقي طلب نيمار، مشيراً إلى أنه «لا يزال قيد التحقيق»، من دون تحديد موعد بدء الإجراءات. وكان الـ «برسا» قد رفض دفع مكافآة لنيمار بقيمة 26 مليون يورو كانت تستحق بعد انقضاء السنة الأولى من عقده الممدد وأعلن أنه سيقاضيه لمخالفته شروط عقده معه، مطالباً إياه برد مكافآة تلقاها ودفع تعويض مالي.

### الفورمولا 1 تعود من العطلة

تستعيد بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1 صخبها بعد انتهاء العطلة الصيفية وذلك في جائزة بلجيكا الكبرى المرحلة الثانية عشرة لهذا الموسم. ومن المتوقع أن يستأنف سائقا فيراري الألماني سيباستيان فيتيل ومرسيدس البريطاني لويس هاميلتون صراعهما على حلبة «سبا فرانكورشان» الشهيرة. وتقام التجارب الحرة الأولى للسباق اليوم الساعة 11,00 ظهراً بتوقيت بيروت والثانية الساعة 15,00، والتجارب الرسمية غداً الساعة 15,00 أيضاً. والسباق الأحد في التوقيت عينه.

### أخبار رياضية

### وفد الاتحاد الآسيوي في لبنان

زار الأمين العام للاتحاد الآسيوي لكرة القدم داتو وندسور جون، مقر الاتحاد اللبناني، حيث اجتمع مع الأمين العام للاتحاد جهاد الشحف، بحضور مسؤول الاتحادات الآسيوية رافي كومار، وقد تناول الاجتماع برامج الاتحاد ونتائج المنتخبات ومدى تطور كرة القدم عامة. ثم جال المجتمعون على أقسام الاتحاد ودوائره، فتعرف الوفد الآسيوي إلى الموظفين وقد أبدى إعجابهم بمقر الاتحاد بعد عملية التجديد ومدى فعالية العمل، رغم قلة عدد الموظفين العاملين فيه. وشكر وندسور جون الشحف على حفاوة الاستقبال والاهتمام، وتمنى له التوفيق في مسيرته بإدارة اللعبة. بدوره، شكر الشحف الأمين العام للاتحاد الآسيوي على زيارته مقر الاتحاد واهتمامه بالبرامج.

### الرياضي بطل لبنان دون 18 عاماً

حقق النادي الرياضي لقباً جديداً يضاف إلى مسيرته الحافلة بالألقاب، وهذه المرة عبر فريق دون 18 سنة، الذي أحرز لقب بطولة لبنان «USEK» لهذه الفئة العمرية، بفوزه على فريق إينرجي بفارق 24 نقطة 77 - 53 في المباراة النهائية على ملعب سنتر ديمرجيان.

سجل كريم زينون 31 نقطة مع 6 متابعات و6 تمريرات حاسمة و6 سرقات للكرة، وأضاف سليم علاء الدين 27 نقطة مع 6 متابعات، وبرز محمود عويضة مع 10 متابعات إلى 7 نقاط و3 تمريرات حاسمة. ومن إينرجي سجل إيليو بو زاخم 20 نقطة، وأضاف غبريال سماحة 8 نقاط مع 11 متابعات.

وعلى صعيد الجوائز الفردية، حصد الرياضي ألقاب أفضل مدرب في البطولة لمروان دياب، وأفضل لاعب لكريم زينون وأفضل هداف لسليم علاء الدين.

لكرة القدم جوائزها، حيث لم يكن غريباً أن يعلن رئيسه السلوفيني الكسندر تشيفيرين اسم البرتغالي كريستيانو رونالدو فائزاً بجائزة أفضل لاعب في القارة للعام الثاني على التوالي، متفوقاً على الأرجنتيني ليونيل ميسي والحارس الإيطالي جيانلويجي بوفون بعدما قاد ريال مدريد إلى الاحتفاظ بلقب دوري الأبطال وتوج هدافاً لها، كما أنه مُنح جائزة أفضل مهاجم، فيما ذهبت جائزة أفضل لاعب وسط لزميله الكرواتي لوكا مودريتش، وأفضل مدافع للاعب الملكي الآخر سيرجيو راموس، وأفضل حارس لبوفون، وأفضل لاعبة للهولندية ليكي مارتنس، وجائزة رئيس «يويفا» للإيطالي المعتزل فرانشيسكو توتي.

يبقى أن القرعة ابتمت للعائدين مانشستر يونايتد ولييفربول الإنكليزيين حيث أوقعت الأول في المجموعة الأولى مع بنفيكا البرتغالي وبازل السويسري وسسكا موسكو الروسي، والثاني في المجموعة الخامسة مع إشبيلية الإسباني وسبارتاك موسكو الروسي وماريبور السلوفيني. فيما ستكون المجموعة السابعة التي تضم موناكو الفرنسي وبورتو البرتغالي وبيشككاش التركي ولايبزيغ الألماني الأقل أضواء ومتابعة. يذكر أن الجولة الأولى ستقام في 12 و13 أيلول، علماً بأن النهائي ستستضيفه مدينة كييف الأوكرانية. وخلال الحفل، وزع الإتحاد الأوروبي

وتتجه الأنظار أيضاً إلى المجموعة الثانية التي ضمت بايرن ميونيخ الألماني وباريس سان جيرمان الفرنسي وسلتيك الإسكتلندي وأندلخت البلجيكي، حيث ستكون المواجهة مرتقبة بين البافاري والباريسي الباحثين عن اللقب ولا شيء سواه. كذلك، فإن المجموعة الثالثة التي أوقعت تشلسي الإنكليزي وأتلتيكو مدريد الإسباني وروما الإيطالي معاً إلى جانب قره باخ الأذربيجاني الضعيف، تبدو قوية وجديرة بالمتابعة، تماماً كما المجموعة السادسة التي وقع فيها مانشستر سيتي الإنكليزي مع نابولي الإيطالي وفيينورد الهولندي وشاختر دويتسك الهولندي.

فاز رونالدو بجائزة أفضل لاعب في أوروبا (فاليري هاش - اف ب)



سينجّد عشاق بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الدقائق والثواني قبل الأيام لانطلاق دور المجموعات لهذا الموسم، بعدما أسفرت القرعة التي سُحبت أمس في إمارة موناكو الفرنسية عن مجموعات قوية ومواجهات نارية بين عمالقة القارة. القرعة قست على البعض وابتسمت للبعض الآخر، لكن في النهاية فإن الفريق الأفضل والذي يثبت كفاءته هو من سيكون الأجدر بالوجود في الأدوار الإقصائية. وبطبيعة الحال، فإن البداية مع ريال مدريد الإسباني حيث وقع في المجموعة الثامنة الأقوى التي تستحق أن يُطلق عليها وصف «الحديدية»، إلى جانب بوروسيا دورتموند الألماني وتوتنهام الإنكليزي، فيما سيكون أبويل نيقوسيا القبرصي الحلقة الأضعف. مجموعة بالفعل نارية لحامل اللقب في العامين الأخيرين، إذ إنه على معرفة جيدة بدورتموند الذي يمتلك تشكيلة قوية والذي تمكن من إقصائه من نصف نهائي موسم 2012-2013 تحديداً بعد الرباعية الشهيرة للاعبه السابق البولوني روبرت ليفاندوفسكي. كذلك، فإن توتنهام يعدّ خصماً صعب المراس بحسب ما أثبت ذلك بمنافسته على اللقب المحلي في الموسمين الماضيين، وهو يضم تشكيلة مميزة.

غريم الريال برشلونة لم يكن أفضل حالاً ولو بنسبة أقل، إذ إنه وقع مع يوفنتوس الإيطالي وسبورتنغ لشبونة البرتغالي وأولمبياكوس اليوناني في المجموعة الرابعة. الأنظار طبعاً على موقعة «البرسا» مع «البيانكونيري» حيث تتجدد المواجهة بينهما بعدما فاز الأول على الثاني في نهائي موسم 2014-2015، ثم تمكن الأخير من الثأر في الموسم الماضي عندما تفوق على منافسه في ربع النهائي. وسيشكل سبورتنغ لشبونة على وجه التحديد إزعاجاً لبرشلونة ويوفنتوس في هذه المجموعة.

## رياضة المحركات

# صراع لبناني عربي أوروبي في رالي لبنان الدولي



يدافع تاهر غندور عن لقبه في وجه عدد كبير من السائقين (أرشيف)

سيارة بمفردها عام 2015، غير أن القاسم المشترك بين النسختين الأولى والثانية للمرحلة الاستعراضية على حلبة المتين هو تحقيق القطري ناصر صالح العطية أسرع توقيت عام 2015 على متن «سكودا فابيا آر 5»، تمكن من اجتياز 2,56 كيلومتريين بوقت وقدره 2,07,6 دقائق، أما عام 2016 وعلى متن السيارة ذاتها فسجل الرقم القياسي الحالي للحلبة والبالغ 2,01,04 د.

تشارك في الرالي 32 سيارة، وعلى رأس المشاركين روجيه فغالي (حامل اللقب 12 مرة وهو رقم قياسي) والقطري ناصر صالح العطية وعبدو فغالي (لم يحزرا اللقب حتى الآن) وتامر غندور حامل لقب النسخة الماضية وبطل لبنان للرنليات العام الماضي، ورودولف أسمر بطل الشرق الأوسط لسباقات المجموعة «ن» (أم إي آر سي 2) العام الماضي، والكويتي مشاري الظفيري المنافس على بطولة الشرق الأوسط للعام الحالي ومتصدر ترتيب سيارات المجموعة «ن». ويبلغ المجموع العام 28 سائقاً لبنانياً وقطرياً واحداً وكويتيين اثنين وملاحين فرنسيين اثنين واردنيين اثنين.

سيارة باتجاه معاكس للأخرى وتدور حول الحلبة باتجاه عقارب الساعة، علماً أن المسافة الإجمالية للحلبة هي 1280 متراً تُجتاز مرتين بمسافة إجمالية تصل إلى 2,56 كلم (لقتان لكل سيارة). وللعام الثاني على التوالي، ستتواجه السيارات «هيد تو هيد» أو «راس براس»، في وقت انطلقت فيه كل

اللبناني في حربه على الإرهاب على وقع أغنية «تسلم يا عسكر لبنان»، في بادئة وطنية لافتة، على أن ينطلق الرالي فعلياً بالمرحلة الاستعراضية عند الساعة السادسة مساءً. ستواجه الفرق المشاركة متطلبات هذه الحلبة مع منافسات حامية تتواجه فيها السيارات «وجهاً لوجه» (هيد تو هيد)، على أن تنطلق كل

يعود لبنان إلى واجهة الرياضة الميكانيكية في الشرق الأوسط حين يحتضن رالي لبنان الدولي الأربعين على مدى ثلاثة أيام، بدءاً من اليوم الجمعة وحتى مساء الأحد، بتنظيم من النادي اللبناني للسيارات والسياحة وبرعاية رئيس الجمهورية العماد ميشال عون. ويندرج السباق في إطار الجولة الرابعة من بطولة الشرق الأوسط للرنليات للعام الجاري، ويقام على طرقات أسفلتية كما هو معروف. تبلغ المسافة الإجمالية للرائي 672,75 كلم، منها 206,30 كلم مراحل خاصة للسرعة، وعددها 11، من ضمنها مرحلة استعراضية افتتاحية على حلبة RPM في المتين على غرار النسختين السابقتين واللتين استقطبتا الجمهور الكبير. وسيقام حفل الافتتاح الرسمي للرائي اليوم الساعة الرابعة على الحلبة المذكورة. وستقام عروض عديدة مشوقة، منها لبطل لبنان السابق للرنليات وسباقات تسلق الهضبة نبيل كرم، وعروض انجراف (دريفت)، ثم دخول السيارات المشاركة في الرالي مع الأعلام اللبنانية تحية للجيش

# استعادة لسجلك قديم مستجد قصيدة النثر

هذه المقالة تعبر عن قراءة تي الشخصية لـ «قصيدة النثر». كتبتها استكمالاً لبحث مستفيض أجريته حول إيقاع الشعر العربي. نشر في كتاب خاص. توخيت في هذه المقالة مراجعة موضوعية لها تراكم من سمات قصيدة النثر، أيضاً حسب أقوال وتفسير مرادولها ونقادها السجالية. أود مسبقاً تأكيد قناعاتي المطلقة بحرية كل فرد في أن يكتب بالأسلوب الذي يريته. وليس بالموجود أحد. مهما بلغت خبرته. من هو مخول لانتزاع الشرعية من هذا النوع الأدبي أو ذلك. أو لترجيح كفة أسلوب على آخر. سوى القارئ

الإنسان الى الإعجاب بما لا يستطيعه شخصياً<sup>(3)</sup>. من هذا، يبدو أن رؤاد قصيدة النثر العربية اخترلوا مفهوم الإيقاع الشعري بمجمله إلى رقص شعبي لا يتقنونها. وهنا يكمن برأي أحد المنزلقات التي وقع بها بعض شعراء النثر؛ فالإيقاع الشعري هو أش جوهر لبني القصيدة، وأهميته تفوق أهمية القوافي وسائر المحسنات اللفظية بما لا يقارن. والإيقاع الشعري لا يعني

اختزالها أو تجاوزها بقرار. تاريخ تطور الفنون في العالم مبني على حلقات بينية، فكل مرحلة فنية هي في نهاية الأمر حلقة وسيطة بين ما سبقها وما يليها، وهذا ليس رأياً شخصياً بل حقيقة تاريخية. ولا بد من التأكيد على أن «الثمار» لا يمكن أن تنفصل عن «المخاض» في حالة الأدب والفنون. فالقصيدة ليست سلعة، ولا سيارة نقتنيها ونستخدمها من دون أن نكلف أنفسنا معاناة بناؤها وتطويرها بحيث تتناغم مع روحنا الثقافية. وأخشى أن محاولتنا لتقزيم أهمية المراحل البينية هي محاولات التفاضلية، يراد بها إغفاء أنفسنا (كمبدعين) من ضرورة البحث والعمل الجاد والمهني، لا غير.

ولو نحينا أزمة «تعريف قصيدة النثر العربية» جانباً، وعدنا إلى محور الإيقاع، أو على الأصح إلى أسباب تنصلها من الإيقاع المسموع لصالح «إيقاع مختلف»، فهذا ما يقوله أنسي الحاج (عام 2006) وهو من الرؤاد المؤسسين لقصيدة النثر العربية في الخمسينيات: «ما يجده الناظم في الوزن أجده في النثر... استنباط الإيقاع من النثر هو أشبه بتحويل المعدن الرخيص إلى ذهب». من هنا يفهم كان الوزن هو مسألة حسابية ما، قد ينجح «الناظم» في سبر أغوارها، فتولد القصيدة؛ بينما يقوم الشاعر

الإيقاعية المتوارثة واستخدامها لخلق أنساق أكثر مرونة وتجاوباً مع متطلبات العصر.

بعد مرور سبعين عاماً على نشوء واختصار البيت الحر، ظهرت في خمسينيات القرن الماضي «قصيدة النثر» الغربية مخالفة كل ما سبقها دون طرح أية بدائل معيارية، شكلاً أم إيقاعاً. تنصلها من الانتماء إلى الشعر أو إلى النثر إلا إذا امتزجا، أدخل قصيدة النثر منذ ولادتها في دوامة تعريفية لم تحسم تماماً بعد. واللافت هو أن رؤاد «قصيدة النثر العربية» التحقوا بركبها في الخمسينيات أيضاً، دونما اكتشاف لأهمية الحاضنة الفارقة التي سبقتها في أوروبا، ألا وهي البيت الحر. بمعنى أن قصيدة النثر العربية لم تكن نتيجة أو حتى طفرة على أي رافد شعري عربي، بل خلاصة مستوردة خضعت لعملية «ترجمة فورية». من متابعة شروح ومقاصد كتاب قصيدة النثر، وهم الذين يقومون بالتنظير لها غالباً، يتولد الانطباع بأنها قصيدة لا تكاد تلتزم سوى: الرقص، رفض الشكل، الهيئته الصوتية، الوزن، التشطير... الخ. وإلى جانب ذلك، يتداول معظم المشتغلين بها بضع سمات قال الفرنسيون إنها تميز قصيدة النثر عن نصوص شعرية أو نثرية أخرى: الإيجاز، شدة الوتيرة السردية، واللاغائية، أو اللاغرضية كما يترجمها البعض. إلى جانب كون هذه السمات غير معيارية بنيوياً وموسيقياً، يبدو أن تذيونها عربياً ما زال مسألة خلافية. هنا أستشهد بقول لعبد القادر الجنابي وهو الباحث الملم بتطور قصيدة النثر العالمية وملاحها: «ما هي قصيدة النثر؟ إنها كل هذا وليس. لكن الشيء المؤكد هو أنها نقيض قصيدة النثر العربية السائدة التي لا تلبى مطلباً واحداً مما اتفق جل النقاد عليه، رغم كل الاختلافات بينهم، بشأن قصيدة النثر». هذا الاتهام الجريء لم يقابل بالإنكار ولا بالدحض، بل قوبل بما معناه أن قصيدة النثر العربية قد تجاوزت السمات العالمية لمصلحة حرية أوسع في استدرج النثر<sup>(2)</sup>. ويضيف بعض المتحمسين أن قصيدة النثر العربية غير مطالبة بمرور أي مخاضات أو مراحل بينية أسوةً بتلك الغربية، لأن مطالبة كهذه ستكون بمثابة تقليد للغرب؛

اختصاراً لجميع هذه المناكفات، يجب القول هنا بأن المراحل البينية ليست وفقاً على إيقاعات الشعر ولا هي حصرياً لثقافة بعينها. بل إنها حلقات نشوء طبيعية لا تأتي بقرار ولا يتم

## خالد جبران\*

من يعاين سيورة تطوّر الأساليب الإيقاعية في الشعر وتفاعلاتها مع المبني، يجد أن «قصيدة النثر العربية» تقع خارج هذه الرحلة، هي ظاهرة مبتورة عما سبقها؛ أو قل هي ليست حلقة متطورة إيقاعاً، مفهوماً ومبني عن القصيدة العربية، أو أي قصيدة أخرى كما يبدو. فلو القينا لمحة سريعة على بزوغ قصيدة النثر في حضارات أخرى لرأينا أنها لم تأت من عدم، ولا مبتورة عن سياقها النشوئي في ثقافتها. قصيدة الـ «هايبون» اليابانية تُعتبر أول مداخل قصيدة النثر عالمياً (القرن السابع عشر)، وهي نتجت عن سكب فقرات نثرية داخل هيكل الـ «هايكو» الصارم (ثلاثة شطور محدّدة المقاطع). مفهوم «البيت الحر»<sup>(1)</sup>، verse libre، والسابق لقصيدة النثر بسبعين عاماً، وُلد في فرنسا (القرن التاسع عشر) على يد قامات شعرية باسقة (بودلير، ملارمي، رامبو...). عالجت «البحر الإسكندري» الجائز على كاهل الشعر الفرنسي منذ القرون الوسطى، وأشيعته استنفاداً قبل الانتقال منه إلى «البيت الحر».

لو أخذنا بعين الاعتبار: (1) أن البحر الإسكندري قائم على مبني الشطرين من ذوي الستة مقاطع. (2) أن اللغة الفرنسية المعاصرة، بخلاف الإنكليزية، لم تعد تُمايز ما بين المقاطع المنبورة (ثقيلة) وغير المنبورة (خفيفة)، ما يعني استحالة خلق أنساق نثرية طبيعية في شطور الإسكندري، والأنساق النثرية هي لب الإيقاع الشعري للغات الأجنبية؛ حينها سنفهم حتمية انتفاض ذلك الرعيل من الشعراء على ما ورثوه من سلفهم المباشر (الروماني) أو سلفهم السحيق (القرسوطي). مع ذلك، نلاحظ أن رؤاد البيت الحر لم يتوخوا «الإطاحة بكل شيء» من باب «التمرد»؛ فنوابهم المعلنة كانت «الحفاظ على المزايا الأساسية للبيت الكلاسيكي بعد التخلص من شوائب التصقت به بحكم العادة»؛ بالنتيجة، فالبيت الحر أصبح يعني مقطعاً شعرياً، لا يلتزم عدداً من الشطور، لكنه يخلق منطقاً إيقاعياً، أو «بحراً» وليد في كل قصيدة. والنتيجة الأخرى كانت أن شعراء الإنكليز احتضنوا «البيت الحر» بحفاوة بالغة مع بدايات القرن العشرين دون تضحية بإيقاعاتهم النثرية والحاضرة جداً في لغتهم. والخلاصة هي أن البيت الحر لم يعن الإطاحة بالنظام الإيقاعي كما قد يوحي اسمه؛ بل تليين الأسس

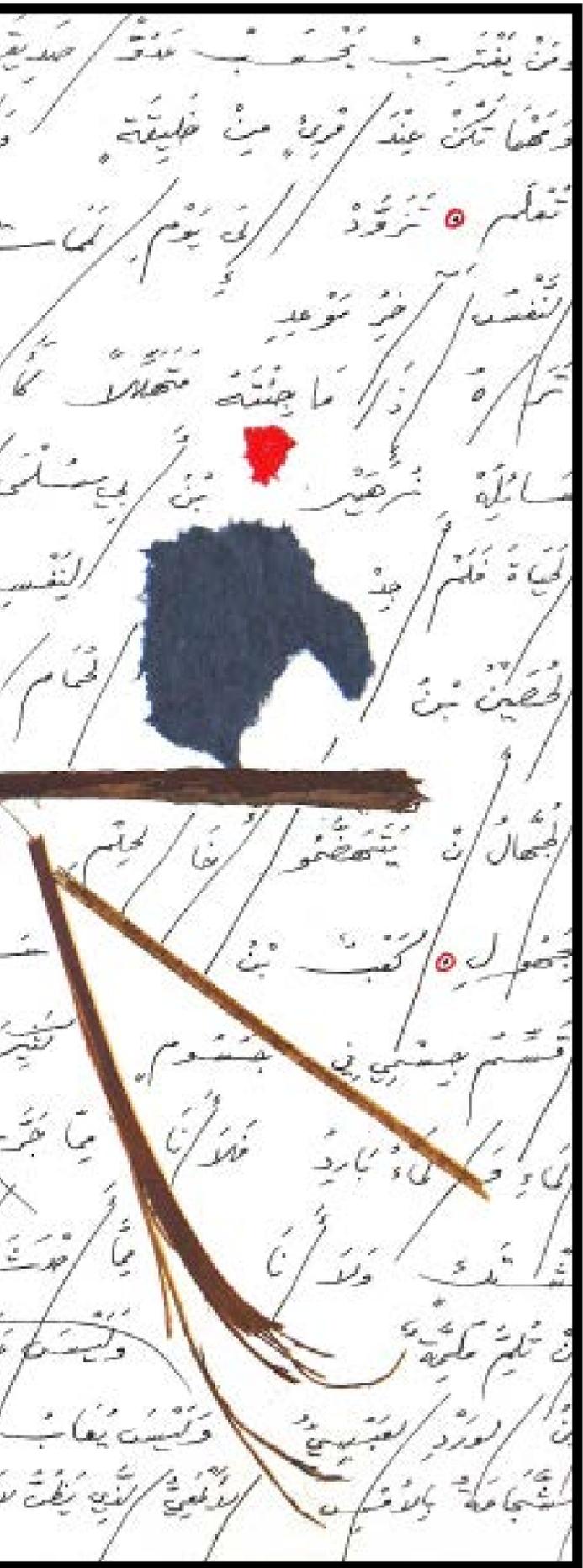
## قصيدة الـ «هايبون» اليابانية تُعتبر أول مداخل قصيدة النثر عالمياً

«ما يجده الناظم في الوزن أجده في النثر... استنباط الإيقاع من النثر هو أشبه بتحويل المعدن الرخيص إلى ذهب» (أنسي الحاج)

## الحركة الصوتية الأساسية للغة العربية تقوم على عنصرين متمايزين هما: المقطم القصير والمقطع الطويل

الأخر بالبحث عن معادلات أخرى مخبأة في النثر، فترتقي به من مستوى التنك إلى الذهب؛ إذا أخذ مأخذ الجد، فهذا الكلام ينم عن استخفاف وتسطيع لأهمية العنصر الإيقاعي في الشعر من جهة، وأيضاً عن تبخيس لقيمة النثر بحد ذاته. وبالتالي لا أفهم كيف سنقوم بخلق «نوع أدبي فذ» يزاوج النوعين في حين أننا نجهل مقومات الشعر الموسيقية وننزع على جوهر العنصر النثري؛ وهنا لا بد لي من المقارنة ما بين أحد مواقف ت. س. إليوت، حين رفض تسمية النقاد لإحدى مقطوعاته النثرية بـ «قصيدة نثر» قائلاً: «إن هذه المقطوعة تفتقر إلى جميع الأركان الموسيقية التي عليها تقوم قصيدة». وبين كلام الحاج: «ومع هذا، سنظل الأوزان المعروفة مرغوبة لأن إيقاعاتها استراحة للوجدان ونزهة راقصة للذاكرة والقلب، ولأن في إتقانها براعة تنتزع الإعجاب، وكما يحتاج

ادونيس، من دون عنوان (كولاج مواد مختلفة - 2005)



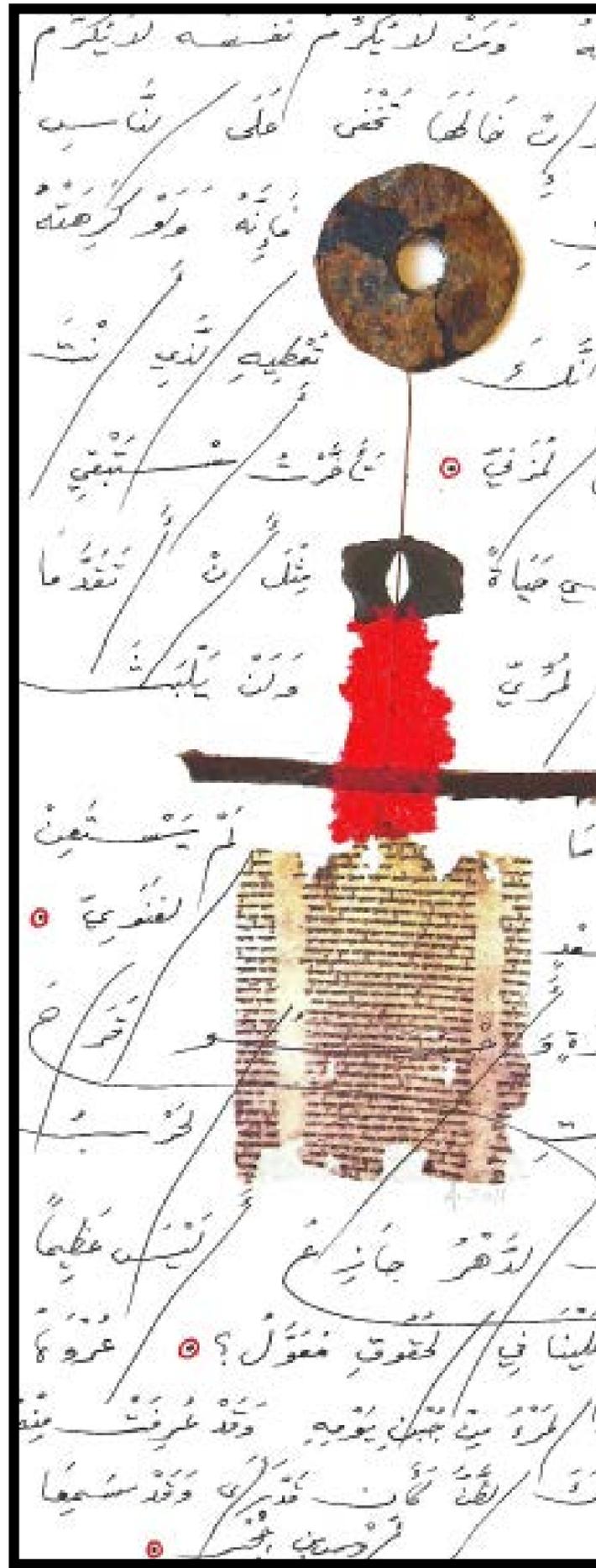
# العربية.. الأسئلة المعلقة

لا خلاف على أن الوزن والتشطير لا يشكلان القصيدة، تماماً كما لا يشكل السلم الموسيقي وصفةً لخلق مقطوعة موسيقية، ولا الكلمات المتحررة من كل نظام تشكل بالضرورة نصاً، شعرياً أو غيره. لكن الأمانة الفكرية تقتضي أن نتأني بعض الشيء قبل اعتبار جمل مركبات الشعر «عناصر» فائضة يمكن الاستغناء عنها، وأن نكف عن التلويح بقميمص «أقفاص الفراهيدي»، معنقدين

أن هذا التلويح يعطينا من عناء تدويت الفقه الشعري العربي على كل تطوراته. فالشعرية العربية لم تستوح إيقاعاتها من المريح ولا من نوق الصحراء، بل من جوهر اللغة. وما دُمننا مصرّين على الكتابة باللغة العربية، فلنعلم أن الحركة الصوتية الأساسية للغة العربية تقوم على عنصرين متميزين هما: المقطع القصير (كقولك: لا) مقابل المقطع الطويل (كقولك: لا). حضور هذين العنصرين الصريحين هو

الاذن البشرية مدهشة بمرونتها وقدرتها على تدويت تشاكيل صوتية حديثة، جريئة أو غير معهودة؛ لكن تلك المرونة مشروطة بالترويض التدريجي المتواصل، وبفترات زمنية مطلوبة لتختر التجربة السمعية لدى المتلقّي، ولا يقل عن ذلك لدى المبدع أيضاً. على سبيل المثال: من بين البحور العربية، هناك بحر استحدثه العباسيون هو المتدارك، وهو بحر لم تستسغه الأذن العربية الجاهلية ولا الأموية، مع أنه يعتمد تفعيلة حقيقية؛ ثم اشتق بعض العباسيين عنه ما يعرف بالـ «حَبَب»، وهو ميزان غير تفعيلي على الإطلاق لكونه معدوم الأوتاد الحقيقية، ولذا فقد بقي على هامش التجربة الشعرية العباسية. هذا الميزان (الخبب) بُعث حياً لدى بعض شعراء القرن العشرين، من دون أن يلقي تحفظاً من جمهورهم؛ بل كان أن أضافت نازك الملائكة إلى وحداته مرونة إضافية، (جواز فاعل في الخبب)، وهذه الإضافة لم تكسبه رخاوةً فائضةً فحسب، بل طمست ملامح جده المتدارك أيضاً، ومكثته من التنقل عشوائياً بين فصائل إيقاعية لم يكن خلطها وارداً من قبل، لا عند العباسيين ولا شعراء القرن العشرين؛ ولو أخذنا من شواهدهم مثلاً قصيدة نزار قباني: «زيديني عشقاً»، فإن كثرة المقاطع الطويلة المتتالية في هذه العبارة وحدها كانت كافية لإخراج هذا النص من دائرة تعريف الشعر الكلاسيكي وإحالة إلى تعريف النثر دون أي تردد. ومع ذلك تقبلته آذاننا الحديثة دون أي امتعاض، ما يدل على المرونة الهائلة التي اكتسبتها مع الزمن والتجربة. هذا ناهيك عن استخدام درويش لتفعيلتين مختلفتين تتناوبان على الأذن بحرية في «جدارية»، أو بعض قصائده الأخيرة التي تستحق وصفها بـ «كتلة بلور تتلألأ فيها الانعكاسات»، فهي كتلة لا تعتمد التشطير، خالية من القوافي، ينظمها خيط تفعيلي مرن إلى حد أنك لا تحال سمع أذننا قادراً على متابعة التفعيلة؛ ناهيك بالتذمر من «وطأتها»، هذه التجارب الحديثة، أو بعضها، تُذكر إلى مدى بعيد بالبيت الحر؛ وهي لم تُثر أي استغراب لدينا، والأهم أنها لم تولد أي قطعة مع آذان المتلقين، ما يدل على منطقتنا ذلك التطور التدريجي والعضوي في إيقاع الشعر.

وبالتالي فهي ليست صوتية؛ فاللغة ولدت أولاً وأساساً كظاهرة سمعية (أكوسطية) قبل أن تُكتب على ورق؛ ومن غير المنطقي ولا المفهوم أن إبداعاً قوامه اللغة، يحلو له التنصل أحادي الجانب من صوتها. ولأجل ماذا؟ قد يسألنا القارئ، ما هي الفائدة المرجوة من «قصيدة» تضرب عرض الحائط بكل المعايير المذكورة أعلاه: إيقاعية صوتية ولغوية أيضاً؟ قد نقول له إنها قصيدة لا تلتزم سوى «الصورة الشعرية»، وهي جوهر الشعر. فیسأل: وما هي الصورة الشعرية؟ وبماذا تختلف عن صورة نثرية أو كلامية؟ ولماذا نقوم باختزال نوع أدبي عملاق كالشعر إلى مفهوم «صورة»؟! لم لا نسميها لوحة لغوية، أو رسماً بالكلمات، بمعنى آخر، لم الإصرار على تجيير وتفهير المصطلح «قصيدة»؟ ومن قال لنا إن القصيدة يمكن أن تقوم على كثافة جرعات الصور الشعرية فقط، دون إطار يمنح الذهن فرصة للتفكير؟ ولم لا نقوم باستبدال أطعمتنا بكبسولات الفيتامينات الصرفة؟ وهل تقوم السمفونية على عرض الثيمات الموسيقية الجميلة، دون تطويرها ورصد ثنائياتها وأبعادها؟ أم لو قلنا: إن قصيدة النثر تتوخى خلق صور سوربالية لا يتيحها بيان اللغة العربية. لأجابتنا القارئ: وكيف أتاحت صور كهذه في قول البياتي: «اللَّهُ والأفق المنور والعبيد، يتحسسون قيوذهم؟» ولو قلنا: إن قصيدة النثر استدرجت اللغة اليومية إلى قلب الشعر. لأجابتنا: ألم يستدرجها القباني حدّ الثمالة: «حتى فسائني التي أهملتها، فرخت به، رقصت على قدميه؟» أما إذا قلنا: إنها قد طهرت اللغة الشعرية من قوافيها ومحسناتها اللفظية ومن قرقتها الخطابية. لأجابتنا: وماذا عن جدارية درويش: «هذا هو أسك، قالت امرأة وغابت في الممر اللولبي. أرى السماء هناك في متناول الأيدي»<sup>(4)</sup>؟ فماذا نحن قائلون للقارئ، يا سادتي الشعراء؟ ستون عاماً قد مضت على ولادة قصيدة النثر العربية؛ وبدون أن كل هذه العقود لم تكف لبورتها كنوع أدبي بين الملامح، ذي معايير ثابتة يلتزم بها شعراء النثر، ليس على مرّ أجيالهم، بل حتى على اختلاف أفرادهم؛ فلا تكاد تجد شاعرين يتفقان على مزايا هذه القصيدة التي يريدان لها احتكار الحدائث الشعرية بمجملها. قد يحلو لنا، كأحصار قصيدة النثر، تجنب كل سهام النقد والتنظير قائلين بدمائة: «إنها قصيدة تعيد رسم ملامحها كل يوم من جديد»، وهذا القول المفرط بالرومنسية قد ينجح في حصد الإعجابات على فابيسوك، لكن، ألم تأت الحدائث لتتقدنا من الغرق بالرومنسية أيضاً؟ \* موسيقي وباحث فلسطيني (1) قد يرتئي البعض ترجمته إلى: الشطر الحر. (2) حسين بن حمزة، «الأخبار»، 2015/7/28. (3) «النهار»، 22 أيار 2006. (4) هذه الشواهد الثلاثة أتت صدفة على تفعيلة الكامل





## نزيه أبو غشل يوهيات ناقصة

### سامحونا!...

... وأنتم أيضاً، سامحونا!  
جميعاً، سامحونا!  
سامحونا لأننا لم نعرف، طوال هذه المحنة الضارية،  
كيف نعمل من «لقمة المحبة» النفيسة والمهددة  
بالنفاذ  
لقمة حياة سائغة وذات نفع!  
سامحونا على صواب ياسينا  
مثلما، نحن أيضاً، سامحناكم (في الماضي، وفي  
الغد)  
على سذاجة الصبر، وخطيئة الأمل!  
سامحونا على أننا، بقدر ما أخفقنا في تدبير  
حياتنا،  
أخفقنا في أن نرد الصفعة للحياة، ونصير أنفسنا  
أمواتاً!  
سامحونا على القسوة (قسوة الضعفاء)،  
وعلى الكسل في أداء فرائض الحب،  
وعلى ما يحسبُه الخاسرون ندماً أو خوفاً أو سوء  
طالع!  
وقبل كل شيء... قبل كل شيء:  
على لوعة الحنين، ومرارة التذكري، واستحالة  
النسيان!  
سامحونا على أننا لا نزال!...  
سامحونا على أننا!...

2016/11/1

## «وادي الحجير» أرض المقاومة والحضارة

حسن عطوي الي أن «الشباب تعلقوا  
برياضتي السباحة وكرة الطائرة، بعدما  
أنشأت بعض المجالس البلدية المسابح  
والملاعب المجهزة». وتابع أن «أكثر من  
1000 شاب يشاركون في النشاطات  
الرياضية المختلفة التي ينظمها الاتحاد  
بعد تأسيس الأندية الرياضية في العديد  
من البلدات، وهي أندية شعبية مرخصة،  
بدأ تأسيسها عام 2012 في بلدات  
الطيبة ومجدل سلم وقبريخا والقنطرة،  
ثم توسع انتشارها في بلدات أخرى». ويشير  
ياسين إلى أن «الأهتمام بالنشطة  
الرياضية، شمل معظم مدارس المنطقة،  
ما أسهم في اكتشاف المواهب الجديدة،  
حتى أصبح عدد الطلاب المشاركين في  
الدورات المدرسية التي ينظمها الاتحاد  
500 طالب، من 15 بلدة، ووصل عدد  
المتبارين في السباحة إلى 100 سباح  
محترف، وهي رياضة جديدة على أبناء  
المنطقة». وفي هذا الإطار اعتبر رئيس  
اتحاد بلديات جبل عامل علي الزين أن  
«إنشاء الملاعب ودعمها، أسهم في زيادة  
عدد المهتمين بأنواع جديدة من الرياضة،  
مثل ألعاب التيرو والسباحة. لذلك  
خصص الاتحاد جزءاً من ميزانيته لدعم  
الرياضة الذي وصل العام الفائت إلى 40  
مليون ليرة». وأشار إلى «رغبة الاتحاد  
في الأهتمام بالرياضة الخاصة بكيار  
السن، ودعم البلديات التي أنشأت الأندية  
الرياضية»، مبيئاً أن «تنظيم المقاومة  
يعمل اليوم على دعم الرياضة والتشجيع  
عليها، لما لها من دور في الحفاظ على  
اللياقة البدنية للمقاومين وأنصارهم». وفتقر  
المنطقة الى وجود المدربين  
الرياضيين المتخصصين، حتى أن  
بعض المدارس لم تستطع تأمين المدربين  
ومدرسي مادة الرياضة، في الوقت الذي  
تشكو فيه بعض المدارس من الفاض في  
عدد المدرسين للمواد التعليمية الأخرى.



الحجير أخيراً ماراتون «الوعد الصادق».  
جاء ذلك بعدما عمد الاتحاد إلى تأسيس  
أندية رياضية في قرى الاتحاد، أسهمت  
في زيادة أعداد الرياضيين في المنطقة،  
الذين تجاوز عددهم 1000 توزعوا على  
فرق مختلفة. ويشير منسق النشاطات  
الرياضية في الاتحاد بلال ياسين إلى  
«تحول نوعي في المنطقة في المجال  
الرياضي، بعدما لجأ الاتحاد إلى التركيز  
على ألعاب السباحة والغولف والهاند  
بول والتيرو، إضافة إلى كرة القدم،  
وبات وادي الحجير منطلقاً لأي عمل  
رياضي تشهده المنطقة، خاصة أن القرى  
الملاصقة للوادي باتت مجهزة بملاعب  
مختلفة، وتوجد مسابح داخل الوادي». وبيّن  
أن «ذلك أسهم في ربط الأجيال  
الشابة من خلال الدورات التدريبية  
المختلفة، والمباريات التي بدأ ينظمها  
الاتحاد، ما أسهم في تعلق الشباب  
النازحين في بلداتهم». وبلغت الرياضي

### داني الأمين

في قلب جبل عامل، انطلقت في 19  
آب (أغسطس) الحالي الدورة الثانية من  
«مهرجان وادي الحجير الفني» الذي  
يستمر كل يوم سبت حتى 2 أيلول  
(سبتمبر) الحالي. بعد استضافة الموزع  
الموسيقي ميشال فاضل، والشاعر  
نزار فرنسيس، وعازف الكمان جهاد  
عقل، والمنشد علي العطار، سيكون  
الموعد غداً السبت مع أسمية موسيقية  
لهياف ياسين (الصورة) وفرقة «الترات  
الموسيقي العربي»، ليختتم المنشد  
الإيراني حامد زماني (2/9). تزامناً مع  
هذا الحدث الذي تنظمه «الجمعية اللبنانية  
للفنون - رسالات» بالتعاون مع اتحاد  
بلديات جبل عامل ووزارة السياحة،  
تحول وادي الحجير إلى مركز لهواة  
رياضتي المشي والسباحة. إذ نظم اتحاد  
بلديات جبل عامل ولجنة محمية وادي

**السبت 26 آب**  
8:30 مساءً  
أمسية فنية من لبنان وفلسطين

علي العطار  
ماهر سلامة  
موسيقى الجيش اللبناني

بامبي  
RADI  
WADI HUJEIR FESTIVAL 2017

أسعار البطاقات: 15000 - 25000 - 35000 ل.

اللقاء الثقافي  
زغرتا الزاوية

المعرض العاشر للكتاب

ساحة الميدان - إهدن 25 آب - 3 أيلول

OMT



### الكاميرا البرتغالية تنتفض نعم لمقاطعة اسرائيل

في خطوة هي الأولى من نوعها،  
وقع أكثر من 40 مصورا وطالبا،  
ومعلمي/ات التصوير الفوتوغرافي في  
البرتغال، ميثاقاً يدعو إلى عدم قبول  
دعوات مهنية أو مالية من «إسرائيل».  
وأعلن هؤلاء رفضهم التعاون مع  
مؤسسات ثقافية صهيونية متورطة  
في الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية  
بحق الشعب الفلسطيني. يأتي توقيع  
هذا الميثاق تزامناً مع «يوم التصوير  
العالمي»، وتلبية لنداء «الحملة  
الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل» (PACBI).  
وقد رحبت الحملة على لسان عضوها  
هند عواد، بالخطوة «الشجاعة»، مؤكدة  
أن هذا الميثاق يعد «برهاناً جديداً  
على نجاح حركة مقاطعة إسرائيل في  
التوسع وتحقيق النجاحات حول العالم  
رغم حرب إسرائيل وداعميها».